المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ALMADA TV

8 أزمة مباريات ودية تواجه الأسود في معسكر طهران

11 أكثر من مليون متظاهر ضدّ ترامب في الولايات المتحدة

15 مادونا: فكّرت بتفجير البيت الأبيض

ناس وحكومة

برنامج يهتم بقضايا خدمية و اجتماعية و يناقش مع المسؤولين كل ما يتعلق بحياة المواطنين من أمن و غذاء و بنى تحتية و صحة و تعليم و غيرها من المشاكل التي يعاني منها المواطنِ العراقي. كما يحاول البرنامج أن يقدم حلولاً لقضايا الناس من خلال تضييف المسؤولين والمتخصصين. يعرض كل يوم السادسة مساءً

التردد: 11766
الاستقطاب: أُفقي معدل الترميز: 27500

ملحق اليوم

■ جمعيات ونوادٍ بغدادية في بداية تأسيس الدولة العراقية

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3833) السنة الرابعة عشرة - الإثنين (23) كانون الثاني 2017

أطراف شيعيّة ترفض منع تَرشُّح النوّاب لدورة برلمانيّة ثالثة

التيّار الصدري يلوِّح باستجواب "المفوضيّة" في حال التمديد لمجلسها الحالي

الحزب الإسلامي: مقاطعتنا للانتخابات غير صحيحة وسنشارك بقائمة ائتلافية

بغداد / المدى

هدّد التيار الصدري، أمس، باستجواب مفوضية الانتخابات في حال قررت الحكومة التمديد للأخيرة لحين إجراء الانتخابات المحلية.

وتؤكد كتلة الأحرار أنها ستمنع أعضاءها من الترشح لدورة ثالثة فيما لو فشلت بإقناع الكتل السياسية بتغيير الوجوه نزولا عند مطالبة زعيم التيار الصدري مؤخرا. وعزت الاحرار هذا الاجراء الى ضمان عدم تكرار نفس الوجوه في كل دورة انتخابية، وهو امر ترفضه باقي الكتل الشيعية.

بالمقابل نفى الحزب الإسلامي انباء تسربت عن نيته عدم المشاركة بالانتخابات المحلية، داعيا الى اشراك كل النازحين بالاقتراع.

ويقول النائب محمد هوري، عضو كتلة الاحرار النيابية، ان "مقترحات زعيم التيار اذا لم تجد طريقها للتنفيذ سنقوم بتطبيقها على التيار". ويرى النائب هوري، في اتصال مع (المدى) امس، ان "تكرار نفس الوجوه في العملية السياسية جلب الفشل في ادارة المحافظات والمفاصل الادارية الاخرى"، معتبرا ان "طلب عدم ترشيح الفائزين لدورة ثالثة هو مطلب شعبي نادت به التظاهرات".

ويؤكد النائب الصدري انه "في حال فشل التيار بإقناع باقي الكتل بعدم ترشيح اعضائها لدوره ثالثة فإنه سيقوم بمنع اعضائه".

بدوره يرفض النائب ناظم الساعدي، عضو كتلة دولة القانون النيابية، منع المرشحين الفائزين بدورتين من الترشح لدورة ثالثة.

ويقول الساعدي لـ(المدى) امس، انه "ليس من حق اي جهة منع ترشح ممثل الشعب لعدة دورات، لانه امر قانوني ودستوري". ورأى ان "اعتبار العراق دائرة انتخابية واحدة يتعارض مع الرأي العام الذي ينادي بالدوائر المتعددة".

■ التفاصيل ص٣

داعش نسف معمل أدوية الموصل وثاني أكبر فنادق المدينة

القوّات المشتركة تحرّر آخر أحياء الساحل الأيسر وتعلن مقتل ضابط رفيع

نينوى / المدى برس

أعلنت قيادة القوات المشتركة، أمس، تحرير حي الملايين وهو آخر أحياء الموصل الشرقية التي تحت سيطرة داعش الى جانب حي الرشيدية.

وفيما أكدت القوات المشتركة السيطرة على طريق دهوك – الموصل، نعت آمر اللواء ٧١ فرقة المشاة الخامسة عشرة الذي قتل اثناء العمليات العسكرية.

وبدأت القوات المشتركة، في تشرين الأول الماضي، حملة لاستعادة الموصل من التنظيم الارهابي، الذي سيطر على المدينة صيف ٢٠١٤، وأعلن من مسجدها الكبير "دولة الخلافة".

وقال الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، قائد عمليات (قادمون يانينوى)، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "قطعات اللواء ٧١ الفرقة ١٥ وقطعات عمليات نينوى، حررت حي الملايين ومنطقة البناء الجاهز ورفعت العلم العراقي فوق المباني، وهذا آخر أحياء مركز المدينة للساحل الأيسر".

ونعت قيادة العمليات المشتركة "الشهيد البطل العقيد سبهان حسن إسماعيل عبد الله الجبوري آمر اللواء ٧١ فرقة المشاة الخامسة عشرة الذي استشهد اثناء عمليات تحرير المحور الشمالي في عمليات قادمون يانينوى"، بحسب بيان لخلية الإعلام الحربي.

■ التفاصيل ص٢

مؤسسة المدى تُعيد إحياء مكتبتي الموصل وجامعتها

ناشطون يرفعون لافتات تحتفل بتحرير جامعة الموصل أمس.. أ. ف. ب

بغداد / المدى

تبنّت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، امس الأحد، مبادرة للتبرع بمكتبة كاملة لكل من جامعة الموصل والمكتبة المركزية في الموصل "إيماناً منها بدعم المعرفة والتعليم والثقافة، وبالنظر لما تعرضت له مكتبة الموصل المركزية ومكتبة جامعة الموصل من تخريب على يد عصابات (داعش) الإجرامية".

وجاء قرار (مؤسسة المدى) التبرع بمكتبة كاملة لكل من جامعة الموصل والمكتبة المركزية في الموصل "إيماناً منها بدعم المعرفة والتعليم والثقافة، وبالنظر لما تعرضت له مكتبة الموصل المركزية ومكتبة جامعة الموصل من تخريب على يد عصابات (داعش) الإجرامية".

تعرضت المكتبة الخاصة بجامعة الموصل والمكتبة المركزية في المدينة، الى تخريب كبير وحرق ونهب أغلب محتوياتها من الكتب النفيسة والنادرة قبيل تحريرها من القوات المشتركة.

■ التفاصيل ص٦

3 معصوم يُصادق على قانون مجلس القضاء الأعلى

مجلس بغداد يدعو لتولّي القطّاع الخاص مسؤوليّة خدمات أطراف العاصمة 6

العراق يُنهي إرث داعش عبر مكاتب قضائيّة داخل المخيّمات

بغداد / رويترز

تزوجت بشرى محمد قبل عامين في الموصل مسقط رأسها وحملت طفلا في الربيع الماضي ولكن بالنسبة للدولة العراقية فهي عزباء وابنها ليس له وجود.

وبشرى واحدة من آلاف العراقيين الذين تحرّروا من حكم تنظيم داعش الذين رزحوا تحت وطأته لأكثر من عامين ليجدوا أنفسهم في مأزق قانوني: فالحكومة العراقية لا تعترف بوثيقة زواجها ولا بشهادة ميلاد ابنها اللتين أصدرهما التنظيم الإرهابي.

وتعمل الدولة العراقية بعد أن استعادت أراضي من قبضة المسلحين على إنهاء الإرث البيروقراطي لداعش التي أخضعت الملايين لحكمها بعد سيطرتها على أجزاء كبيرة من العراق خلال صيف ٢٠١٤.

في محكمة مؤقتة أُقيمت داخل مجموعة من الكابينات المتنقلة في مخيم الخازر للنازحين، قرب الموصل، ينهمك موظفو الحكومة في تحويل الشهادات التي أصدرها ما أطلق على نفسه دولة الخلافة إلى وثائق حكومية رسمية.

وقالت بشرى (٢٠ عاما) "نحن نغيرها (الشهادات) حتى يتسنى لنا أن نشعر مجدداً بأننا مواطنون.. داعش ليست دولة: هذه هي الدولة."

■ التفاصيل ص٤

أكدت الحاجة للاستثمار في قطاع الفنادق وتوفير البُنى التحتيّة

هيئة السياحة: 5 ملايين سائح أجنبي يدخلون العراق سنويّاً

بغداد / المدى

كشفت هيئة السياحة العراقية أن أكثر من خمسة ملايين أجنبي يزورون العراق سنويا، لكنها اكدت الحاجة الى بُنى تحتية تستوعب العدد الكبير من السائحين.

وشهدت العاصمة بغداد ومدينتا النجف وكربلاء، خلال شهر كانون الثاني الحالي، توافداً كبيراً لزوار من مختلف الجنسيات لاسيما من شرق آسيا، على الرغم من انتهاء موسم الزيارات الكبيرة التي تشهدها المدن العراقية سنوياً. ويقول محمود الزبيدي، رئيس هيئة السياحة العراقية، في حديث لـ (المدى برس) إن "قطاع السياحة في العراق، شهد تطوراً بعد عام ٢٠٠٣ بعد سنين عجاف مرّت على البلاد تمثلت بعدم وجود البنى التحتية المؤهلة لاستقبال السائحين"، مبيناً أن "هذا القطاع استطاع أن يكون له شأن، وأصبح لدينا خبراء بمجال السياحة وخبراء اقتصاديون يعتمدون في تحليلهم على المورد السياحي".

واضاف الزبيدي أن "هناك أكثر من خمسة ملايين زائر يقصدون العتبات المقدسة في العراق بشكل سنوي من مختلف دول العالم".

ويتوافد الى العراق ملايين الزوار سنوياً عبر مطارات النجف والبصرة وبغداد فضلاً عن منفذي سفوان والشلامجة في البصرة والشيب في ميسان وزرباطية في واسط. وأغلب هؤلاء الزوار من إيران وباكستان وافغانستان وأذربيجان والكويت والبحرين والسعودية وبعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية.

ويوجد في مدينة النجف نحو ٣٥٠ فندقاً مقابل ٤٥٠ في كربلاء، بضمنها عدد قليل من فنادق فئة الخمس نجوم. يضاف الى ذلك عشرات الفنادق في العراق، التي تعد أماكن مفضلة لزوار العاصمة من داخل العراق وخارجه.

■ التفاصيل ص٥

الحكيم ووفد التحالف الوطني يعقدان اجتماعاً مشتركاً مع حكومة بابل 3

الوقف الشيعي يتحمّل كلفة سور النجف الأمني

بغداد / المدى برس

أعلن ديوان الوقف الشيعي، أمس الاحد، أن ثلث تكاليف حفر الخندق الأمني حول مدينة النجف تقع على عاتقه، مؤكداً ان فكرة إنشاء الخندق "ستراتيجية" لحفظ أمن المقدسات في المحافظة.

وقال بيان لديوان الوقف الشيعي تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أن "رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي، تفقد بمرافقة رئيس لجنة دعم الحشد الشعبي في الديوان، الخندق الأمني المقام في بادية النجف الأشرف الذي يشترك في إنشائه الحكومة المحلية في المحافظة والحشد الشعبي".

وأضاف البيان، أن "فكرة إنشاء هذا الخندق حول محافظة النجف الأشرف، تقدمت بها هيئة الحشد الشعبي وكانت فكرة راجحة وجيدة ومهمة لحماية النجف الأشرف من الجهة الغربية، وتم الاتفاق مع المحافظة والحشد الشعبي على حفر هذا الخندق لمسافة ٦٥ كم من الجهة الغربية وصولاً الى محافظة الديوانية".

■ التفاصيل ص٢

لجنة: نستغرب الإصرار على تغيير الكتب بشكل متواصل

المدارس تؤدّي امتحانات نصف السنة من دون حلّ أزمة المناهج

بغداد / المدى

ما زالت أزمة المناهج الدراسية متواصلة في مدارس البلاد رغم انتهاء النصف الاول من العام الدراسي. ولم تقدم وزارة التربية حتى الآن تفسيرا مقنعا لمعرفة أسباب تلك الأزمة . يقول كاظم السلامي، وهو والد لثلاثة طلاب احدهم في الصف الثالث المتوسط، "كنت قد ادخرت مبلغا لشراء القرطاسية لأنني أعلم جيداً أنه حتى لو قامت وزارة التربية بتوزيعها بين الطلبة فأنها لن تكفي بأي حال، ولكني فوجئت انني بحاجة إلى مضاعفة المبلغ بعد أن ظهرت مشكلة عدم توزيع الكتب المدرسية لحد الآن"، مبيناً أن "العام الدراسي بلغ منتصفه وامتحانات نصف السنة قائمة ولم تعمل وزارة التربية شيئا لحل معضلة الكتب الدراسية".

واضاف السلامي، في حديث لـ(المدى)، "اضطررت إلى شراء جميع الكتب مع قرطاسيتها لأولادي الثلاثة إلى جانب اللوازم الأخرى كالزي الموحد وخطوط النقل وغيرها".

وتابع المواطن البغدادي متسائلاً "كيف تسربت الكتب المدرسية من مخازن وزارة التربية الى الاسواق؟ ولماذا تلك المخازن خاوية بينما الأسواق عامرة بالكتب الجديدة؟ وفي ذات الوقت يؤكد المسؤولون ان ملايين الدولارات تصرف سنويا على الكتب والقرطاسية، ترى اين تذهب تلك الملايين؟ ولماذا لم نر أي اثر لها في تحسين حال المدارس او توفير الكتب والقرطاسية؟!"

■ التفاصيل ص٦

الموصل تتحرر

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

أين اختفت سككنا الحديد؟

الأربعاء الماضي شهد حدثاً عالمياً تاريخياً لم نهتمّ به هنا، لكنّ وسائل الإعلام في دول عدّة تمتدّ من الصين شرقاً إلى بريطانيا غرباً، مروراً بروسيا ودول أوروبية شرقية وغربية، احتفت به بما يعكس أهميته.

إلى منطقة باركينغ ، شرق لندن، وصل في ذلك اليوم أول قطار لحمل البضائع قادماً من مدينة "ييوو" (Yiwu) الصينية الكائنة في شرق البلاد، وهي مدينة معروفة بكونها أكبر سوق لبيع البضائع بالجملة. وبحسب وكالة رويترز فان المسافة التي قطعها القطار بلغت ٧٥٠٠ ميل (١٢٠٠٠ كيلو متر)، واستغرقت الرحلة ١٨ يومياً فقط ، وهي ما توازي نصف المدة التي كانت ستستغرقها الرحلة لو تمّت عبر البحر. وقد مرّ القطار بكلّ من كازاخستان وروسيا وبيلروسيا وبولندا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا قبل أن يعبر إلى بريطانيا من خلال النفق الشهير تحت القنال الإنجليزي الرابط بين بريطانيا وفرنسا.

بالنسبة للصين سيكون هذا طريق الحرير الجديد الذي سيدرّ عليها عشرات مليارات الدولارات سنوياً، فالسلع الصينية الموجودة الآن في أسواق العالم كلها ستحقّق بهذا المشروع ما يشبه الهيمنة، ذلك أن الهدف النهائي للمشروع ليس السوق البريطانية وحدها وإنما ايضاً أسواق الدول المارّ بها خط سير هذا القطار وجاراتها.

خلف هذا المشروع عقلية ستراتيجية فذّة فكّرت على نحو سليم لتحقيق هدف وطني كبير، فالمشروع سيجعل السلع الصينية الواصلة الى الأسواق الأوروبية أقلّ كلفة مما عليه الآن وأكثر قابلية للمنافسة، ما يعني زيادة كبيرة في الإقبال عليها وزيادة في الناتج الصناعي للبلاد وفي الناتج الوطني الإجمالي ونسبة النمو الاقتصادي، وفي نهاية المطاف مستوى رفاهيّة الناس.

في المقابل نحن هنا في العراق كان من علامات الفشل التام الشامل لدولتنا الراهنة أنها، من فرط ما تعرّضت موازناتها السنوية لنهب على أيدي الفاسدين، وهم من قيادات وأعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية وبتهاون من السلطة القضائية، لم تستطع رصد بضعة مليارات من الدولارات، حتى في السنوات التي تجاوز دخلنا من النفط وحده ١٠٠ مليار دولار سنوياً، لترميم وتحديث خط السكة الحديد الرابط بين البصرة وبغداد، والنتيجة أنّ خدمة شحن السلع بالقطارات تكاد تكون معدومة في بلد ميزانه التجاري مع دولة واحدة هي الصين، مثلاً، يبلغ نحو ٢٠ مليار دولار سنوياً .. والنتيجة الأسوأ أنّ الشركات التجارية والمؤسسات الحكومية المستوردة للسلع تضطرّ لتشغيل عشرات الآلاف من الشاحنات في سبيل نقل الحمولات القادمة من الصين وسواها إلى موانئ البصرة.

ومن المترتبات على هذه النتيجة زيادة أسعار السلع التي يشتريها العراقيون، وتدهور شبكة الطرق البرية، واستهلاك كميات مهولة من المنتجات البترولية المنتجة محلياً والمستوردة من الخارج بمئات ملايين الدولارات، وتلويث البيئة، وإنفاق مئات ملايين الدولارات على الشاحنات وأدواتها الاحتياط، ومفاقمة ظاهرة الفساد الإداري والمالي، فهذه الآلاف من الشاحنات تتعرّض للابتزاز في نقاط التفتيش الكثيرة، فلا تمرّ الشاحنة وتعبر من محافظة إلى أخرى من دون أن تدفع ما يُوصف شعبياً بـ "المقسوم". وربما هذا الفساد بالذات هو من الأسباب القوية لعدم الإقدام على ترميم وتحديث وتوسيع شبكة السكك الحديد التي كان لها في الماضي شأن كبير في نقل الأشخاص والسلع جنوباً وشمالاً.

داعش نسف معمل أدوية الموصل وثاني أكبر فنادق المدينة

القوّات المشتركة تحرّر آخر أحياء الساحل الأيسر وتعلن مقتل ضابط رفيع

□ نينوى / المدى برس

أعلنت قيادة القوات المشتركة، أمس، تحرير حي الملايين وهو آخر أحياء الموصل الشرقية التي تحت سيطرة داعش الى جانب حي الرشيدية.

أحد الجسور المدمرة في الساحل الايسر للموصل.. أ. ف. ب

وفيما أكدت القوات المشتركة السيطرة على طريق دهوك – الموصل، نعت آمر اللواء ٧١ فرقة المشاة الخامسة عشرة الذي قتل اثناء العمليات العسكرية.

وبدأت القوات المشتركة، في تشرين الأول الماضي، حملة لاستعادة الموصل من التنظيم الارهابي، الذي سيطر على المدينة صيف ٢٠١٤، وأعلن من مسجدها الكبير "دولة الخلافة".

وقال الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، قائد عمليات (قادمون يانينوى)، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "قطعات اللواء ٧١ الفرقة ١٥ وقطعات عمليات نينوى، حررت حي الملايين ومنطقة البناء الجاهز ورفعت العلم العراقي فوق المباني، وهذا آخر أحياء مركز المدينة للساحل الأيسر".

وأضاف يار الله أن "القوات المشتركة سيطرت على طريق دهوك - الموصل"، مؤكدا أن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة فتحت طريق بعويزة – تلكيف".

ونعت قيادة العمليات المشتركة "الشهيد البطل العقيد سبهان حسن إسماعيل عبد الله الجبوري آمر اللواء ٧١ فرقة المشاة الخامسة عشرة الذي استشهد اثناء عمليات تحرير المحور الشمالي في عمليات قادمون يانينوى"، بحسب بيان لخلية الإعلام الحربي.

وفي سياق متصل، أعلن قائد الفرقة المدرعة التاسعة مقتل ٨٥ عنصرا من تنظيم داعش ضمن المحور الشمالي لمدينة الموصل.

وقال الفريق اول الركن قاسم نزال، في حديث الى (المدى برس)، إن "قوات الفرقة المدرعة التاسعة تمكنت من قتل اكثر من ٨٥ إرهابياً خلال تحرير منطقة القوسيات وساحة التبادل التجاري ومعمل أدوية نينوى ضمن المحور الشمالي لمدينة الموصل".

واضاف نزال ان "تنظيم داعش أقدم على تفجير وتدمير معمل أدوية الموصل، الذي كان يعد من اكبر المعامل في شرق الاوسط".

كما فجر تنظيم داعش فندق الموصل السياحي، بالجانب الأيمن من المدينة باستعمال مادة (TNT) شديدة الانفجار، بحسب مصدر أمني.

وقال مصدر لـ(المدى برس) إن "تنظيم داعش الإرهابي فجر فندق الموصل السياحي، ثاني أكبر فنادق المدينة، الواقع في الجانب الأيمن على ضفاف نهر دجلة، بالقرب من الجسر الخامس".

إلى ذلك، قال شاهدا عيان لرويترز، وطلبا عدم الكشف عن هويتيهما، إن فندق الموصل المصمم على شكل هرم مدرج بدا مائلا على أحد جوانبه بعد التفجير.

ويقع فندق الموصل على ضفة نهر دجلة الذي يقسم المدينة. وجاء التفجير بعد أن بدا أن القوات العراقية على وشك السيطرة الكاملة على الشطر الشرقي من المدينة والاستعداد للهجوم على الضفة الغربية للنهر.

وفي محور العمليات الغربي، قال بيان لهيئة الحشد، اطلعت عليه (المدى) امس، أن "مديرية الهندسة العسكرية باشرت فتح طرق وإنشاء سواتر تمهيداً لانطلاق المرحلة القادمة من العمليات".

وتعليقاً على ذلك، أكد جواد الطليباوي، المتحدث العسكري باسم عصائب أهل الحق، أن فصائل الحشد الشعبي على أتم الاستعداد للمرحلة السادسة، مشيرا إلى أنها بانتظار ساعة الصفر.

وقال الطليباوي، في بيان نشر على موقع الهيئة وتابعته (المدى)، إن "فصائل الحشد الشعبي على أتم الاستعداد للمرحلة السادسة من خطة تحرير الموصل"، مضيفا "إننا بانتظار ساعة الصفر لبدء معارك المرحلة السادسة".

وتمكن لواء الطفوف، أحد تشكيلات الحشد الشعبي، أمس الاحد، من صد هجوم لتنظيم داعش على قرية أنزازة التي كانت ضمن قاطع مسؤولية اللواء ٧٢ من الجيش العراقي.

وقال قاسم مصلح، آمر لواء الطفوف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن مقاتلي اللواء "تمكنوا من إحباط هجوم كبير من قبل تنظيم داعش على قرية أنزازة بعد تكليفنا من قبل هيئة الحشد الشعبي في تأمين حماية الجهد الهندسي التابع للهيئة في أنزازة الذي كلف بإنشاء ساتر ترابي تمهيدا لانطلاق المرحلة السادسة من عمليات قادمون يا نينوى".

وأضاف مصلح انه "بمشاركة طيران الجيش العراقي تمكنا من تفجير سيارة مفخخة كانت متجهة إلى القرية والاستحواذ على أخرى تركها الإرهابيون وهربوا".

تحالف القوى يدعو للكشف عن مصير 30 مختطَفاً

يونامي تدعو للتحقيق بتعذيب 3 من داعش في الموصل

□ بغداد / المدى برس

دعت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، الحكومة العراقية إلى التحقيق في تقرير مصور بالفيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن مزاعم قيام منتسبي أجهزة أمنية بـ"تعذيب وقتل" ما لا يقل عن ثلاثة من عناصر داعش في المناطق المحررة من الموصل.

وقالت يونامي، في بيان لها، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الحكومة العراقية ينبغي أن تحقق في تقرير مصور بالفيديو، انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، زعم أنه يُظهر معاملة وحشية وقتل ما لا يقل عن ثلاثة من عناصر تنظيم داعش في منطقة تمت استعادتها شرقي الموصل، تقع بين حيي الانتصار والكرمة، على يد ما يبدو أنهم من قوات الأمن العراقية".

يذكر أن رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، قد تعهد مراراً خلال المدة الماضية، بـ"عدم السماح" بحصول تجاوزات على حقوق الإنسان خلال تحرير نينوى وما بعدها.

وفي سياق متصل، طالب تحالف القوى العراقية، أمس الأحد، رئيس الوزراء حيدر العبادي بالكشف عن مصير ٣٠ مواطناً من أبناء منطقتي شاطئ التاجي والطارمية شمالي بغداد، اعتقلتهم قوة "مجهولة" ترتدي الزي العسكري واقتادتهم الى جهة مجهولة.

وقال التحالف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، انه "بعد أن قامت قوة عسكرية تابعة للواء (٢٢) وقيادة عمليات بغداد باعتقال ١٩ مواطنا من أبناء منطقي شاطئ التاجي والطارمية والتحقيق معهم وإطلاق سراحهم، قامت على اثرها قوة أخرى مجهولة الهوية باعتقال ٣٠ مواطنا من ذات المنطقتين".

وأضاف التحالف، انه "لم يعرف حتى الآن تبعية القوة التي قامت بعملية الاعتقال ومصير المعتقلين ولا الجهة التي اقتيدوا اليها"، مطالباً القائد العام للقوات المسلحة وقيادة عمليات بغداد بـ"إجراء تحقيق عاجل لمعرفة هوية الجهة المنفذة ومصير المعتقلين وإطلاق سراحهم فورا".

بقاء المدنيّين داخل الموصل منع لجوء داعش للتفخيخ الشامل

□ نينوى / أف ب

تتراجع عمليات التفجير التي تتعرض لها القوات العراقية في الموصل خلال مواجهاتها مع مسلحي داعش مقارنة بالمعارك التي خاضتها ضدهم سابقا.

وفي حين تخوض القوات العراقية مواجهات ضد التنظيم وسط مواقع سكنية في إطار معركة انطلقت قبل اكثر من ثلاثة اشهر لاستعادة الموصل من قبضة المسلحين، لايزال هناك اكثر من مليون نسمة في ثاني مدن العراق.

وبات تركيز الإرهابيين على تفخيخ الطرق والمباني أسلوبا دفاعيا لمواجهة تقدم القوات العراقية، ما يعتبر طريقة تختلف عن السابق.

وقال الفريق الركن عبد الغني الاسدي، قائد قوات مكافحة الارهاب، إن القوات العراقية تواجه مفخخات أقل في الموصل مما كانت عليه في الأنبار وصلاح الدين حيث خاضت معارك في وقت سابق ضد عناصر داعش.

وأضاف الأسدي ان "السبب هو بقاء العائلات في احيائها وفي منازلها". وبادر سكان في الموصل الى الخروج من منازلهم بعد وقت قصير من توقف القتال في احياء تمت استعادتها في شرق المدينة، وفتحت المحال التجارية أبوابها كما بدأت السيارات المدنية بالتحرك مجددا في بعض الشوارع وانطلق اطفال يلعبون خارجا.

بدوره، قال الفريق الركن سامي العريضي من قوات مكافحة الارهاب "ليس هناك مقارنة بين العبوات في الموصل (ومحافظة) الانبار" عندما استعادت القوات الامنية سيطرتها على مدينتي الرمادي والفلوجة.

وتابع العريضي انها قليلة ،لأن "السكان هنا لم يغادروا منازلهم"، مضيفا أنه "عندما نتقدم في اي حي لانعتقد ان هناك تفخيخا في الشوارع وعجلاتنا تتحرك بشكل طبيعي".

لكن هذا الامر لا يعني ان تنظيم داعش يتجاهل استخدام العبوات الناسفة بشكل كامل في الموصل. ويرى النقيب قيصر فوزي، احد ضباط كتيبة الهندسة في الجيش، أن ذلك "تغيير في ستراتيجية تنظيم داعش ... لا يعتمد على العبوات الناسفة على جانبي الطرق، بل العجلات المفخخة".

من جهته، قال الكولونيل جون دورين، المتحدث باسم قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، ان "ذلك هو سلاح العدو الذي اختاره في الموصل". لكن وفقا للفريق الاسدي فان "تنظيم داعش فخخ المنازل التي نزح منها السكان".

بدورها، تقول ليز غراندي، منسقة الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق، ان العبوات التي زرعها تنظيم داعش تشكل تهديدا للمدنيين.

واوضحت ان "الناس الذين يحاولون الفرار من الموصل وقعوا في افخاخ مخادعة وضعها المسلحون وهي عبوات ناسفة"، فقتل بعضهم وجرح آخرون.

وحذرت غراندي قائلة "وفقا لتجارب في مناطق اخرى محتلة (من عناصر داعش)، نحن قلقون من قيام التنظيم بوضع عبوات ناسفة في مدارس ومستشفيات ومبان عامة".

وفي الوقت ذاته، يعرقل تواجد اعداد كبيرة من السكان داخل الموصل شن القوات العراقية عمليات ضد داعش.

وأكد الفريق العريضي في هذا الصدد انه رغم إمكانية استهداف المسلحين عن بعد "لكننا غير قادرين على استخدام النيران بسبب المدنيين".

وتابع "نسجل تأخراً ،لأن الناس بقوا في منازلهم". ويؤيد الفريق الاسدي ذلك قائلا "هناك تفخيخ قليل، عبوات قليلة، لكن هناك كثير من المدنيين ومن واجبنا حمايتهم".

وما زالت القوات العراقية تجد نفسها في إطار المعركة ضد المسلحين لاستعادة الموصل، مرغمة على استخدام اسلحة ثقيلة من خلال قصف جوي من الطائرات الحربية او المروحيات عبر ضربات مدفعية.

وساعد تواجد المدنيين في الموصل وانخفاض اعداد العبوات في المدينة في عودة سريعة للحياة في الاحياء التي تم تطهيرها، مقارنة مع مدن اخرى استعادتها القوات الامنية من قبضة التنظيم .

وفي حين لا تزال اجزاء من مدن الفلوجة والرمادي غير مأهولة، لم تتعرض مناطق في الموصل لأضرار جسيمة باستثناء بعض المنازل والشوارع.

من جهته، قال رائد محمد، وهو من سكان الموصل لفرانس برس، ان وجود المدنيين عرقل عمل المسلحين في وضع المفخخات قبل انطلاق عملية الموصل. وقال ان "التفخيخ بدأ بعد انطلاق عملية الموصل... قبل ذلك، لم يكن تنظيم داعش قادرا على وضع العبوات في المدينة وسط تنقل الاهالي".

عمليّة استباقيّة تدمّر 4 مقرّات لداعش شرقي سامراء

□ صلاح الدين / المدى برس

كشفت قيادة عمليات سامراء، أمس السبت، عن تنفيذ عملية استباقية ضد تنظيم داعش شرقي القضاء، بالتعاون مع سرايا السلام وقوات الشرطة وطيران الجيش.

وفي حين بينت سرايا السلام، أن العملية أسفرت عن تدمير أربعة أهداف أحدها مقر لقيادة داعش وأربع سيارات مفخخة وقتل مجموعة مسلحين واعتقال آخرين، لفتت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية الى أن تعزيز التعاون بين الحشد والقوات الأمنية أنعش الحياة في سامراء وأمّن الزيارات المليونية.

وقال قائد عمليات سامراء، اللواء الركن عماد الزهيري، في مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادة العمليات، بحضور رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، حاكم الزاملي، وحضرته (المدى برس)، أمس، إن "قوات عمليات سامراء نفذت عملية أمنية مشتركة بالتعاون مع قوات سرايا السلام وشرطة سامراء والشرطة النهرية وإسناد طيران الجيش، بناء على معلومات استخبارية"، مشيراً إلى أن "العملية شملت قاطع شرقي سامراء خصوصا مطيبيجة وشيخ محمد وخمس جدران وسطية في نهر دجلة".

وأضاف الزهيري، أن "القوات المشتركة استخدمت الطائرات المسيرة وستواصل عملياتها لمنع أي خرق أمني"، مبيناً أن "التنسيق والتعاون مع الحشد الشعبي بعامة وسرايا السلام بخاصة، زاد بعد تغيير قياداتها".

وأوضح قائد عمليات سامراء، أن "٩٠ بالمئة من النازحين ضمن قاطع مسؤولية قيادة عمليات سامراء، أعيدوا لمناطقهم المحررة، وأن العمل يتواصل لإعادة الباقين"، لافتاً إلى أن "قيادة عمليات سامراء اجتمعت مع شيوخ العشائر في القضاء لتدرس إقامة سياج أمني للمحور الغربي من المدينة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

مدير التحرير
مازن الزيدي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3833) السنة الرابعة عشرة - الإثنين (23) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل شتصر

أطراف شيعيّة تعارض مطالبة الصدر بمنع الترشّح لدورة برلمانيّة ثالثة

التيّار الصدري يلوّح باستجواب "المفوضيّة" في حال التمديد لمجلسها الحالي

■ الحزب الإسلامي: مقاطعتنا للانتخابات غير صحيحة وسنشارك بقائمة ائتلافية

□ بغداد / وائل نعمة

هدّد التيار الصدري، أمس، باستجواب مفوضية الانتخابات في حال قررت الحكومة التمديد للأخيرة لحين إجراء الانتخابات المحلية.

وكانت لجنة الأقاليم بمجلس النواب قد توقعت أن تلجأ الحكومة الى خيار التمديد لعدم وجود وقت كاف لتغيير المفوضية التي تنتهي ولايتها بالتزامن مع الانتخابات المقبلة في أيلول المقبل.

وتؤكد كتلة الأحرار أنها ستمنع أعضاءها من الترشح لدورة ثالثة فيما لو فشلت بإقناع الكتل السياسية بتغيير الوجوه نزولا عند مطالبة زعيم التيار الصدري مؤخرا. وعزت الاحرار هذا الاجراء الى ضمان عدم تكرار نفس الوجوه في كل دورة انتخابية، وهو امر ترفضه باقي الكتل الشيعية.

وكان زعيم التيار الصدري قد اشترط تغيير المفوضية، وتغيير قانون الانتخابات، بالاضافة الى تغيير الوجوه المشاركة في الانتخابات، كشرط للمشاركة فيها.

ومع اقتراب موعد الانتخابات المحلية، تعددت المشاريع الخاصة بها، إذ طالب مرشد حزب الفضيلة المرجع محمد اليعقوبي باعتماد الدائرة الواحدة بدلا من الدوائر المتعددة، الامر الذي تؤيده أطراف كردية.

بالمقابل نفى الحزب الإسلامي انباء تسربت عن نيته عدم المشاركة بالانتخابات المحلية، داعيا الى اشراك كل النازحين بالاقتراع.

وكان تحالف القوى العراقية قد أبدى استغرابه من إعلان الحكومة مؤخرا، عن موعد إجراء الانتخابات المحلية بوجود ٤ ملايين نازح تتعذر إعادتهم الى مناطقهم قبل انطلاق الاقتراع المحلي.

وأعلن العبادي، الأسبوع الماضي، تحديد السادس عشر من أيلول المقبل كموعد لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، داعياً الكتل والأطراف السياسية إلى "إجراء إصلاح سياسي شامل في المنظومة العامة".

وأكدت الحكومة أن تحديد موعد الانتخابات المحلية جاء وفقا لمقترح تقدمت به مفوضية الانتخابات، واعتماداً على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات الجديد المطروح حاليا أمام البرلمان.

لكن الحكومة، وبحسب المتحدث باسمها سعد الحديثي، لم تضمن أن تكون الانتخابات "شاملة" لجميع المحافظات بشكل متزامن، إلا انها وعدت بضمان مشاركة جميع النازحين.

وتواجه الانتخابات المحلية عقبات كبيرة، إذ أنها ستتزامن مع نهاية ولاية مفوضية الانتخابات الحالية، وتتزامن ايضا مع مطالبات بإعادة النظر بشكل الهيئة العليا عبر إشراك القضاء في الاشراف على عملية الاقتراع وإعلان النتائج.

ويتوقع أن تؤدي الخلافات السياسية، بشأن تشريع قانوني الانتخابات ومجالس المحافظات، إلى عرقلة إجراء الانتخابات المحلية في موعدها الذي حددته الحكومة.

ومع بداية الفصل التشريعي الجديد طرح الصدر مشروعاً موسعاً لتعديل مسار الانتخابات تضمن بنوداً عديدة.

واقترح الصدر، في مشروع تضمن ٣٥ فقرة، إجراء الانتخابات بـ"إشراف أممي ومنع النواب من الحصول على المناصب التنفيذية".

وتزامن مشروع الصدر مع مشروع أرسلته الحكومة إلى البرلمان يهدف الى تعديل قانوني الانتخابات ومجالس المحافظات.

شروط الصدر

ويقول النائب محمد هوري، عضو كتلة الاحرار النيابية، ان "مقترحات زعيم التيار اذا لم تجد طريقها للتنفيذ سنقوم بتطبيقها على التيار".

ويرى النائب هوري، في اتصال مع (المدى) امس، ان "تكرار نفس الوجوه في العملية السياسية جلب الفشل في ادارة المحافظات والمفاصل الادارية الاخرى"، معتبرا ان "طلب عدم ترشيح الفائزين لدورة ثالثة هو مطلب شعبي نادت به التظاهرات".

ويؤكد النائب الصدري انه "في حال فشل التيار بإقناع باقي الكتل بعدم ترشيح اعضائها لدوره ثالثة فإنه سيقوم بمنع اعضائه".

ويرفع زعيم التيار الصدري وانصاره، منذ اشهر شعار (الشلع قلع)، في اشارة الى تغيير كل الوجوه السياسية بعد ٢٠٠٣. كما يردد الصدر مؤخرا شعار (المجرب لايجرب) الذي استخدمته مرجعية النجف في ٢٠١٤ وادى الى عزل المالكي وتكليف العبادي.

بدوره يرفض النائب ناظم الساعدي، عضو كتلة دولة القانون النيابية، منع المرشحين الفائزين بدورتين من الترشح لدورة ثالثة.

ويقول الساعدي لـ(المدى) امس، انه "ليس من حق اي جهة منع ترشح ممثل الشعب لعدة دورات، لانه امر قانوني ودستوري". ورأى ان "اعتبار العراق دائرة انتخابية واحدة يتعارض مع الرأي العام الذي ينادي بالدوائر المتعددة".

مستقبل مفوضيّة الانتخابات

بالمقابل لايجد النائب ناظم الساعدي مانعا من تأجيل إجراء الانتخابات في بعض المحافظات في حال كانت هناك موانع امنية او ظروف اخرى. لكنه يشدد على اهمية الحفاظ على التوقيتات الدستورية في باقي المحافظات الاخرى المستقرة.

ورفض زعيم التيار الصدري تأجيل الانتخابات في اي محافظة تحت اي ذريعة. ويقول النائب محمد هوري "علينا اجراء الانتخابات في موعدها وتغيير مفوضية الانتخابات".

ويرفض التيار الصدري ايضاً التمديد للمفوضية الحالية، التي سينتهي عمرها في ايلول المقبل، مع موعد اجراء الانتخابات المحلية. ويقول نائب رئيس كتلة الاحرار "سنستجوب المفوضية اذا قامت الحكومة بالتمديد لها، ولدينا ملفات جاهزة ضدها".

وانتقدت كتلة الأحرار، مؤخرا، تكليف رئاسة البرلمان لجنة نيابية، يرأسها أحد نواب الجبوري، بمهمة اختيار أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات.

واعتبرت كتلة الاحرار اختيار اللجنة من بين النواب حصرا، من دون إشراك منظمات مجتمع مدني او أكاديميين، بأنها ستعيد إنتاج نفس التشكيلة القديمة للمفوضية التي تشكلت وفقا للمحاصصة، لكن بوجوه جديدة.

وطالب الصدر، قبل أسبوع، بأن تكون اللجنة مؤلفة من "مجلس النواب، وبعثة الامم المتحدة، وممثل عن القضاء، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وأن تتولى اختيار اعضاء مفوضية الانتخابات "ضمن ضوابط مهنية تمتاز بالنزاهة والشفافية والاستقلالية".

ولم تعقد اللجنة المختارة، حتى الآن، أي اجتماع منذ الاعلان عن تشكليها في التاسع من كانون الثاني الجاري. لكن بعض اعضاء اللجنة اكدوا ان مهمتهم قد تتوسع لتشمل تغيير شكل المفوضية وقانونها.

في غضون ذلك تمنى بهاء النقشبندي، نائب الامين العام للحزب الاسلامي، ان تكون مفوضية الانتخابات الجديدة "مستقلة فعلاً".

العبادي والصدر خلال لقائهما الأخير

مشاركة الحزب الإسلامي

وأكد النقشبندي في تصريح لـ(المدى)، ان "الحزب الاسلامي ماض في تحضيرات المشاركة في الانتخابات المحلية". ونفى بشكل قاطع وجود نية لدى حزبه لمقاطعة الانتخابات المقبلة، مؤكدا ان "ما تسرب هي تصريحات غير دقيقة". وقال رشيد العزاوي، عضو المكتب السياسي للحزب الاسلامي، يوم السبت، وجود مناقشات جدية داخل الحزب بشأن مقاطعة الانتخابات المقبلة، لكن دون اتخاذ قرار فعلي حتى الآن.

وكان القيادي في تحالف القوى محمود المشهداني قد أكد أن الحزب الإسلامي اتخذ قرارا بـ"عدم دخول الانتخابات المقبلة" نتيجة لخسارته، وحاجته إلى الاستراحة لإعادة تنظيم الصفوف واعادة الثقة لقياداته من جديد.

لكن النقشبندي يؤكد ان "الحزب الاسلامي هو اكبر الاحزاب الاسلامية السنية واكثرها تنظيما ولديه قاعدة شعبية كبيرة"، لافتا الى ان "الحزب مازال مستمرا في نشاطه منذ عام ١٩٦٠ وقدم خلالها مئات الشهداء".

ورجح نائب الامين العام للحزب الاسلامي ان يخوض حزبه الانتخابات متحالفاً مع كتل اخرى كما جرى في انتخابات سابقة.

وقال النقشبندي ان "طبيعة الوضع السياسي في العراق وإيمان الحزب بالعمل المشترك يدفعنا للتحالف"، رافضا اطلاق "مسميات الاغلبية السياسية او الطائفية في ادارة الدولة".

بالمقابل دعا القيادي في الحزب الاسلامي الى عدم "معاقبة" سكان الموصل او المناطق الاخرى التي كانت محتلة من داعش بمنعهم من الادلاء باصواتهم في الانتخابات المقبلة.

وقلل النقشبندي من تأثير وجود ٤ ملايين نازح على اجراء الانتخابات، متوقعا ان يعود النازحون الى مناطقهم في موعد اجراء الانتخابات المحلية بعد ٩ أشهر. ودعا الى اختيار صيغة "عادلة" لاحتساب اصوات الفائزين، تضمن عدم ضياع الاصوات.

طالب مجلس الوزراء بعقد إحدى جلساته في المحافظة

الحكيم ووفد التحالف الوطني يعقد اجتماعاً مشتركاً مع حكومة بابل

دعا رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، أمس الأحد، مجلس الوزراء الى عقد أحد اجتماعاته في محافظة بابل لتذليل العراقيل التي تواجه حكومتها المحلية. وقال الحكيم، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع محافظ بابل صادق السلطاني عقد على هامش اجتماع وفد التحالف الوطني بالحكومة المحلية وحضرته (المدى برس)، إن "هذه الزيارة تأتي في سياق حركة التحالف في هذه المرحلة ونسعى جاهدين لكي نكون قريبين من الشعب العراقي ونزور المحافظات تباعا والاستعداد للمرحلة الجديدة بعد استكمال الانتصار على داعش".

جانب من اجتماع يوم أمس

□ بابل / المدى

وأوضح رئيس التحالف الوطني ان "وفد التحالف الوطني وخلال لقائه بالحكومة المحلية في محافظة بابل ونواب التحالف الوطني عن المحافظة، أشاد بالتضحيات الجسام لأبناء محافظة بابل وعشائرها الكريمة ووقفتهم البطولية في محاربة الإرهاب الداعشي".

وأضاف الحكيم أن "الوفد شدد على ضرورة الاهتمام بالمحافظة والارتقاء بالواقع الخدمي لأبنائها ورعاية عوائل الشهداء والجرحى"، داعيا مجلس الوزراء الى "عقد اجتماع في المحافظة للوقوف على الإشكاليات والعراقيل التي تواجه الحكومة المحلية وتذليلها وصولا إلى تقديم أفضل الخدمات البلدية والعمرانية لأبناء محافظة بابل".

وتابع رئيس التحالف الوطني ان الاخير "أصبح في موقع الخدمة لأبناء شعبنا جميعا ولجمهوره بشكل مركز ويسعى الى تقديم الخدمات للعراقيين"، معتبرا أن "زيارة وفد التحالف الى بابل تهدف الى تجميع الافكار والهموم والمقترحات وبلورتها لتكون بداية لمتابعة هذه الامور مع الاجهزة المختصة في الحكومة المركزية، بهدف حل ومعالجة الكثير من المشاكل التي تواجه المحافظة".

وتعهد الحكيم "بالسعي لحل جميع المشاكل والصعوبات التي تواجه المحافظة من خلال التحالف الوطني"، مشيرا الى أن "وفد التحالف قد طلب من الحكومة المحلية ملفات تتضمن حاجتها من الخدمات والامن لغرض دراستها وعرضها على الوزراء بعد استضافتهم بحضور الحكومة المحلية".

من جانبه، قال محافظ بابل صادق مدلول السلطاني إن "التحالف الوطني كان ومازال المبادر المجسد الاصيل لوحدة ابناء البلد والشعب العراقي"، مبينا أن "التحالف الوطني عقد اول اجتماع له مع حكومة بابل المحلية لدراسة اوضاع المحافظة من مختلف الجوانب الخدمية والامنية".

وأضاف السلطاني أن "بابل عانت خلال السنوات السابقة من الارهاب وما خلّفه من ضحايا وجرحى حتى بعد تحرير جرف النصر، ما يدعو التحالف الوطني والحكومة الاتحادية الى دعم الامن عن طريق زيادة عديد القوات الامنية في بابل"، لافتا الى أن "الحكومة المحلية قدمت للتحالف اهم المقترحات والمشاكل التي تعاني منها المحافظة من اجل دراستها".

وتابع محافظ بابل أن "تلك المقترحات تتمثل بإنشاء مطار الشحن ومصفى ومشاريع مجاري الحلة والاقضية والنواحي"، معربا عن أمله بان "تحظى المحافظة بمساندة الوزارات الاتحادية بزيادة قدراتها المالية".

بدوره، طالب حسن فدعم، نائب رئيس مجلس محافظة بابل بـ"رعاية عوائل الشهداء وتخصيص قطعة ارض لهم"، موضحا "لقد صدر قرار من مجلس الوزراء بإيقاف تخصيص الاراضي، وبهذا حرمت بعض شرائح الشهداء من هذا التوزيع ولا يستطيع المحافظ ان يصادق على توزيع الاراضي لهم كغير مشمولين بالتوزيع".

ودعا المسؤول المحلي "مجلس الوزراء الى إصدار قرار باستثنائهم واضافة جرحى الحشد الشعبي والقوات الامنية في التخصيص"، مؤكدا "لدينا جرحى فقدوا البصر وبعضهم فقدوا الساقين ايضا".

كرد كركوك يطالبون بإجراء الانتخابات المحليّة من دون قيد أو شرط

□ كركوك / المدى برس

أكدت الأحزاب الكردية في كركوك، امس الأحد، ضرورة إجراء انتخابات محلية في المحافظة من دون "قيد أو شرط" أسوة بباقي المحافظات الأخرى.

ودعت الاحزاب إلى الإسراع بتحرير الحويجة وإعادة النازحين لمناطقهم المحررة، وإطلاق المستحقات المالية لكركوك ونقل صلاحيات الوزارات الاتحادية المعنية إليها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقدته أحزاب الاتحاد الوطني الكردستاني، والديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الإسلامي الكردستاني، والشيوعي الكردستاني، والجماعة الإسلامية، وحركة التغيير، وممثلو منظمات المجتمع المدني، في مقر حزب الاتحاد الوطني، وسط مدينة كركوك، وحضرته (المدى برس).

وقال ملا شيخا، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، إن "اجتماع الأحزاب الكردستانية أسفر عن موقف موحد يطالب الحكومة العراقية والبرلمان الاتحادي بضمان إجراء انتخابات محلية في كركوك من دون أي قيد أو شرط أسوة بباقي المحافظات".واشار ملا شيخا إلى أن "المشاركين دعوا إلى الإسراع بتحرير قضاء الحويجة،(٥٥ كم غرب مدينة كركوك)، والمناطق التابعة له وضمان عوده النازحين الذين استقبلتهم مدينة كركوك إلى مناطقهم المحررة".

وأضاف القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني أن "المجتمعين طالبوا الحكومة العراقية والوزارات الاتحادية أيضاً بنقل الصلاحيات إلى كركوك، وصرف المستحقات المالية الخاصة بالمحافظة، لتتمكن إدارتها ودوائرها الخدمية من الإيفاء بالتزاماتها وتوفير فرص العمل والخدمات"، لافتا الى أن "الأحزاب والجهات المشاركة دعت الحكومة الاتحادية إلى الإيفاء بالتزاماتها تجاه مئات الآلاف من النازحين في كركوك وتخصيص المبالغ اللازمة لهم".

وكان نجم الدين كريم، محافظ كركوك، قد شدد، الاسبوع الماضي، على ضرورة إجراء الانتخابات المحلية بالمحافظة، أسوة بنظيراتها، مؤكدا ان من "غير المقبول" حرمانها من حقها الدستوري والقانوني بتلك الانتخابات، وأكد أن أهالي كركوك "لن يسمحوا" بوجود أيّ صندوق انتخابي بالمحافظة لاختيار مرشحي المحافظات الأخرى إذا لم يشملوا بتلك الممارسة الديمقراطية.

وكان مجلس الوزراء، قد حدد في الـ١٧ من كانون الثاني الحالي، السادس عشر من أيلول المقبل، موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات.وكانت المحكمة الاتحادية قد أصدرت في وقت سابق، قراراً يقضي بإصدار البرلمان قانوناً خاصاً بانتخابات محافظة كركوك، يراعي خصوصية وضعها.

ولم تشهد كركوك إجراء انتخابات مجالس المحافظات، التي جرت خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٣ بسبب الخلافات بين مكوناتها. وتم تشكيل مجلس المحافظة عقب سقوط النظام السابق في نيسان من العام ٢٠٠٣ من ممثلي القوميات الرئيسة الثلاث فيها، مع مراعاة حالة التوافق لتنظيم شؤون المحافظة وملء الفراغ الإداري والتشريعي فيها.

معصوم يصادق على قانون مجلس القضاء الأعلى

□ بغداد / المدى برس

صادق رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الأحد، على قانون مجلس القضاء الأعلى.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم صادق، على قانون مجلس القضاء الأعلى الذي أقره مجلس النواب طبقا لأحكام البند (أولا) من المادة (٦١) والبند (ثالثا) من المادة ٧٣ من الدستور".

وأضاف البيان أن "القانون ينظم طريقة تكوين واختصاصات وقواعد سير العمل في مجلس القضاء الأعلى".

وكان مجلس النواب، قد صوت في الـ١٢ من الشهر الحالي، على قانون مجلس القضاء الاعلى بالاغلبية في جلسة هادئة، وبهذا فقد وسّع مجلس النواب من

معصوم

صلاحياته إثر إقراره القانون.كما صادق رئيس الجمهورية على قانون إلغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧ الذي ينص على جواز اعادة انتخاب النقيب أو الرئيس في النقابات والاتحادات المهنية لأكثر من مرة بصورة متتالية.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم صادق، اليوم، على قانون إلغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧".

وأضاف البيان، أن "القرار المذكور كان ينص على جواز اعادة انتخاب النقيب أو الرئيس في النقابات والاتحادات المهنية لأكثر من مرة بصورة متتالية".

كارتر: لو قاتلنا داعش لوحدنا لانقلبت حرب الارهاب ضدنا

□ ترجمة المدى

خلال مقابلة معه الأربعاء، قال وزير الدفاع الأميركي السابق آشتون كارتر ان إرسال آلاف أخرى من القوات الأميركية الى العراق وسوريا من أجل تسريع هزيمة داعش، سيعني إبعاد حلفاء الولايات المتحدة وخلق المزيد من المقاومة ضدها والتخلي عن المزايا العسكرية الأميركية. وأضاف أنه يفضّل البحث عن وسائل أخرى لتسريع الحملة العسكرية التي يقول عنها النقّاد، بما فيهم الرئيس الجديد دونالد ترامب، أنها بطيئة وحذرة أكثر من اللازم.وعن أسباب السماح للقوات العراقية والسورية بالتقدم بهذه الوتيرة البطيئة، قال كارتر "لو كنّا قد تكفلنا بالحرب لوحدنا، فعلى المدى القريب سنكون لوحدنا لأنه لا يوجد غيرنا من يتطوع للقيام بذلك. وكنّا سنخاطر بتحويل الجهات التي تقاوم داعش وتشارك التحالف الآن الى جهات مقاومة لنا وهذا ما كان سيزيد من قوة العدو. كما ان التكفّل بالحرب كان سيعني القتال وفق شروط العدو الذي يقاتل في مدن وبلد أجنبي". وتابع كارتر "ومع ان القوات الأميركية قادرة على ذلك، ما كانت قوتنا العسكرية، المكونة من القوات الخاصة والقوة الجوية وتقنيات جمع المعلومات وقدرات لا يمتلكها أحد غيرنا، قادرة على دعم القوات العراقية في القتال وقطف ثمرة النصر". لذا ومع انه يؤمن بضرورة الإسراع في الحملة يقول "من المهم القيام بذلك بالشكل الذي يحقق النصر". وكانت المقابلة هي الأخيرة لكارتر كوزير للدفاع حيث تنحى الجمعة، وكسب خلفه الجنرال جيمس ماتيس موافقة مجلس الشيوخ بعد تنصيب ترامب.وخلال جلسة استماع الأسبوع الماضي، أعطى ماتيس لمحات عن رأيه بالعراق وسوريا، حيث قال ان الحملة ضد داعش يجب ان تتسارع. من جانبه لم يوضح ترامب خطته لدحر داعش لكنه أوحى أحياناً بأنه سيرسل المزيد من القوات. وخلال ولايته كوزير للدفاع ركّز كارتر على الحرب ضد داعش والتي بدأت قبل توليه المنصب بعام واحد وبذل جهده لتعديل نهج البنتاغون في توظيف وإدامة المهارة. وكان يقول دائماً ان أوباما منفتح لكل مقترح من أجل تكريس المزيد من الموارد للحرب لكن دون الالتزام بإرسال أعداد كبيرة من القوات القتالية.وقال "في البداية كنا محددين بالمعلومات الهزيلة عن داعش ما حدّد عدد القنابل التي بإمكاننا إسقاطها لأنه لم تكن لدينا أهداف، وحدد أماكن شنّ الغارات وتنقلات القوات، وحدد قدرتنا على خلق معارضة لداعش. لكن مع استعادة الكثير من المناطق من داعش في العراق وسوريا، ومع مقتل المزيد من قادتها، تجمعت لدينا معلومات مفيدة. ومع تحقيق المزيد من النجاح زادت الفرص".

■ عن: أسيوشيتد برس

المحاكم تتشدّد بتسجيل حالات الوفاة خشية الإفلات من العدالة

العراق ينهي إرث داعش البيروقراطي عبر مكاتب قضائية داخل مخيمات النزوح

□ بغداد/ رويترز

تزوجت بشرى محمد قبل عامين في الموصل مسقط رأسها وحملت طفلا في الربيع الماضي ولكن بالنسبة للدولة العراقية فهي عزباء وابنها ليس له وجود. وبشرى واحدة من آلاف العراقيين الذين تحرّروا من حكم تنظيم داعش الذين رزحوا تحت وطأته لأكثر من عامين ليجدوا أنفسهم في مأزق قانوني: فالحكومة العراقية لا تعترف بوثيقة زواجها ولا بشهادة ميلاد ابنها اللتين أصدرهما التنظيم الإرهابي.

وتعمل الدولة العراقية بعد أن استعادت أراضي من قبضة المسلحين على إنهاء الإرث البيروقراطي لداعش التي أخضعت الملايين لحكمها بعد سيطرتها على أجزاء كبيرة من العراق خلال صيف ٢٠١٤.

في محكمة مؤقتة أُقيمت داخل مجموعة من الكابينات المتنقلة في مخيم الخازر للنازحين، قرب الموصل، ينهمك موظفو الحكومة في تحويل الشهادات التي أصدرها ما أطلق على نفسه دولة الخلافة إلى وثائق حكومية رسمية.

وقالت بشرى (٢٠ عاما) "نحن نغيرها (الشهادات) حتى يتسنى لنا أن نشعر مجدداً بأننا مواطنون.. داعش ليست دولة: هذه هي الدولة."

وبرغم العنف والحرمان الذي رافق حكم داعش فقد استمرت الحياة في الموصل والمناطق الأخرى التي سيطر عليها الارهابيون بشكل طبيعي من زواج وإنجاب وطلاق وموت.

وخارج المحكمة وقف النازحون العراقيون يمسكون بوثائق اصدرها داعش كدليل ليس فقط على تغيير وضعهم ولكن أيضا كدليل على البيروقراطية المعقدة التي طبقها التنظيم في إطار طموحهم لإقامة دولة لكل المسلمين.وقال القاضي خالد الشمري، الذي كانت حلته وربطة عنقه تتناقض مع الكابينة المتواضعة التي يجلس فيها، "نحن لا نعترف بإجراءات داعش.. نحن قضاة طوارئ على غرار أطباء الطوارئ. هذه ظروف استثنائية."

ويبرهن تفكيك الإرث البيروقراطي لتنظيم داعش على مدى صعوبة المهمة. وحتى إثبات الهوية تتخلله صعوبات تتمثل في أن معظم الأشخاص الذين نزحوا جراء القتال ليست لديهم بطاقات هوية لأن السلطات في المنطقة الكردية التي يوجد فيها المخيم سحبتها منهم لأسباب أمنية.

وتمثل حالات الطلاق تحدياً خاصاً حيث أن القانون العراقي يقتضي وجود الزوجة والزوج لإنهاء زواجهما، لكن كثيرا من الأزواج الذين انفصلوا أثناء حكم داعش غالباً ما فرَّ كل منهم في اتجاه مختلف مع دخول القوات العراقية.

وقال القاضي الشمري "أحيانا يتم تحرير واحد بينما يظل الآخر في منطقة يسيطر عليها تنظيم داعش." وقال القاضي إن إجراءات تسجيل الوفيات صارمة بشكل خاص لمنع الناس من استغلال حالة الفوضى وتزوير شهادات وفياتهم للفرار من العدالة أو المطالبة بمواريث قبل وقت استحقاقها.

وتواجه مروة سالم تلك العقبات حيث تحاول تسجيل وفاة والدها الذي تقول إنه قُتل على يد تنظيم داعش لتعاونه مع قوات الأمن الكردية. وألقى المسلحون بجثته على مشارف القرية التي كانوا يقيمون بها بالقرب من الموصل وأعطوا عائلته وثيقة تفيد بوفاته.

وقبل أن تعترف السلطات العراقية بوفاته، عليها أن تنقل قضيتها إلى محكمة أخرى تتعامل مع قضايا الإرهاب في مدينة أخرى لكن الأشخاص الذين يعيشون داخل المخيم لا يُسمح لهم الآن بمغادرته.

وفي بادئ الأمر حاول بعض الأشخاص الذين يحولون وثائقهم في المحكمة المؤقتة الالتفاف على بيروقراطية داعش لكن انتهى بهم المطاف إلى ضرورة الامتثال لها.

وتزوج أبو العباس (٢٢ عاما) بعد مرور فترة قصيرة على سيطرة داعش على الموصل. وبدلا من أن يتوجه إلى محكمة تابعة للتنظيم المتشدد طلب من رجل دين الإشراف على مراسم الزواج. كما تحايل جاره على إجراءات التنظيم لكن تم اكتشاف ذلك من قبل المسلحين الذين جلدوه عقاباً له على ذلك.

وخوفاً من افتضاح أمره، قال أبو العباس إنه ذهب إلى محكمة تابعة لتنظيم داعش حيث اختبر قاض معرفته بالإسلام قبل أن يوقع على وثيقة الزواج. وقال أبو عباس "كانت هذه هي الطريقة الوحيدة المتاحة".

واضاف كان ينبغي الاصطفاف أمام أحد الكبائن لإعادة تسجيل الزواج.

وهذه العملية أساسية ويستخدم فيها رجال الدين الأقلام والأوراق بدلا من وجود قواعد بيانات رقمية. وفي أحد الكبائن يُدخل أحد العاملين البيانات في سجل ورقي مكتوب على غلافه كلمة "كمبيوتر".

ويأمل القضاة ومن يعملون معهم في أن تكون لديهم القدرة على العودة إلى الموصل خلال وقت قصير مع التقدم الذي تحرزه القوات العراقية.

وقال أحد معاوني القضاة إن لديهم في الموصل كل شيء متاح بعكس الوضع داخل الكبائن المؤقتة. ويعاون القضاة في هذه العملية منظمتان غير حكوميتين هما منظمة قنديل السويدية التي تعمل في منطقة كردستان بشمال العراق والمجلس النرويجي للاجئين.

وبالنسبة للأزواج الذين يسجلون زواجهم للمرة الأولى تؤخذ بصماتهم ثم يتم استدعاؤهم في غرفة أخرى بالكابينة يجلس فيها قاض خلف مكتب مصنوع من البلاستيك ومعه شاهدان. ويسأل القاضي عن تاريخ ميلادهما وزواجهما وقيمة المهر المدفوع للزوجة. ثم يتجه الزوجان إلى المخيم حيث ينتظران استكمال وثائقهما العراقية التي تعني إلغاء وثائق التنظيم المتشدد وبدء حياة جديدة.

التقى الحريري وبرّي وبحث معهما العلاقات الثنائية

الجعفري يطالب برفع مستوى التمثيل اللبناني في العراق

□ بغداد/ المدى

دعا وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس الأحد، رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لزيارة بغداد، مبينا أن رئيس الحكومة اللبنانية وعد بتلبية الدعوة.

وقال مكتب الجعفري، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "وزير الخارجية إبراهيم الجعفري التقى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري"، مبينا أن "اللقاء بحث العلاقات بين البلدين، وآفاق الارتقاء بها إلى ما يلبي طموح البلدين الشقيقين، كما بحث الجانبان مُستجدّات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك".

وأكد وزير الخارجية، بحسب البيان، أن "العراق ولبنان دولتان مُتعاونتان مُتضامنتان، ونتمتع بعلاقة قوية جداً بين الشعبين العراقي واللبناني منذ زمن بعيد، ووجدت حرصاً على تعميق العلاقات أكثر، وتبادل المصالح"، مشددا على "ضرورة التعاون في الملفات المُشتركة بين البلدين سواء كان في المجال الأمنيّ، أم المجالات الاقتصاديّة، أم السياسية".

وتابع الجعفري "نحن سعداء أن نرى لبنان قوياً تجاوز التحديات السابقة، وملأ الفراغ السابق واختيار رئيس الجمهوريّة"، مبينا أنه وجه دعوة للحريري لزيارة بغداد، بالقول "سنكون سعداء عندما يستجيب، وقد وعد خيراً بأنه سيُلبّي الدعوة، ويأتي إلى بغداد".

وكان الجعفري قد وصل، السبت (٢١ كانون الثاني ٢٠١٧)، إلى العاصمة اللبنانية بيروت على رأس وفد من الوزارة، والتقى برئيس الجمهورية ميشال عون.

وفي سياق آخر، دعا الجعفري، أمس الاحد، لرفع مستوى التمثيل اللبناني في بغداد على مستوى سفير، مؤكدا حرص العراق على أن يلتئم الجمع العربي.وذكر بيان لمكتب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الجعفري التقى رئيس البرلمان اللبنانيّ نبيه بري في العاصمة بيروت"، مبينا أن "الجانبين بحثا خلال اللقاء العلاقات العراقيَّة -اللبنانيَّة وسُبُل تطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين علاوة على بحث القضايا الإقليميَّة ذات الاهتمام المُشترَك".

ونقل البيان عن الجعفري قوله "تداولنا شؤون المنطقة العربيَّة ومنها الوضع في سوريا وكانت وجهات نظرنا مُتطابقة ونأمل أن نسير سويًّة والتعاون في سبيل تحقيق أفضل النتائج على الصعيد الثنائيّ العراقيّ-اللبنانيّ وعلى صعيد الجامعة العربيَّة ونحن حريصون على أن يلتئم الجمع العربيُّ في الجامعة العربيَّة".

واضاف الجعفري ان "سوريا لها تاريخها وتجربتها وموقعها الستراتيجيّ وعلاقاتها الدوليَّة فليس من الصحيح أن نفرِّط بها أو بأيِّ دولة أخرى وأنَّ التوهين في موقف أيِّ دولة من الدول العربيَّة يُعرِّض العالم العربيَّ إلى تجاوزات من دول أخرى".

ودعا وزير الخارجية إلى "رفع مُستوى التمثيل اللبنانيّ في العاصمة بغداد على مُستوى سفير في إطار تعزيز العلاقات الثنائيَّة بين البلدين".

ونقل البيان عن الجعفري رده على سؤال حول التواجُد التركيّ على الأرض العراقيَّة ان "التواجُد التركيّ يُعَدُّ تجاوزاً على الإرادة العراقيَّة برغم العلاقة الطيِّبة بيننا وبينهم وقد عبَّأنا الصفَّ العربيَّ والدوليّ واتخذت جامعة الدول العربيَّة موقفاً مُوحَّداً بالإجماع ضدَّ التغلغل التركيّ"، مُنوِّهاً الى ان "نصيحتنا للحكومة التركيَّة أن تتدارك هذا الخطأ، وأن لا تكرِّره".

يوم سياسي

كتل سياسية مزّقت "جبهة الإصلاح"

توفيق الكعبي

أكد النائب عن التحالف الوطني توفيق الكعبي ان "جبهة الإصلاح" قد تمزّقت، بسبب بعض القوى السياسية التي استغلت الجبهة لصالحها.وقال الكعبي ان "بعض الكتل السياسية مسؤولة عن تمزيق جبهة الاصلاح بعد ان استفادت منها في بعض المواقف، وبعد ان جاهدنا من خلال تشكيلها للعمل بقوة رجل واحد للضغط على البرلمان والحكومة من اجل اصلاح واقعي لا ترقيعي".واضاف النائب عن التحالف الوطني ان "القسم الأكبر الان من النواب يفكر كيف يقوم بخدمة المواطن من خلال التجرد من الكتل السياسية، "لافتا الى انه "تمت مطالبة رئيس مجلس النواب بجعل الفصل التشريعي الجديد فصلا مميزا خاصة بأعطاء الاهتمام بقوانين مهمة مثل المساءلة والعدالة وقانون الخدمة الاتحادية وقانون النفط والغاز وكثير من القوانين التي تخدم المواطن في احتياجاته الحياتية".

بؤر ارهابية في صلاح الدين تهدّد سامراء

حاكم الزاملي

حذّر رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي، من وجود "بؤر ارهاب" في بعض مناطق محافظة صلاح الدين تهدد أمن سامراء.وقال الزاملي إن "هناك بعض المناطق في صلاح الدين ما زال الإرهاب يمتلك أوكارا فيها كحقول علاس وعجيل والجانب الأيسر لقضاء الشرقاط ومنطقة مطيبيجة وهي جميعا بحاجة إلى خطط أمنية استباقية للقضاء على بؤر الإرهاب".وأشار رئيس لجنة الأمن إلى أن "مدينة سامراء مستهدفة من خلال محاولات تنظيم داعش لاستهداف المراقد المقدسة كما حصل سابقا"، مبينا أن "هناك محاولات مستمرة من قبل تلك الزمر لخلق فتنة بالمدينة وخرق حالة الاستقرار التي تعيشها".ولفت النائب عن كتلة الاحرار إلى أن "سرايا السلام قامت بتنفيذ طوق امني حول المدينة وجعلت منها من المدن الأكثر أمانا واستقرارا في العراق اقتصاديا وامنيا دون تأشير أية خروق أو حالات خطف أو اعتقالات".

اعضاء دولة القانون تلقوا تعليمات لإقالة التميمي

محمد الربيعي

كشف عضو مجلس محافظة بغداد عن كتلة المواطن محمد الربيعي، أن أعضاءً بالمجلس عن دولة القانون أبلغوه بتلقيهم "تعليمات" لإقالة المحافظ علي التميمي.وقال الربيعي إن "أعضاء بدولة القانون قالوا لي على أطراف حديث بأن لديهم تعليمات للتصويت على إقالة المحافظ"، لافتاً إلى أن "أسئلة الاستجواب كانت سياسية والتميمي ذهب ضحية الصراع الانتخابي".وأضاف عضو كتلة المواطن أن "صقر بغداد مشروع أمني ولد ميتاً لأنه سقط إعلامياً"، مشيراً إلى أن "الخلاف بشأن المشروع جرى بين قيادة عمليات بغداد ووزارة الداخلية".وكان مجلس محافظة بغداد صوت، الخميس الماضي، على إقالة محافظ بغداد علي التميمي بـ"الأغلبية المطلقة"، وسط انسحاب أعضاء كتلتي المواطن والأحرار وأعضاء مستقلين من جلسة التصويت على الإقالة.

البرلمان يضيّف هيئة الإعلام حول الجيل الرابع

ناظم الساعدي

أعلن رئيس لجنة الخدمات والإعمار النيابية ناظم الساعدي، أن لجنته ستضيّف مسؤولي هيئة الإعلام والاتصالات الاسبوع الحالي بشأن إطلاق تراخيص خدمة الجيل الرابع.وقال الساعدي إن "نظام الجيل الرابع لخدمات الأنترنت كان معطلاً بسبب دعوى قضائية أقامتها وزارة الإتصالات لإعطائها الحق بتنفيذ خدمات الجيل الرابع"، مبيناً أن "المحكمة رفضت القضية وتم كسب الدعوى من قبل هيئة الإعلام والاتصالات مما جعل مجلس الوزراء يلغي قراره بمنح الرخص للوزارة".وأضاف رئيس لجنة الخدمات أن "قانون هيئة الإعلام والاتصالات أعطى الحق للهيئة بتنفيذ هذا المشروع"، مشيراً إلى أن "اللجنة ستضيف مسؤولي الهيئة الاسبوع الحالي للإطلاع على خطواتها المستقبلية بشأن إطلاق تراخيص هذه الخدمة والإعلان الخاص بدعوة الشركات المنافسة".

ندعو الحكومة لعزل خطباء الجوامع في الموصل

حنين قدو

دعا النائب عن محافظة نينوى حنين القدو الحكومة إلى عزل خطباء الجوامع في الموصل واختيار معتدلين، وتنصيب قائد عسكري يتمتع باستقلالية.

وقال القدو انه "لا زال بعض خطباء الجوامع في مدينة الموصل يظهرون حنينهم للفكر الداعشي، متمنيا في الوقت نفسه "سماع إدانة للجرائم التي ارتكبها الدواعش بحق أبناء مدينة الموصل وبحق كل العراق".

ودعا القدو "الحكومة التصدي لكل الاحتمالات وعزل كل خطباء الجوامع وبدعم من الوقف السني وتعيين خطباء جوامع معتدلين يدعون إلى تحقيق الأمن ومحاربة الفكر الداعشي"، كما دعا الى "تعيين قائد عسكري جديد للمحافظة يتسم بالشجاعة والحزم والاستقلالية يتحمل مسؤولية إدارة الملف الأمني لوحده فقط وتفعيل الدور الاستخباراتي لمراقبة عناصر داعش الذين اختلطوا بالمدنيين والنازحين".

الخطوط العراقية تدشّن خط بغداد- مينسك

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة النقل، انطلاق خط طيران مباشر بين العراق والعاصمة البيلاروسية مينسك، فيما اشارت الى افتتاح مكتب وكيل الخطوط الجوية العراقية في مينسك ايذاناً بانطلاق الرحلات من بغداد والبصرة الى العاصمة البيلاروسية وبالعكس.

وقال وزير النقل كاظم فنجان الحمامي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه انه "افتتح في عاصمة بيلاروسيا مينسك مكتب وكيل الخطوط الجوية العراقية هناك إيذاناً بانطلاق الرحلات من بغداد والبصرة الى مينسك وبالعكس".

وأضاف الحمامي أن "هذا الخط الجوي يأتي لفتح آفاق التعاون بين البلدين على كافة المجالات الطبية والسياحية والدراسية"، مضيفا انه "سيفسح المجال امام شركات الطيران الاوروبية للهبوط في مطارات العراق فضلا عن اسهامه في رفع الحظر عن الخطوط الجوية العراقية بعد الاطمئنان على إجراءات الأمن والسلامة".

من جانبه قال مدير عام الخطوط الجوية العراقية سامر كبة، بحسب البيان، ان "شركة الخطوط الجوية العراقية انفتحت على العالم وبات هنالك الكثير من الخطوط سواء الى الدول العربية أم الأجنبية وباستطاعة الجميع التنقل عبر خطوطنا بشكل مباشر الى العديد من الدول وبمسار مباشر من دون التوقف".

أكدت الحاجة للاستثمار في قطاع الفنادق وتوفير البُنى التحتية

هيئة السياحة: 5 ملايين سائح أجنبي يدخلون العراق سنويا

□ بغداد/ باسم الشرع

كشفت هيئة السياحة العراقية أن أكثر من خمسة ملايين أجنبي يزورون العراق سنويا، لكنها اكدت الحاجة الى بُنى تحتية تستوعب العدد الكبير من السائحين.

وشهدت العاصمة بغداد ومدينتا النجف وكربلاء، خلال شهر كانون الثاني الحالي، توافداً كبيراً لزوار من مختلف الجنسيات لاسيما من شرق آسيا، على الرغم من انتهاء موسم الزيارات الكبيرة التي تشهدها المدن العراقية سنوياً.

ويقول محمود الزبيدي، رئيس هيئة السياحة العراقية، في حديث لـ (المدى برس) إن "قطاع السياحة في العراق، شهد تطوراً بعد عام ٢٠٠٣ بعد سنين عجاف مرّت على البلاد تمثلت بعدم وجود البنى التحتية المؤهلة لاستقبال السائحين"، مبيناً أن "هذا القطاع استطاع أن يكون له شأن، وأصبح لدينا خبراء بمجال السياحة وخبراء اقتصاديون يعتمدون في تحليلهم على المورد السياحي".

واضاف الزبيدي أن "هناك أكثر من خمسة ملايين زائر يقصدون العتبات المقدسة في العراق بشكل سنوي من مختلف دول العالم".

ويتوافد الى العراق ملايين الزوار سنوياً عبر مطارات النجف والبصرة وبغداد فضلاً عن منفذي سفوان والشلامجة في البصرة والشيب في ميسان وزرباطية في واسط.

وأغلب هؤلاء الزوار من ايران وباكستان وافغانستان وأذربيجان والكويت والبحرين والسعودية وبعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية.

ويوجد في مدينة النجف نحو ٣٥٠ فندقاً مقابل ٤٥٠ في كربلاء، بضمنها عدد قليل من فنادق فئة الخمس نجوم. يضاف الى ذلك عشرات الفنادق في العراق، التي تعد أماكن مفضلة لزوار العاصمة من داخل العراق وخارجه.

وينتقد مختصون اقتصاديون عدم وجود خطة شاملة لدراسة الجدوى الاقتصادية من الزيارات الدينية التي يمكن أن تشكل مورداً مالياً مهماً للبلد، لاسيما في ظل الأزمة المالية الحالية.

وتتحدث هيئة السياحة وجهات محلية عن توقعات بإمكانية توافد الملايين من السياح الأجانب هذه المرة لزيارة زقورة أور ومنزل النبي ابراهيم في محافظة ذي قار، بعد اتفاق مع دولة الفاتيكان قبل سنوات يأمل بتطبيقه قريباً حول الزيارات لهذه المواقع.

وكان العراق أعلن مراراً عن قرب توافد الملايين من الزوار الأجانب الى مواقع أثرية في محافظة ذي قار إلا أن الوضع الأمني في العراق عموماً يمثل التحدي الأكبر لحضور هؤلاء وافتقاد المحافظة الجنوبية الى بُنى تحتية قادرة على استيعاب عدد كبير من السيّاح.

وعلى الرغم من انعدام الجديّة لدى المسؤولين العراقيين باعتبار السياحة قطاعاً واعداً يمكن أن يمثل القطاع الثاني بعد النفط في توفير الأموال للموازنة العراقية ومؤثراً في الناتج الإجمالي العراقي، لكن هيئة السياحة تتحدث عن تحولها الى مؤسسة رابحة قادرة على تعظيم ايرادات العراق مستقبلا.

ويوضح الزبيدي أن "هيئة السياحة أصبحت الآن هيئة رابحة بعدما كانت عاجزة في وقت سابق، ولم نعد بحاجة لأية منحة مالية وانما سنرفد الدولة والاقتصاد العراقي في المرحلة المقبلة".

ويتحدث رئيس هيئة السياحة العراقية عن مشاريع كثيرة تم طرحها للاستثمار لتشجيع السياحة الداخلية مثل جزيرة بغداد السياحية (٢٠ كم شمالي بغداد) التي تعد من المعالم السياحية الرئيسة للعاصمة قبل ٢٠٠٣، لكنها لاقت إهمالاً كبيراً من السلطات الحكومية بعد سقوط النظام.

ويضيف الزبيدي "هناك مشاريع اخرى خاصة بهذا القطاع تخضع للاستثمار في محافظات ذي قار والبصرة والمثنى وكربلاء والنجف"، مطالباً بـ"دعم حقيقي من قبل الدولة وأن تكون الهيئة مؤسسة سيادية في البلاد".

سياح في اهوار جنوب العراق

التحسن النسبي للأمن في العراق بدا مهما بحسب بعض الزوار الأجانب للعراق، لكنه بحاجة الى الدعم من خلال توفير بُنى تحتية تقدم خدمات جديدة لهم خلال تجوالهم بين مدنه خصوصاً المقدسة منها.

ويقول السائح الباكستاني تيمور محمد، الذي يُقيم بفندق في شارع السعدون وسط بغداد، إن "العراق يتمتع بموقع سياحي جيد على مستوى المنطقة، والسياحة هنا لا تقتصر على جانب معين وانما هناك العديد من المرافق السياحية على المستوى الديني والطبيعي لكنه يحتاج الى خدمات وبُنى تحتية لاستقبال المزيد من السيّاح".

ويضيف السائح الباكستاني "هناك الكثير من المزارات التابعة للعتبات المقدسة في بغداد وعدد من المحافظات التي تشهد زيارات متواصلة للسائحين"، معتبراً أن "الوضع الأمني في العراق يعد جيداً مقارنة بالسنوات الماضية، وأعتقد ان السنوات المقبلة سيكون هناك توافد أكبر من قبل السائحين".

وتعمل في العراق نحو ٨٥٠ شركة سياحية، ٢٥٠ منها في اقليم كردستان، ينشط أغلبها في تفويج السيّاح العراقيين الى خارج العراق ولا يوجد لها دور واضح في تفعيل السياحة الداخلية. وكان نحو مليوني سائح عراقي قصدوا كلا من تركيا وايران خلال عام ٢٠١٦ إضافة الى ٢٠٠ ألف قصدوا لبنان.

واستخدم نحو ٦ ملايين مسافر ثلاثة مطارات في العراق خلال عام ٢٠١٦ هي بغداد والنجف والبصرة، بحسب احصائية لوزارة النقل العراقية.

وتركزت أغلب الاستثمارات في قطاع السياحة العراقي، منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن، بإنشاء فنادق ومجمعات تجارية ضخمة (مولات) والمئات من المطاعم والمقاهي والمنتجعات. وأعلنت هيئة استثمار بغداد، خلال عام ٢٠١٤، اعطاء رخص لإنشاء ١٣ فندقاً بقيمة ملياري دولار.

النزاهة النيابية تطالب بربط الكمارك بالنظام المصرفي

□ بغداد/ المدى

دعت لجنة النزاهة في البرلمان، إلى ربط هيئة الكمارك مع المصارف لمعرفة القيمة الحقيقية للبضائع المستوردة.

وقالت النائبة عالية نصيف، عضو لجنة النزاهة في البرلمان في بيان صحفي، إن "الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي مؤخراً في تغيير طريقة بيع الدولار ستسهم في تنظيم عملية بيعه لتغطية استيرادات القطاع الخاص بالشكل الصحيح ومن المؤكد أنها ستثبت نجاحها خلال الفترة المقبلة، ولكن من الضروري أن يتبعها إجراء يتعلق بتسعيرة الجمارك ومدة نفاد إجازة الاستيراد".

وأوضحت نصيف "في ما يخص الجمارك على سبيل المثال إذا استورد تاجر مادة بقيمة ألف دولار فالبنك المركزي سيطالب هذا التاجر بتصريحة بقيمة ألف دولار بعد ثلاثة أشهر بحسب التعليمات الجديدة"، مستدركة "الذي يحصل الآن أن القيمة الحقيقية للبضائع إذا كانت ألف دولار تقوم الجمارك بتقييمها بمئة دولار أو خمسين دولاراً، ويجب أن يعالج هذا الأمر من خلال ربط الجمارك بالمصارف التي تقوم بالتحويل لغرض معرفة القيمة الحقيقية للبضائع المستوردة".

وأضافت عضو لجنة النزاهة "ما يتعلق بمدة إجازة الاستيراد البالغة ثلاثة أشهر، غير كافية، لأن التاجر يستغرق وقتاً ليذهب لإكمال الإجازة ثم يقدمها للمصرف ويقوم بالتحويل وتُصنع البضائع وتُشحن، وبالتالي يجب أن تكون مدة الإجازة سنة كاملة".وشدّدت النائبة عالية نصيف على "ضرورة إصدار تعليمات جديدة بهذا الخصوص استكمالاً للإجراءات الجيدة التي اتخذها البنك المركزي وبما يخدم الاقتصاد العراقي".

وكان البنك المركزي اتخذ سلسلة من الإجراءات للسيطرة على عمل نافذة بيع العملة الأجنبية لتغطية استيرادات القطاع الخاص، بالإضافة إلى السيطرة على سعر الصرف في السوق المحلية.

خارج الحدود
Out of Borders

فيينا

روسيا: ننتج 11.15 مليون برميل يوميا

قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، إن إنتاج النفط الروسي بلغ ١١,١٥ مليون برميل يوميا في المتوسط منذ مطلع كانون الثاني مع بدء منتجي أوبك والمنتجين المستقلين تطبيق تخفيضات الإنتاج المتفق عليها من أجل تعزيز الأسعار.

وأضاف إنه راض عن مستوى التزام منتجي النفط باتفاق خفض الإنتاج الذي تم التوصل إليه أواخر العام الماضي.

وذكر نوفاك إن مراقبة الصادرات ليست على جدول الأعمال لكن رصد الالتزام سيأخذ في الحسبان شهادات المصادر الثانوية مثل وكالات الأسعار والأجهزة الاشرافية.

أبو ظبي

أبوظبي تؤسس صندوقاً سياديا بـ125 مليار دولار

نفذت حكومة أبوظبي عملية اندماج بين اثنين من أكبر صناديقها الحكومية لتنشئ كياناً عملاقاً يبلغ إجمالي أصوله نحو ١٢٥ مليار دولار وذلك بغية ترسيخ مكانتها المالية في فترة تشهد هبوط أسعار النفط.

وتأسس الصندوق الجديد "مبادلة للاستثمار" من خلال دمج شركة المبادلة للتنمية وشركة الاستثمارات البترولية الدولية (آيبيك) التي تمتلك حصصاً في صناعة الطاقة وقطاعات أخرى حول العالم.

وستبلغ أصول الشركة الجديدة نحو ١٢٥ مليار دولار على أساس التقييمات في نهاية ٢٠١٥ لتحتل المركز الرابع عشر بين أكبر الصناديق السيادية حول العالم بحسب بيانات معهد صناديق الثروة السيادية الذي يرصد القطاع.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن الرئيس التنفيذي خلدون خليفة المبارك سيدير الكيان الجديد وأنه جرى تعيين مجلس إدارة للشركة.

والمبارك مسؤول تنفيذي بارز وعضو مجلس إدارة في عدد من الشركات وكان الرئيس التنفيذي لمبادلة التنمية.

ومع هبوط أسعار النفط لنحو نصف مستوياتها في منتصف ٢٠١٤ يتعين على صناديق الثروة السيادية في دول الخليج الغنية تعديل سياستها لتتناسب مع انخفاض حصيلة صادرات النفط.

وفي ٢٠١٥ لم تتلق مبادلة للتنمية سيولة جديدة من الحكومة وذلك لأول مرة في ثمانية أعوام على الأقل. وقال مصدر قريب من عملية الاندماج لرويترز حين كشف النقاب عن الخطة لأول مرة في يونيو /حزيران الماضي إن حجم الشركة الكبير ينبغي أن يحسن قدرتها على جمع أموال من الأسواق الدولية.

بكين

الصين تسجل تباطؤاً عقاريا وماليا نهاية 2016

أظهرت بيانات المكتب الوطني للإحصاءات في الصين تباطؤ قطاع العقارات والقطاع المالي في الربع الأخير من ٢٠١٦ على الرغم من تحسن أداء قطاع الخدمات الذي ساهم في نمو فاق التوقعات للناتج المحلي الإجمالي في تلك الفترة.

كانت الصين أعلنت أن اقتصادها نما ٦,٤ بالمئة في الربع الرابع بفضل ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي وتسجيل البنوك حركة إقراض قياسية لتحفيز الاقتصاد رغم تزايد المخاوف حيال ارتفاع الدين.

وأظهر بيان تفصيلي للنمو الاقتصادي لكل قطاع نشره مكتب الإحصاءات أن سوق العقارات النشطة التي تسهم بنحو ١٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي شهدت تباطؤاً في النمو إلى ٧,٧ بالمئة في الربع الأخير بعد أن سجلت ٨,٨ بالمئة في الربع الثالث لتتفاقم المخاوف من أن يؤثر تراجع نشاط سوق العقارات على النمو الاقتصادي بوجه عام.

البورصة تسجل ارتفاعاً بقيمة وعدد الأسهم خلال الأسبوع الماضي

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت سوق العراق للأوراق المالية، ارتفاع عدد وقيمة الأسهم المتداولة خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الذي سبقه، وفيما أشارت الى أن عدد الاسهم بلغت ٤٩ مليار سهم، بقيمة ١٦ مليار دينار، كشفت ان عدد الشركات المتوقفة عن التداول بلغت (١٦) شركة لعدم التزامها بتقديم الافصاح السنوي.

وقال المدير التنفيذي للسوق طه أحمد عبدالسلام في حديث لـ(المدى برس)، إن "سوق العراق للأوراق المالية نظم خلال الاسبوع المنتهي في ١٩ كانون الثاني ٢٠١٧ خمس جلسات لتداول في السوق النظامي وجلسة واحدة في السوق الثاني"، مبيناً أن "عدد الشركات المدرجة في السوق بلغت (٩٧) شركة مساهمة، منها (٧٠) شركة مدرجة في السوق النظامي و(٢٧) شركة مدرجة في السوق الثاني".

وأضاف عبدالسلام، أن "الاسبوع الماضي تداول خلال الجلسات اسهم (٥١) شركة في السوق النظامي و(٣) شركات في السوق الثاني"، مشيراً الى أن "عدد الشركات المتوقفة عن التداول لعدم التزامها بتقديم الافصاح السنوي والفصلي للهيئة والسوق بلغ (١٦) شركة، كما بلغ عدد الاسهم المدرجة في السوق (٤٩) مليار سهم مقابل (٢٢) مليار سهم للاسبوع الذي قبله، فيما بلغت قيمة الاسهم المتداولة للأسبوع الماضي (٩,٤٨٣) ترليون سهم، أما القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق فبلغت (١٠,٠٠٥) ترليون دينار".

وتابع عبدالسلام، أن "عدد الاسهم المتداولة للأسبوع الماضي بلغت (٣٠٧١) صفقة مقابل (٣٧٨٦) سهم للاسبوع الذي قبله، فيما بلغت قيمة الاسهم المتداولة للأسبوع الماضي (١٦) مليار دينار مقابل (١٣) مليار دينار للاسبوع الذي قبله"، لافتاً الى، أن "عدد الصفقات المنفذة للأسبوع الماضي بلغت (٧٠٧,١١) نقطة".

وفي السياق ذاته، أكد عبدالسلام، أن "هنالك ارتفاعا في عدد الاسهم المتداولة للأسبوع الماضي بنسبة (١٢٩,٨٥٪) قياساً بالاسبوع الذي قبله، فيما كان هنالك ارتفاع في القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة للأسبوع الماضي بنسبة (١٥٤,٧٨٪) قياساً بالاسبوع الذي قبله".وكانت سوق العراق للأوراق المالية سجلت، يوم الإربعاء (٧ كانون الاول ٢٠١٦)، تفاوتاً في مؤشراته منذ نهاية كانون الاول ٢٠١٥ إلى نهاية تشرين الثاني ٢٠١٦، وفيما اكدت أن التغيير شمل الشركات المدرجة والشركات المتداولة، اشارت الى إرتفاع عدد الأسهم المشتراة لغير العراقيين فيما انخفضت قيمة التداولات المشتراة لغير العراقيين.

الموصل تشطر

التربية تحمِّل الحكومة والبرلمان تخفيض موازنة طباعة الكتب

طلاب المدارس يؤدون امتحانات نصف السنة دون حلّ لأزمة المناهج

لجنة برلمانية: نستغرب إصرار الوزير على تغيير المناهج بشكل متواصل

□ بغداد / علي الطوكي

ما زالت أزمة المناهج الدراسية متواصلة في مدارس البلاد رغم انتهاء النصف الاول من العام الدراسي.
ولم تقدم وزارة التربية حتى الآن تفسيرا مقنعا لمعرفة أسباب تلك الأزمة .

يقول كاظم السلامي، وهو والد لثلاثة طلاب احدهم في الصف الثالث المتوسط، "كنت قد ادخرت مبلغا لشراء القرطاسية لأنني أعلم جيداً أنه حتى لو قامت وزارة التربية بتوزيعها بين الطلبة فأنها لن تكفي بأي حال، ولكني فوجئت انني بحاجة إلى مضاعفة المبلغ بعد أن ظهرت مشكلة عدم توزيع الكتب المدرسية لحد الآن"، مبيناً أن "العام الدراسي بلغ منتصفه وامتحانات نصف السنة قائمة ولم تعمل وزارة التربية شيئا لحل معضلة الكتب الدراسية".

واضاف السلامي، في حديث لـ(المدى)، " اضطررت إلى شراء جميع الكتب مع قرطاسيتها لأولادي الثلاثة إلى جانب اللوازم الأخرى كالزي الموحد وخطوط النقل وغيرها".

وتابع المواطن البغدادي متسائلاً "كيف تسربت الكتب المدرسية من مخازن وزارة التربية الى الاسواق؟ ولماذا تلك المخازن خاوية بينما الأسواق عامرة بالكتب الجديدة؟ وفي ذات الوقت يؤكد المسؤولون ان ملايين الدولارات تصرف سنوياً على الكتب والقرطاسية، ترى اين تذهب تلك الملايين؟ ولماذا لم نر أي اثر لها في تحسين حال المدارس او توفير الكتب والقرطاسية؟!"

بدوره، شكك احمد خليل بوعود وزارة التربية بتوفير المناهج الدراسية واللوازم الدراسية. ويقول "على الرغم من تصريحات وزارة التربية ووعودها المتكررة بشأن توزيع وتوفير القرطاسية إلا أن ذلك مجرد حبر على الورق فقط فلا تطبيق له على ارض الواقع".

واضاف خليل، في تصريح لـ(المدى) امس، أن "التأخر في توزيع الكتب والقرطاسية أجبرني على شرائها من السوق السوداء وبأسعار مرتفعة جداً وقد كلفني هذا الأمر مبالغ كبيرة ولاسيما ان لدي اربعة تلاميذ".

واستدرك خليل بالقول "لكن يبدو ان هناك جهات منتفعة من هذا التأخير وتعمل على ان يكون ملازماً لكل عام دراسي كي تزيد أرقام أرصدتهم على حساب الفقراء طبعا".

انتقادات نيابية

من جهتها، حمَّلت لجنة التربية والتعليم النيابية مجلس الوزراء مسؤولية الإخفاق في ملف أزمة الكتب المدرسية في البلاد. وقالت النائبة عواطف نعمة لـ(المدى) ان "من مهازل الحكومة ووزارة التربية أنه بعد صرف مليارات الدنانير على طباعة الكتب المنهجية في مطابع عمان لدعم الاقتصاد الأردني يتحتم على أبنائنا الطلبة أن يشتروا كتبهم من السوق السوداء أو ان يلجأوا الى استنساخها في المكتبات".

واضافت عضو لجنة التربية النيابية ان "ما يحصل سابقة خطيرة تمثل انتكاسة كبرى للمسيرة التعليمية في العراق"، مشيرة الى ان "الذي زاد الأمر سوءاً هو الإصرار العجيب لدى الوزير على تغيير المناهج الدراسية كل عام، في حين يدّعي قلة التخصيصات".

الموقف الرسمي

وزارة التربية عزت افتقار المدارس الى المناهج الدراسية حتى الآن إلى تخفيض الموازنة المخصصة لطباعة الكتب، مؤكدة أن الجميع ساهم في ذلك من سلطتين تنفيذية وتشريعية.

وقالت الوزارة التربية، في بيان صحفي لها اطلعت عليه (المدى)، إن "قرار تخفيض موازنة طباعة الكتب الى النصف شارك الجميع باتخاذه ضمن مجلس الوزراء، وبعدها داخل مجلس النواب"، مشيرة الى ان "هذا القرار وعدم تمويل الوزارة من قبل وزارة المالية لسداد ديون العام الماضي لقطاع المطابع يعد السبب الرئيسي في تأخر انجاز هذا الملف في الوقت المناسب".

وتابع البيان أن "وزارة التربية ابدت اعتراضها المتكرر على هذا التوجه، وشرحت ضمن جلسات مجلس الوزراء حجم الأزمة التي ستحدث في حال إقراره وتنفيذه، وهو ما لم يلتفت اليه احد"، موضحا بأن "بعض الأصوات المعترضة تحاول تجاهل هذه الحقائق المؤثرة".

واضاف البيان "لقد انبرت وزارة التربية لبذل اقصى طاقاتها، وتسخير كافة امكانياتها لعلاج الأزمة الحاصلة، وهو ما يستلزم مساندة ودعم الأطراف كافة بدلاً من الركون لسياسة اثارة الرأي العام ضدها"، مطالبة مجلس النواب بـ"اصلاح الوضع ورفع سقف التخصيص في اثناء مناقشته للموازنة الحالية حتى لاتكرر المشكلة في العام المقبل".

مشروعان لاستبدال اسطوانات الغاز وتزويد السيارت بالوقود

□ بغداد / المدى

قامت شركة تعبئة الغاز، احدى تشكيلات وزارة النفط، بإنشاء مشروعي (نصب خزانات وتشييد الشبكات وكذلك مشروع اضاءة منظومة الغاز السائل للسيارات) وهذا المشروع من اهم انجازات الشركة الذي يشرف عليه قسم تشييد الشبكات والمستودعات، حيث اشرف هذا القسم على تنفيذ شبكات الغاز لمجمع بسماية السكني وفق احدث التصاميم والمواصفات العالمية وقد اطلق تجهيز الغاز السائل فعلا الى اكثر من ثلاثة الاف وحدة سكنية في المجمع .

في السياق نفسه، قامت الشركة بنصب الخزانات للمواطنين والمواقع الخدمية الاخرى وانشاء شبكات غاز ملحقة بها لغرض الاستعاضة عن استخدام اسطوانات الغاز السائل.

أما المشروع الآخر فهو(اضافة منظومة الغاز للسيارات التي تعمل بنظام البنزين وتشييد المحطات). وهذا المشروع من المشاريع المهمة للشركة لما يوفره من دعم للاقتصاد الوطني وكذلك يعتبر مصدر طاقة ممتاز وذا كلفة تعبئة بسيطة تبلغ ٢٠٠ دينار للتر الواحد فقط، ومن مميزاته انه قليل الكلفة- صديق البيئة – عمر محرك السيارة اطول – عمر زيت المحرك اطول – صمامات امان عالية الجودة ومن مناشئ عالمية، وتضاف المنظومة الى السيارة بدون تحوير. وقد خصصت الشركة ورشاً خاصة لاضافة المنظومة في بغداد والمحافظات والمنشأ منها (الدورة – الكيلاني – الصمود – بوب الشام – الشعيبة – العمارة – الديوانية – كربلاء – الحله – كركوك)، هذا بالنسبة للورش ،اما محطات التعبئة فهي (الدورة – الشعيبة – العمارة – المنصور – الكيلاني – المثنى).

الأمم المتحدة تختتم برنامجاً للمستوطنات البشرية في إقليم كردستان

□ بغداد / المدى

اختتمت الأمم المتحدة مشروع "تعزيز التخطيط الحضري والإقليمي"، الذي شهد حضور وزيرة البلديات والسياحة بالإضافة الى موظفي المديرية العامة للتخطيط العمراني ومديرية التخطيط العمراني لمحافظة أربيل.

وهنأت الوزيرة فريق العمل وثمنت جهودهم المبذولة والتزامهم بالتعلم المستمر في الحدث النهائي الذي أقيم في وزارة البلديات والسياحة.

المشروع جاء بتمويل من حكومة إقليم كردستان رؤية ٢٠٢٠، وتم تطويره وتقديمه من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالشراكة مع وزارة البلديات والسياحة ومحافظة أربيل لتوفير التدريب التقني لموظفيها لتحسين مهارات التخطيط الحضري والإقليمي والمهارات التقنية والإدارية. وشهد إقليم كردستان في العقدين الماضيين استقطاباً حضرياً كبيراً في مدنها الرئيسية، والتنافس على الأرض والنضوب التدريجي للموارد الطبيعية.

وقد تطلب التوسع غير المسبوق للمدن الاستثمارات العامة الكبيرة لتطوير البنية التحتية والتخطيط الحضري. في الآونة الأخيرة، استجاب الإقليم ايضا للتدفق القياسي للنازحين وتحمل وطأة التغيرات الاقتصادية غير المتوقعة والتي أثرت على تنفيذ المشاريع العمرانية والخطط طويلة الأجل.

وتم تصميم مشروع الأمم المتحدة لمواجهة هذه التحديات الحضرية والإقليمية من خلال تعزيز قدرات موظفي المديرية العامة للتخطيط العمراني ومديرية التخطيط العمراني في محافظة أربيل. وتألفت آليات التنفيذ متعددة الجوانب من أربعة عناصر رئيسية هي: (١) تقديم سلسلة من المحاضرات في التخطيط الحضري. (٢) دورات تدريبية تقنية تركز على مهارات تقنية محددة عن المسح ورسم الخرائط GIS، المشتريات، إدارة الموارد البشرية والإعلام. (٣) جلسات تشاركية للتنمية المؤسسية. (٤) تقديم جلسات تدريبية على نهج "التعلم بالممارسة" لمخرجات التخطيط الحضري مثل الخطة القطاعية في أربيل، خطة لإعادة تأهيل المناطق التاريخية في تعجيل، خطة ستراتيجية لبلدة طق طق والإطار التخطيط العمراني للمدن الصغيرة في إقليم كردستان. عموما، منذ بدء المشروع، قدم أكثر من ٩٠٠ ساعة من التدريب، الذي شمل ١٤٨ موظفاً من وزارة البلديات والسياحة.

وقد أسهم المشروع من خلال دورات التنمية المؤسسية المكثفة لتعريف أكثر وضوحا للواجبات المؤسسية وأدوار ومسؤوليات التخطيط – بما في ذلك صياغة الرؤية للتنمية والتخطيط للمدن في إقليم كردستان. كما اسهم النهج التدريبي "التعلم بالممارسة" في خلق روح المشاركة والحماسة والتفاعل بين المتدربين وغيرهم من أصحاب المصلحة، وتحسين قدرة المتدربين على إجراء عمليات تقييم ميدانية والتشخيص في المناطق الحضرية، ومراجعة الخطط وصياغة الستراتيجيات ووضع مقترحات. وأخيرا، ساهم المشروع في بناء ثقة الموظفين في تقديم أفكارهم وتقديم العروض العامة.

صحة بابل: 3 مراحل لعمل مستشفى الصادق وندرس استثماره جزئياً

مجلس بغداد يدعو لتولّي القطاع الخاص مسؤولية خدمات أطراف العاصمة

□ بغداد / المدى

شكا مجلس محافظة بغداد، من خلو موازنته للعام ٢٠١٧ الحالي من المشاريع الاستثمارية ما يعيق إكمال المتوقف منها، وفيما دعا إلى الاهتمام بإعادة إعمار وتأهيل الخدمات في مناطق أطراف العاصمة المتضررة من جراء العمليات العسكرية ضد الإرهاب ضماناً لعدم نزوح سكانها، طالب بفسح المجال للقطاع الخاص للإسهام بذلك.

وقال رئيس المجلس رياض العضاض، بحديثه لـ (المدى)، إن "موازنة العام ٢٠١٧ الحالي كانت غير طموحة بالنسبة للمجلس بسبب عدم تضمينها تخصيصات تساعد على تنفيذ المشاريع الخدمية لاسيما المتوقف منها"، مشيراً إلى أن "بغداد تضم العشرات من المشاريع الكبيرة والحيوية قيد التنفيذ لكنها توقفت بسبب عدم وجود تخصيصات ما أثر سلباً في واقعها الخدمي".

وأضاف العضاض أن "بعض مناطق بغداد لاسيما أطرافها شهدت عمليات عسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي ما أدى إلى تضرر الكثير من مرافقها الحيوية التي ينبغي تأهيلها بأسرع وقت ضماناً لعدم نزوح أهاليها جراء انعدام الخدمات"، داعياً إلى "تسهيل مهمة القطاع الخاص من خلال تقليل الروتين بالتعامل مع مشاريعه وفسح المجال أمامه لتنفيذ مشاريع السكن والماء والمجاري والكهرباء".

من جانبه دعا عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي، بحديثه لـ (المدى)، إلى "مزيد من الرقابة على المشاريع في بغداد سواء من قبل مجلس المحافظة أم الدوائر الرقابية الأخرى ضماناً لعدم تكرار الهدر والفشل وسوء التنفيذ".

وأعرب الزاملي عن قلقه من "تلكؤ بعض الشركات التي تفوز بالمشاريع ومماطلتها بتنفيذها برغم حصولها على سلف مالية حكومية"، داعياً إلى "تشديد إجراءات تدقيق المشاريع المتلكئة من دون أي اعتبار لمن يقف وراءها".

وكان مجلس النواب قد صوت، في (السابع من كانون الأول ٢٠١٦ المنصرم)، على مشروع قانون الموازنة المالية العامة لسنة ٢٠١٧ الحالية، في حين صادق رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم عليها في العاشر من كانون الثاني ٢٠١٧ الحالي .

صحة بابل: 3 مراحل لعمل مستشفى الصادق وندرس استثماره جزئياً

□ بابل / اقبال محمد

اكدت دائرة صحة بابل، اعتمادها ثلاث مراحل للعمل بمستشفى الإمام الصادق الذي تم افتتاحه نهاية العام الماضي، مشيرة الى ان المراحل تضمنت فتح الاستشاريات الطبية والمراكز التخصصية، فيما لفتت الى سعيها لاستثمار جزء من المستشفى وافتتاح دار للتمريض الخاص.

وقال مدير عام صحة بابل، نورس عبد الرزاق الكسبي، في حديثه لـ(المدى)، إن "دائرة الصحة وبالتعاون مع وزارة الصحة والحكومة المحلية في بابل وضعت ثلاث مراحل للعمل بمستشفى الإمام الصادق الذي افتتح نهاية الشهر التاسع من العام الماضي".

وأوضح الكسبي ان "المرحلة الاولى كانت تتضمن فتح الاستشاريات الطبية والخدمات الساندة من اشعة المفراس والسونار والايكو والرنين والدوبلر"، مشيرا الى ان "المرحلة الثانية اشتملت على فتح الطابق الاول لإجراء العمليات والمراكز الطبية التخصصية مثل غسل الكلى حيث تم خلال الفترة القليلة الماضية اجراء ٣٥ عملية جراحية مختلفة".

واضاف الكسبي ان "المرحلة الثالثة هي فتح صالات الرقود في الطوابق الباقية لاستقبال المرضى واجراء الفحوصات بالأجهزة الحديثة وهذه تتطلب تهيئة الكوادر الفنية وتدريبها على الأجهزة الحديثة والمتطورة من قبل الشركة المنفذة"، مؤكداً "سنحاول استثمار جزء من المستشفى او فتح دار للتمريض الخاص واستقبال الأطباء الاختصاصيين لإجراء العمليات للمرضى بدلاً من سفرهم خارج العراق".

يذكر ان مستشفى الإمام الصادق (المستشفى التركي) تم افتتاحه في الـ(٢٩ من ايلول ٢٠١٦)، بكلفة اجمالية بلغت ١٥٠ مليون دولار، ويتسع لـ٤٩٠ سريراً وهو مجهز بأكثر من ٢٠٠٠ جهاز طبي حديث موزعة على جميع شعب واقسام المستشفى الذي يعد مدينة طبية متكاملة.

مؤسسة المدى تتبرع بإحياء مكتبة جامعة الموصل والمكتبة المركزية

□ بغداد / المدى

تبنّت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، امس الأحد، مبادرة للتبرع بمكتبة كاملة لكل من جامعة الموصل والمكتبة المركزية في مدينة الموصل، نظرا للدمار الذي ألحقه تنظيم داعش بهاتين المكتبتين.

وجاء قرار (مؤسسة المدى) التبرع بمكتبة كاملة لكل من جامعة الموصل والمكتبة المركزية في الموصل "إيماناً منها بدعم المعرفة والتعليم والثقافة، وبالنظر لما تعرضت له مكتبة الموصل المركزية ومكتبة جامعة الموصل من تخريب على يد عصابات (داعش) الإجرامية".

تعرضت المكتبة الخاصة بجامعة الموصل والمكتبة المركزية في المدينة، الى تخريب كبير وحرق ونهب أغلب محتوياتها من الكتب النفيسة والنادرة قبيل تحريرها من القوات المشتركة.

وأعلن قائد جهاز مكافحة الإرهاب، في (١٤-١-٢٠١٧)، قيام (داعش) بتفخيخ جامعة الموصل وتدمير بناها التحتية وأجهزتها ومعداتها، مبيناً أن القوات الأمنية باشرت بمعالجة العبوات الناسفة فيها وتواصل ملاحقة بعض الإرهابيين "الانغماسيين" المختبئين داخلها.

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

صورة طبق الأصل .

تجبّر ، تكبّر ، إزداد قسوة ، شبه بشراسة الوحوش حين يغضب او يستفز ، تناسى كلمة (الرحمة) تزدان بها قواميس الأقوياء .. تطاول وهو يرى خياله يمتد ويتعملق ، لم يحسب حسابا ليوم ، لساعة ينكمش فيها خياله تحت وطأة عمودية الشمس ، حيث لا ظلال ولا شفيع ،، يصدر أحكامه المتسرعة وهو قابع بين ظل جدار وظل مبدأ ، وتناسى حقيقة باهرة حين كان يعتمدها ويحفظها عن ظهر قلب :: إن من يصدر أحكامه وهو بمأمن ، ليس كمن يصدر أحكامه وهو في قلب مأزق .

تعالى ، صار ينظر من عل للمخلوقات حوله ، يحسبها قطعاناً من غنم او اسراباً من جراد، حدق في دواخل سريرته المطعونة ، وظن إنه إكتشف خبايا سريرة الآخرين .. ظل يدور بذاك الإتجاه ، وكان دولاب الدهر يدور أيضا ، ولكن بإتجاه معاكس .. فاته ان يحسب للدولاب الدائر عكس الإتجاه ، حسابا .

صرفه الزيف الذي احاط به نفسه ، عن تلمس الجوهر لدى الآخرين ، تلفع بالباطل حين اوحى له زبانيته ومريديه إنه سيغنيه عن ريادة طريق الحق ، عمي عن أن يرى الحقائق سافرة ، بلا عباءة ولا عقال ولاعمامة او بُرقع .

لم يدرك ان كل مَن كان حوله ، يتملقه ويتزلف إليه ، طمعا برضاه ، للحظوة بمغانمه والفوز بعطاياه .

سألت عنه : اين مكمنه الآن ، بعدما شحت اخباره ، وانزوى شبحه . ولما عرفت هشاشة موقعه ، رفعت يدا ضارعة للسماء : ان تبقيه وتطيل مكوثه في العتمة ...

اللهم لا تجعلها شماتة .

الصورة تجريدية بحتة ولا علاقة لها بأشخاص بالذات.

ذي قار تلجأ لـ"السقي المحوري" للتغلب على شح المياه

واسط تستعد للموسم الزراعي بـ 1.2 مليون دونم هي الأعلى في تاريخها

□ المدى / عامر مؤيد

طالب فلاحون بضرورة معالجة مشاكلهم من شح المياه وعدم دفع مستحقاتهم المالية فيما حمّلت لجنة الزراعة النيابية وزارتي الزراعة والتجارة اسباب هذه المشاكل، في وقت اكدت به محافظة ذي قار قرب حل معاناة الفلاحين عبر زيادة كمية المياه من قبل وزارة الموارد المائية .

ويجلس الفلاح جاسم رضا امام ارضه من دون اي حل لمعالجة ما تعانيه محاصيله، حيث يقول لـ(المدى) ان "مشاكل عديدة يعاني منها الفلاح ولا توجد لها حلول".

واضاف الفلاح الجنوبي ان "الكثير من الاراضي بعيدة عن النهر وبالتالي فأن وصول الماء الى الارض يحتاج الى زمن طويل والى الكهرباء وهذه مشكلة بحد ذاتها لأن الطاقة الكهربائية لا تتوفر باستمرار".

ويستطرد رضا بالقول ان "معظم الفلاحين لم يتسلموا اجور تسويق المحصول منذ عامين بالرغم من الوعود المتكررة باعطاء استحقاقهم المالي".

رضا الذي يملك مزرعتين كبيرتين في محافظة واسط اكد ان "هناك مشاكل اخرى يواجهها الفلاح وهي رخص سعر المحصول مقارنة بحجم الصرفيات، لا سيما الاسمدة التي ارتفعت اسعارها بشكل كبير".

وطالب الفلاح الواسطي في ختام حديثه "باهمية تفعيل الجمعيات الفلاحية للمطالبة بحقوق الفلاحين شرط ان يكون العامل بها مهندس زراعي لانها يعرف ما يحتاجه الفلاح وارضه".

بدوره قال هاشم العوادي، رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة واسط، لـ(المدى) ان "الخطة الزراعية بلغت لهذا العام مليوناً ومائتي الف دونم زراعي وهي الأعلى قياسا بالسنوات الماضية".

واوضح العوادي ان "الخطة الزراعية، التي تم إعدادها قبل انطلاق الموسم الزراعي، تضمن تجهيز البذور والأسمدة المستوردة وكذلك التنسيق مع دائرة الموارد المائية على استخدام نظام المراشنة".

وأضاف رئيس لجنة الزراعة ان "الحكومة المحلية وفّرت مع وزارة الزراعة مبيدات للأراضي الزراعية"، لكنه اشار إلى أن "تأخر المبالغ المالية أدى الى تأثر المزراعين في عملية تجهيز البذور والأسمدة وكذلك سد تكاليف الزراعية".

محافظة ذي قار ليست بعيدة عن هذه المشكلة ويشكو فلاحوها من نقص مياه السقي لاراضيهم.

عضو مجلس محافظة ذي قار حسن الوائلي اكد ان "فلاحي المحافظة يعانون من مشاكل عديدة اولها عدم وصول كميات كبيرة من المياه الى ذي قار".

واشار الوائلي، في تصريح لـ(المدى)، الى ان "مشكلة اخرى هي زراعة كمية قليلة بسبب مشكلة المياه، وبرغم ذلك فأن اموال بيع المحصول تتأخر"، مؤكدا ان "هذه المشاكل جعلت الفلاحين يطالبون بايجاد حل".

ويعرب عضو مجلس ذي قار عن تفائله من لقاء جمع عدد من اعضاء المجلس بوزارة الموارد المائية، مؤكدا بالقول "بالفعل تم زيادة كمية المياه، ما يزيد التفاؤل بتحسن الواقع الزراعي للمحافظة مستقبلاً".

بدوره أكد عادل الدخيلي، النائب الأول لمحافظ ذي قار، حصول موافقة اولية لتجهيز المحافظة بأنظمة الرش المحوري لسقي الأراضي الزراعية.

واضاف الدخيلي، في بيان اطلعت عليه (المدى)، ان "الهدف من استخدام نظام الرش المحوري والثابت للنهوض بالمستوى الزراعي وأيجاد سبل جديدة لمواجهة ازمة شح المياه التي تعاني منها المحافظة بسبب استمرار انخفاض مناسيب نهر الفرات والغراف".

واشار نائب محافظ ذي قار الى ان "الأنظمة تعمل على سقي مساحات زراعية شاسعة بأقل كمية ممكنة من المياه ، فضلاً عن إمكانية أضافة السماد والمبيدات الزراعية مع المياه واستخدامها في الأراضي غير المستوية".

من جانبه قال النائب فرات التميمي، رئيس اللجنة الزراعة والمياه النيابية، في تصريح صحفي ان "وزارتي الزراعة والتجارة تتحملان مسؤولية تأخر صرف مستحقات الفلاحين، فضلا عن التدهور الذي تتعرض له الزراعة في العراق".

واشار التميمي الى ان "وزارة الزراعة تتحمل التراجع الكبير في القطاع الزراعي وحماية المنتج الزراعي بالاضافة الى ان الوزارة تتحمل اعداد الخطط التي من شانها الارتقاء بالواقع الزراعي وتطويره".

واضاف رئيس لجنة الزراعة ان "وزارة التجارة تتحمل هي الاخرى تاخير دفع مستحقات الفلاحين التي مضى عليها عام وذلك لان الامر يتعلق بها وليس بالزراعة".

وكانت وزارة التجارة حمّلت، في نيسان الماضي، وزارة المالية التاخير بدفع مستحقات الفلاحين والمزارعين المسوقين لمحصول الحنطة لعامي ٢٠١٤-٢٠١٥ برغم اقرار تلك الاموال في موازنة عام ٢٠١٦ وصدور اكثر من توجيه لمجس الوزراء بهذا الصدد.

وقالت وزارة التجارة ان "وزارة المالية تضع عراقيل في صرف مستحقات الفلاحين والمزارعين وتاخرت كثيرا في صرفها الى مستحقيها برغم وجود موافقات اصولية واقرارها في قانون الموازنة العامة للدولة التي اقرتها الحكومة وصادق عليها البرلمان".

وذكر بيان التجارة ان "وزارة المالية تتحمل كافة التبعات في صرف مستحقات الفلاحين والمزارعين خاصة وان وزارة التجارة بدات حملة تسويق الحنطة لهذا العام والتي تتطلب الايفاء بالالتزامات المترتبة جراء تسويق الفلاحين للمواسم السابقة فضلا عما يشكله المحصول من اهمية في الامن الغذائي وتلبية حاجة البلاد من الحبوب ويدعم المنتوج الوطني بشكل فعال".

قالوا إنهم معرّضون للإصابة بـ 90 مرضاً تتعرض لها الحيوانات

بيطريو البصرة يحتجون على استقطاع مخصصات الخطورة

□ البصرة / سلام خزعل

نظم العشرات من الاطباء البيطريين والمساعدين في محافظة البصرة، امس الاحد، وقفة احتجاجية امام المستشفى البيطري في المحافظة احتجاجاً على استقطاع مخصصات الخطورة، وفيما طالبوا باحتسابها بنسبة كاملة، دعوا نواب المحافظة والجهات الحكومية الى مساندتهم وانصافهم.

وقال احد اطباء البيطريين في قضاء القرنة جاسم جبر يعقوب لـ (المدى)، إن "الاطباء البيطريين والمساعدين في محافظة البصرة نظموا، وقفة احتجاجية امام المستشفى البيطري في المحافظة احتجاجاً على استقطاع مخصصات الخطورة لهم التي تصل الى نسبة ١٠٠ ٪ ولم تحسب لهم في الوقت الحاضر في حين انهم يتعرضون الى مخاطر الاصابة بالامراض الانتقالية لاكثر من ٩٠ مرضاً جراء معالجتهم للحيوانات المصابة، فضلا عن تواجدهم في الاماكن التي تعد خطرة والتي تشهد نزاعات عشائرية في شمال المحافظة".

وطالب يعقوب، بـ "شمول البيطريين مخصصات الخطورة بشكل كامل"، داعيا الجهات العليا الى "انصاف هذه الشريحة التي تعمل كجندي في الخفاء ومساهمتها بالنهوض في واقع الثروة الحيوانية ولابد من وجود اجراءات تشجيعية لهم وليس الاستقطاع".

من جانبه، اشار ممثل نقابة الاطباء البيطريين في البصرة رياض محمد علي في حديثه لـ (المدى)، إن "نقابة الاطباء البيطريين ضد تخفيض الخطورة من ١٠٠ ٪ الى ٥٠ ٪"، مضيفاً ان "البيطري على المحك بالعشرات من الامراض وخطورتها وقد قر مجلس الوزراء والنواب بخطورة هذه المهنة وتخصيص مخصصات الخطورة لهم لكن القرار الاخير جاء لم ينصف هذه الشريحة".

ويشكل عمل الكوادر البيطرية مهمة اساسية في تنمية الثروة الحيوانية والحد من الاصابة بالامراض الانتقالية اثناء المعالجة حيث تتعرض الكثير من الحيوانات الى الاصابة، فضلا عن ظهور الاصابات في الحيوان بين الحين والاخر الامر الذي يلقى على عاتق هذه الكوادر.

المختصر

الفيسبوك يتسبّب بمعركة بين نازحين من الحويجة

أفاد مصدر في شرطة صلاح الدين، يوم السبت، بأن معركة على الفيسبوك تطورت إلى قتال بين نازحين من أبناء الحويجة، في ناحية العلم، شرقي المحافظة،أسفر عن مقتل شاب واعتقال الفاعل.

وقال المصدر لـ (المدى)، إن "نازحاً من قضاء الحويجة، إلى ناحية العلم، شرقي تكريت، قتل آخر من منطقته بإطلاق النار عليه في مكان نزوحهما، بسبب تبادل التعليقات على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك".

وأضاف المصدر، طالباً عدم كشف هويته، أن "حالة من الإحباط تملكت القاتل بسبب تعليقات ساخرة أطلقها نازح آخر على صفحات الفيسبوك مما أدى به إلى حمل سلاحه ومهاجمته في داره، وسط المدينة، مساء اليوم، وإطلاق النار عليه ما أدى إلى وفاته أثناء نقله إلى المستشفى"، مشيراً إلى أن "الشرطة ألقت القبض على الجاني وأودعته السجن".

وأوضح المصدر الأمني، أن "القتيل سخر من تأكيدات القاتل، وهو من قوات الحشد الشعبي، على الفيسبوك، بقرب تحرير الحويجة"، مؤكداً أن "التعليقات تضمنت كلمات نابية عدّها الجاني مساً بكرامته".

تجهيز النازحين في مخيمات أربيل بأدوية الأمراض المزمنة

ارسلت دائرة العيادات الطبية الشعبية وجبة جديدة من ادوية الامراض المزمنة للنازحين في محافظة اربيل ضمن اقليم كردستان .

وقال مدير عام الدائرة حازم عبد الرزاق الجميلي في بيان له ان "الدائرة ارسلت من خلال قسم الصيدلة والمخازن وجبة جديدة من ادوية الامراض المزمنة للنازحين في محافظة اربيل في اقليم كردستان وهي حصة شهر كانون الثاني ٢٠١٧ "، مشيرا الى ان "تجهيز النازحين بالادوية يتم شهريا وفق جدول زمني وحسب عدد البطاقات الدوائية التي تقدم للدائرة لمعرفة عدد المصابين بالامراض المزمنة منهم ليتم صرف الادوية لهم".

واكد الجميلي قيام الدائرة بتجهيز اقليم كردستان بأدوية الامراض المزمنة لتوزيعها على المصابين بتلك الامراض من مواطنيها اثناء مراجعتهم للعيادات الطبية الشعبية في الاقليم".

مطالبة بتعديل الوصف الوظيفي لمنتسبي الداخلية من حملة الدبلوم

طالبت عضو كتلة المواطن النيابية عن محافظة البصرة عهود الفضلي بضرورة انصاف منتسبي وزارة الداخلية من خريجي المعاهد وحملة شهادة الدبلوم بكل صنوفها التقنية والتكنولوجية والتربوية وتحويلهم للوظائف المدنية على الوزارات الاخرى او داخل الوزارة ذاتها.

واكدت الفضلي "اننا نطالب رئيس الوزراء بضرورة تحويلهم على الوصف الوظيفي المدني اسوة باقرانهم من حملة شهادة البكلوريوس".

واضافت" كما نطالب بحسب الاختصاصات للاستفادة من خبراتهم"، مبينة ان" هذا الامر يسهم في التخفيف من الاعباء المالية و تخفيض النفقات خصوصا في هذه الفترة والازمة الاقتصادية التي يعاني منها البلد".

الطقس

توقعت الهيأة العامة للانواء الجوية، ان "يكون الطقس يوم غد صحواً مع تشكل الضباب والحرارة تسجل ١٦مْ.

اربيل	13°C	6°C
بعقوبة	16°C	4°C
بغداد	17°C	6°C
كربلاء	17°C	7°C
البصرة	20°C	8°C

العدد (3833) السنة الرابعة عشرة
الاثنين (23) كانون الثاني 2017

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رئيس الأولمبية : باسل مرجعٌ كبير وسليلُ عائلة أصيلة

رعد حمودي

بغداد/ المدى

وصف رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية العلاقة التي تربط أسرة الرياضة مع خبيرها الأول ومنهل الحكمة د. باسل عبدالمهدي بأنها راسخة ومتينة تمتد لعقود خلت وما تزال وستبقى مرتكزة على الحب والاحترام لشخصه الكريم والتقدير والاعتزاز بعلميته الرصينة وخبرته العميقة وحكمته العالية التي جعلت منه مرجعية أثيرة لنا في العمل الرياضي.

واضاف حمودي ،في مقال نشرته صحيفة (الملاعب) التي تصدر عن اللجنة الأولمبية،: أن عبدالمهدي زاهدٌ في المناصب ومتواضعٌ في السلوك المرتكز على أخلاقيات فاضلة، أصلها منبتُه الطيب كونُه سليل عائلة عراقية أصيلة معروفة بجودها وأعلامها الذين خدموا العراق الحبيب، وأجزلوا له العطاء وما زالوا ، لكنه يبقى مرجعاً كبيراً وشجرة عطاءٍ نستظل بفيء حبّها للرياضة، ونتذوق ثمار حكمتها دائماً.

وذكر حمودي أنه متأكد جداً أن لا أحد في وسطنا الرياضي ،بكل أطرافه وشخصياته على تنوع ثقافات هؤلاء وتباين درجات خبرتهم وعلميتهم، يتمكن من تشخيص العلل ومكامن الخلل على وفق قراءات علمية صحيحة، وبمهارة موازية لقدرة الجراح الخبير المتمكن ، على وفق رؤى موضوعية تلامس الواقع المرير، وتضع المعالجات الحقيقية على وفق فلسفة واقعية وليست طوباوية أو خاضعة للمزاج، كما يفعل الدكتور باسل عبدالمهدي الذي حضرت في شخصيته صفات العلمية والخبرة والحكمة مع مواصفات النزاهة والوطنية والإخلاص لقضايا رياضة الوطن ومحنة هذه الرياضة المتجددة.

واشار حمودي الى انه منذ أكثر من ٤٠ عاماً لم يجرؤ أحد على القول أن ما يبسطه عبدالمهدي من درر الخبرة، وما يوقده من قناديل المعرفة التي تنير لنا دروب الرياضة، مخالفٌ للمنطق أو عكس اتجاه الحقيقة وان يبخس حقه، ويجحد فضائله.

ويأتي مقال رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية بعد أيام من نشر صحيفة (الملاعب) ،الأربعاء الماضي، بياناً لعضو المكتب التنفيذي رئيس مجلس الأندية جميل العبادي رد فيه على مقال سابق للدكتور باسل عبد المهدي بشأن رؤيته عن مجلس أندية العراق ووصفه "بين الحين والآخر تظهر علينا خرافات الدكتور (الجندي الباسل) لعدي صدام حسين وزبانيته بالحديث عن المشهد الرياضي في العراق بلغة الأرستقراطية العالية التي امتازت بها طبقة الإقطاعيين ممن سيطروا على مقدرات العراق بخيراته وأراضيه".

الفيفا يثبّت موعد مباراتي استراليا والسعودية
أزمة مباريات ودية تواجه الأسود في معسكر طهران

بغداد/ حيدر مدلول

أكد مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد الكرة محمد خلف عدم تلقي اتحاده أية اجابات رسمية من اتحادات سوريا وفلسطين والبحرين وأوزبكستان بشأن إقامة مباريات ودية بين منتخبنا الوطني مع منتخباتها في آذار المقبل في إطار تحضيراته للقاء منتخبي استراليا والسعودية ضمن الجولتين السادسة والسابعة من منافسات الدور الثالث الآسيوي الحاسم المؤهل لبطولة كأس العالم المقبلة التي تضيفها روسيا حزيران ٢٠١٨ .

وأضاف خلف في حديثه لـ(المدى) : أن اتحاد الكرة بعث بكتب رسمية الى تلك الاتحادات الأربعة بناءً على طلب المدير الفني للمنتخب الوطني راضي شنيشل من أجل تأمين إقامة مباراتين دوليتين وديتين تقامان يومي ١٤ و١٨ آذار المقبل بالعاصمة الإيرانية طهران على هامش المعسكر التدريبي الذي سيقيمه هناك ابتداءً من يوم ١١ من الشهر ذاته حيث ينضم اليه لاعبو فريق القوة الجوية والزوراء بعد أن يخوضا الاستحقاق الآسيوي المهم ضمن الجولة الثالثة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ وكذلك اللاعبون المحترفون في الدوريات العربية والأوروبية ابتداءً من يوم ١٥.

وأوضح خلف أن الاتحاد الإيراني لكرة القدم قدّم اعتذاره عن إقامة مباراة ودية بين منتخب بلاده مع منتخبنا الوطني على ملعب آزادي في طهران يوم ١٨ آذار المقبل بسبب وجود مشاكل بين البرتغالي كيروش والاتحاد الإيراني باللعبة قدّم على أثرها المدرب استقالته من العمل على رئاسة الملاك التدريبي ومطالبته بدفع مستحقاته المالية للأشهر الأربعة الماضية وكذلك لم يتم الاتفاق مع الاتحاد الأردني باللعبة على تأمين مباراة ودية مع منتخبه يوم ١٤ من الشهر نفسه نتيجة لارتباط عدد كبير من لاعبيه مع الوحدات والأهلي المشاركين في بطولة أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ .

في الشأن ذاته، حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم الساعة ٤:٣٠ عصر يوم ٢٣ آذار المقبل بتوقيت العاصمة الإيرانية طهران موعداً لإقامة المباراة السادسة لمنتخبنا الوطني التي ستجمعه مع نظيره الاسترالي على ملعب أولمبي باص ضمن منافسات الدور الأول من مرحلة الإياب للمجموعة الثانية في الدور الثالث الحاسم الآسيوي المؤهل لمونديال روسيا.

وذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم في منشور له بحسابه على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) أن ملعب الجوهرة المشعة في مدينة جدة سيحتضن بالساعة الثامنة والنصف من يوم ٢٨ آذار المقبل بتوقيت العاصمة السعودية الرياض المباراة السابعة التي ستجمع منتخبنا الوطني مع السعودية ضمن منافسات الدور الثاني من مرحلة الإياب للمجموعة الثانية التي تضم منتخبات الإمارات واليابان وتايلاند واستراليا الى جانبهما.

جدير بالذكر أن منتخبنا الوطني لكرة القدم يحتل المركز الخامس في ترتيب المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط بإنتهاء جولة الذهاب من التصفيات الآسيوية من فوزه على المنتخب التايلاندي (٤-٠) وخسارته في أربع مباريات أمام منتخبات استراليا (٠-٢) والسعودية (١-٢) واليابان (١-٢) والإمارات (٠-٢) متخلفاً بفارق ٧ نقاط عن المنتخب السعودي الذي يحتل المركز الأول بفارق الأهداف عن المنتخب الياباني يليه في المركز الثالث المنتخب الاسترالي برصيد ٩ نقاط متفوقاً على المنتخب الإماراتي بفارق الأهداف فيما يقبع المنتخب التايلاندي في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة فقط.

افتتاح أول مركز بالجمناستك في الموصل

بغداد / المدى

أكد مدير المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بسام رؤوف قرب افتتاح أول مركز وطني بالجمناستك في مدينة الموصل بعد إعلان القيادات الأمنية العليا اكتمال تحريره من دنس عصابات داعش الإرهابية.

واضاف رؤوف أن موافقة وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان قد حصلت على مبادرة تقدم بها قسم المركز الوطني لافتتاح أول مركز وطني لرعاية الموهوبين بلعبة الجمناستك في منطقة الساحل الأيسر بنينوى المحررة من دنس عصابات داعش الإجرامية، كخطوة أولى لإعادة الحياة للأنشطة الرياضية للمحافظة العريقة في شتى الألعاب الرياضية، مضيفاً أن فكرة المبادرة تقدم بها الرائد الرياضي الموصلي عبدالكريم مرعي الحكم الدولي والعضو السابق في الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك ود.عامر سكران مدير المراكز الوطنية في بغداد.

من جهته، قال الرائد الرياضي عبد الكريم مرعي أن مواطني الموصل بحاجة الى إعادة الثقة بالحياة وبأنفسهم بعد الذي واجهوه من ظلم وقتل واضطهاد، وإن أية بناية ستفي بالغرض كنقطة شروع، علماً أننا ،رياضيو الجمناستك في الموصل، احتفظنا بالأجهزة الرياضية في منازلنا لأننا على يقين أن ليل داعش سينجلي لا محالة، وسنجهز بها المركز إضافة الى ما يمكننا توفيره بجهود ذاتية لرياضيي الموصل وما وعدتنا به وزارة الشباب والرياضة من تجهيزات رياضية خاصة.

تغريدة

إطلاق اللجنة الأولمبية الوطنية صفحتها الرسمية الموثقة عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) خطوة مهمة لنشر جميع الأنشطة وإبراز أهم الأحداث التي تشهدها الرياضية العراقية ، فضلاً عن التفاعل مع الموقع الذي يضم شرائح عدة من المتابعين قسم منهم لديه تصوّرات واقعية تخدم العمل الأولمبي وكيفية تطويره وتلافي أبرز السلبيات عبر منظومة الفكر المشترك بين مسؤولي اللجنة الأولمبية والمنضوين لصفحتها، مثلما يفترض باتحاداتها أن تحذو حذوها لزيادة الوعي بألعابها وتسليط الضوء على بطولاتها المحلية ونتائجها خارجياً.

قمة كروية ساخنة بين الشرطة والميناء

بغداد / المدى

تتجه الأنظار بالساعة ٤:٣٠ من عصر اليوم الإثنين الى ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد حيث يحتضن قمة كروية ساخنة بين فريقي الشرطة السادس برصيد ٣٠ نقطة وضيفه الميناء البصري الخامس برصيد ٣٢ نقطة في اختتام منافسات الدور الأخير من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ .

ويطمح فريق الميناء بقيادة مدربه الروماني مارين الى استثمار الفوز الثمين الذي حققه على فريق الطلبة بهدف المدبّر الذكي علي حصني في نيل ثلاث نقاط غالية من فريق الشرطة من أجل زيادة رصيده من النقاط الى ٣٥ نقطة والبقاء ضمن الفرق المطاردة لفريق النفط الذي احتفظ بمركز الصدارة للأسبوع الرابع على التوالي بعد الانتصار الذي حققه على فريق أمانة بغداد حيث تجاوز لاعبوه مسألة التأثر بالمشاكل الإدارية التي حدثت لإدارة النادي وإعلانه الانسحاب نتيجة للأزمة المالية قبل العدول عنها بعد الاتفاق مع مجلس محافظة البصرة على استمرار الحصول على دعم مالي من قبل شركة الموانئ العراقية حيث اسهم في امكانية التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية يقف في مقدمتهم الحارس الدولي السابق نور صبري.

في المقابل، يسعى فريق الشرطة لكرة القدم الى وقوف عاملي الأرض والجمهور الى جانبه في إلحاق الهزيمة الرابعة بفريق الميناء البصري في ظل المعنويات العالية التي يتحلى بها لاعبوه المحليون والمحترفون المصريون الجدد وخاصة المدافع أحمد مجدي الذي اسهم في إهداء جماهيره ٤ نقاط من مباراتي نفط الوسط والنجف اللتين أقيمتا خارج العاصمة بغداد من أجل تحقيق الفوز التاسع له في المباريات الست عشرة التي لعبها مقابل تعرّضه الى خسارتين فقط و٦ تعادلات ومباراة واحدة مؤجلة له مع النفط ستقام يوم ٢٨ كانون الثاني الحالي.

اختبار جديد ينتظر شباب الصالات مع لبنان

بغداد / المدى

يخوض منتخب الشباب لكرة الصالات مباراته الثالثة مع نظيره اللبناني غداً الثلاثاء ضمن معسكره التدريبي الذي يقيمه بالعاصمة اللبنانية بيروت في إطار تحضيراته النهائية للمشاركة في تصفيات شباب آسيا باللعبة التي تضيفها العاصمة التايلاندية بانكوك خلال شهر أيار المقبل. وقال المنسق الإعلامي للجنة كرة الصالات عدي صبار لـ(المدى) أن هذه المباراة يعوّل عليها المدرب علي طالب محمد لكونها ستكون بمثابة البروفة الأخيرة لمنتخبه ضمن المعسكر اللبناني بعد خوضنا لقاءين وديين الأول مع نادي طرابلس وصيف الدوري في لبنان الذي يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين من المنتخب اللبناني الأول ولاعب محترف كولومبي، حيث قدّم لاعبونا في هذا اللقاء مستوى أشاد به كل الحاضرين ولولا تعاطف الحكام مع فريق مدينتهم وساهموا بفوزه (٣-٢) لكانت النتيجة قاسية عليهم فيما تمكنا في المباراة الودية الثانية أن نهزم نادي أهلي صيدا بـ ٧ أهداف لهدفين بعد أن تسيّد منتخبنا مجريات اللقاء طوال الشوطين حيث أبدى الملاك التدريبي ارتياحه للمستوى الفني الذي قدمه اللاعبون والتزامهم بتطبيق مفردات الخطط التي كلفوا بها والتي أسفرت عن إحراز أهداف ملعوبه في تلك المباراتين. وأوضح أن أمام منتخب الشباب مشواراً طويلاً من التحضيرات المتواصلة التي سيخوض خلالها مباريات ودية دولية يعمل عليها اتحاد الكرة على تأمينها خلال الفترة المقبلة من أجل الوصول إلى الجاهزية التامة للمنتخب والذي نبغي من خلال مشاركتنا في نهائيات آسيا للشباب التي ستقام في تايلاند منتصف أيار المقبل أن نحقق إنجازاً جديداً لكرة الصالات العراقية يكمل النتائج الرائعة التي تحققت خلال العام الماضي وكان في مقدمتها حصول فريق نفط الوسط على وصافة الأندية الآسيوية لعام ٢٠١٦ والحصول على إحدى بطاقات التأهل إلى المونديال المقبل الذي سيقام في الأرجنتين.

(رياضة وشباب) تكرّم الرياضيين والإعلاميين المبدعين

بغداد/ المدى

كرّمت صحيفة (رياضة وشباب) نخبة من الرياضيين والإعلاميين المبدعين لعام ٢٠١٦ في احتفالية كبرى أقامتها أمس الأول السبت على قاعة تموز في فندق عشتار شيراتون ابتهاجاً بانتصارات الجيش والحشد الشعبي في معركة الموصل وتزامنا مع إيقاد الصحيفة الشمعة الحادية عشرة من عمر تأسيسها.

وشهدت الاحتفالية حضور عدد كبير من شخصيات سياسية وبعض أعضاء مجلس النواب وأعضاء لجنة الشباب والرياضة النيابية ورجال الأعمال والاقتصاد وشخصيات رياضية ورؤساء وممثلي الاتحادات الرياضية والأندية ورواد الرياضة لمختلف الألعاب فضلاً عن وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.

وقال الزميل جعفر العلوجي ،رئيس تحرير الصحيفة، بهذه المناسبة: "تحركت سفينة رياضة وشباب مُبحرة نحو الكلمة الصادقة والخبر الموثوق والأدلة القاطعة ونجحنا في أول محطة عندما استطاع العاملون فيها تثبيت ركائزها بصورة سليمة وقوية برغم انزعاج البعض من هذا المولود المشاكس الذي لا يُهادن ولا يُجامل على حساب الحقيقة "، مضيفاً "كان همّنا الأول ينصب على تشخيص السلبيات ، مشيراً إلى أن " الصحيفة عملت على

جعفر العلوجي

في الحقل الرياضي بهدف التصحيح ومحاربة الفساد المستشري في أغلب أركانه قدر المستطاع وإبراز ايجابياته" تكريم أصحاب الإنجاز وشاركت في الاحتفالات والنشاطات التي تدعم وتنهض بالرياضة العراقية وانتصرت للمظلومين والمسلوبة حقوقهم ونجحت في إيصال صوتهم إلى أصحاب القرار".

وألقيت في الحفل بعض الكلمات من مختلف شرائح المجتمع أشاد المتحدثون فيها بالقيمة الإعلامية الكبيرة التي أرستها صحيفة رياضة وشباب وملاك تحريرها من خلال تسليط الضوء على الحراك الفاعل في مختلف ضروب الرياضة وأنها رفعت الكارت الأحمر بوجه العديد من المقصرين ممن لم يعطوا للرياضة استحقاقها كما ينبغي ، فضلاً عن مواقفها المشرّفة في دعم أصحاب الاحتياجات الإنسانية ومساندة رواد الرياضة والمطالبة بحقوقهم.

وشهد اختتام الحفل تكريم عوائل شهداء الرياضة العراقية، وعوائل عدد من الصحفيين المتوفين، وشمل التكريم : صباح الكرعاوي ومهدي عبد الزهرة وعادل الياسري وعلي حسين شهاب وفيصل مكي واحمد القصاب ونعمة عبد الصاحب . كما تم منح جوائز الإبداع كالآتي : اللجنة البارالمبية الوطنية (أفضل إنجاز) وكرة القدم (أفضل اتحاد) ونادي الشرطة (أفضل ناد) وباسم قاسم (أفضل مدرب) وحمادي احمد (أفضل لاعب) ولؤي صبحي (أفضل حكم) وإياد الصالحي (أفضل صحفي رياضي) وحسن عيال (أفضل مقدم برنامج – بدون خطوط-) ومحمد عامر العزاوي (أفضل مصور رياضي) وحجبت اللجنة المشرفة على اختيار الأفضل لعام ٢٠١٦ جائزة أفضل شخصية مبرِّرة ذلك بعدم وجود تميّز في هذا الجانب.

وقفة

لا يمكن إخفاء مظاهر الحرج البادية على وجوه بعض أعضاء اتحاد كرة القدم وهم يتحدثون عن صعوبة تأمين مباريات دولية ودية لمنتخبنا الوطني استعداداً للمرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم نتيجة عدم وضوح ستراتيجية التحضير المسؤولة عنها لجنة المنتخبات والعمل المُبهم للملاك التدريبي الذي يحتاج الى مصارحة أكثر من القائمين على شؤون المنتخب الأول من خلال تسلمهم في وقت مبكّر منهاجه لمدة عام قبل تولي المدرب المهمة ليتسنى للاتحاد العمل وفقها بالتنسيق مع الاتحادات الشقيقة والصديقة والاتفاق على عدد من المباريات كالتي خاضها المنتخب السعودي مؤخراً في الإمارات برغم خلو الروزنامة الدولية من (فيفا دي) ومع ذلك تم الاتفاق على جدولة مباريات دوري المحترفين لتخدم مهمة الأخضر.

كما ان الاتحاد الياباني فاتح نظيره العراقي قبل ايام لتسهيل حجوزات الفنادق والتأشيرات وكل ما يرتبط بلقاء المنتخبين المؤملة إقامته في حزيران المقبل، هكذا تعمل الاتحادات ومعها الملاكات التدريبية ولا تنشغل بمشاكل جانبية ومجادلات لا تنفع المهمة المرتقبة التي تتطلب إنقاذ الأسود من منطقة الاختناق في قاع المجموعة!

أبرز مباريات اليوم الاثنين								
أوزبكستان	جورجيا	14:00	العين	الجزيرة	18:30	السنغال	الجزائر	22:00
الشرطة	الميناء	16:30	نهضة بركان	الترجي الرياضي	19:00	تونس	زيمبابوي	22:00
الهلال	الوحدة	18:15	الأنياسبور	بشكتاش	20:00	تشافيس	ناسيونال ماديرا	23:00

24 منتخباً تترقب قرعة أمم آسيا في الإمارات

دبي /أ ف ب

يقام اليوم الاثنين في العاصمة الإماراتية ابوظبي، سحب قرعة الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا ٢٠١٩ التي تضيف الإمارات نهائياتها بمشاركة ٢٤ منتخباً بدلاً من ١٦، وذلك للمرة الأولى في تاريخ البطولة. ويتخلل احتفال سحب القرعة، كشف الشعار الرسمي للبطولة التي تستضيفها الإمارات للمرة الثانية بعد ١٩٩٦، حينما احرزت المملكة العربية السعودية اللقب بفوزها على المضيف بركلات الترجيح.

ويشارك في نسخة ٢٠١٩، ٢٤ منتخباً من القارة الآسيوية، وذلك للمرة الاولى في البطولة التي انطلقت عام ١٩٥٦.

ويشارك في الدور النهائي من التصفيات ٢٤ منتخباً، تقسم على ست مجموعات من اربعة منتخبات، تتنافس وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلتين، بين ٢٨ آذار ٢٠١٧ و٢٧ آذار ٢٠١٨. ويتأهل من الدور النهائي للتصفيات اول منتخبين في كل مجموعة (١٢ منتخباً)، تنضم الى ١٢ منتخباً ضمنت التأهل بناءً على نتائجها في الدور الثالث من التصفيات، وهي استراليا، الصين، العراق، ايران، اليابان، كوريا الجنوبية، قطر، السعودية، سوريا، تايلاند، اوزبكستان، اضافة الى الإمارات المضيفة.

ودعت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، منتخبي نيبال وماكاو، بطل كأس التضامن الآسيوي ٢٠١٦ في ماليزيا ووصيفه، للمشاركة في الدور النهائي من التصفيات بدلاً من الكويت وغوام.

وقرر الاتحاد الآسيوي استبعاد الكويت في ظل استمرار ايقافها عن المشاركة في المسابقات الرياضية من قبل اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وهيئات أخرى، على خلفية التدخل الحكومي في الشأن الرياضي، بينما اعلنت غوام انسحابها. وتضم قائمة المنتخبات المشاركة في الدور النهائي من التصفيات، ١٤ منتخباً تأهلت بناء على نتائجها في الدور الثاني وهي كوريا الشمالية والأردن وسلطنة عمان ولبنان وفلسطين وقرغيزستان وهونغ كونغ وتركمانستان وسنغافورة وفيتنام والفلبين وبورما والبحرين وافغانستان. كما تشارك منتخبات كمبوديا الهند وماليزيا وطاجيكستان واليمن (تأهلت بعد خوض منافسات الدور الاول من الملحق)، وبوتان والصين تايبيه والمالديف (خاضت الدور الثاني من الملحق).

روني أفضل مسجّل في تاريخ المان

لندن / أف ب

أصبح واين روني أفضل مسجل في تاريخ مانشستر يونايتد الإنكليزي بتسجيله الهدف رقم ٢٥٠ في مرمى ستوك سيتي (١-١) في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وعادل روني (٣١ عاماً) لفريقه في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، ليحطم الرقم السابق المسجل باسم بوبي تشارلتون (٢٤٩).

وسجل روني ١٧هدفاً في ٧٧ مباراة مع فريقه السابق ايفرتون و٢٥٠ هدفاً في ٥٤٦ مباراة مع يونايتد و٥٣ هدفاً لمنتخب انكلترا في ١١٩ مباراة دولية.

وأحرز روني مع مانشستر يونايتد لقب الدوري ٥ مرات في ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٣ ودوري أبطال أوروبا في ٢٠٠٨.

زفيريف يطيح بموراي خارج تنس استراليا

ملبورن /أف ب

خرج البريطاني اندي موراي المصنّف أولاً من الدور ثمن النهائي من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى، بخسارته أمام الالماني ميشا زفيريف ٥-٧ و٧-٥ و٢-٦ و٤-٦ في ملبورن. ويلتقي زفيريف في الدور المقبل السويسري روجيه فيدرر السابع عشر او الياباني كي نيشيكوري الخامس. ولحق موراي الذي حل وصيفا في ٢٠١٥ و٢٠١٦، ببطل النسختين الماضيتين الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي كان ودع البطولة من الدور الثاني بخسارته امام الاوزبكستاني دينيس ايستومين. وهي المرة الاولى التي تفقد فيها بطولات الـ "غراند سلام" مصنفيها الاول والثاني قبل الدور ربع النهائي منذ ٢٠٠٤، حينما أقصي فيدرر والاميركي اندي روديك من الدور الثالث والثاني تواليا، ضمن بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الكبرى، على ملاعب رولان غاروس. وفوجئ موراي بالأسلوب الهجومي للاعب الألماني والذي يرتكز على التقدم الى الشبكة. وميشا، الروسي الاصل والبالغ من العمر ٢٩ عاما، هو الشقيق الأكبر (بفارق ١٠ اعوام) لالكسندر زفيريف أمل كرة المضرب الالمانية والعالمية. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها ميشا زفيريف ربع نهائي احدى البطولات الأربع الكبرى، بينما أهدر البريطاني فرصة ذهبية للتتويج بلقب البطولة الاسترالية للمرة الاولى في مسيرته الاحترافية بعدما خسر مباراتها النهائية ٥ مرات بينها ٤ مرات امام ديوكوفيتش ولم يخرج موراي مبكراً من ملبورن منذ عام ٢٠٠٩. وفشل موراي في إيجاد حل لايقاف المد الهجومي لزفيريف الذي اعتمد الاسلوب القديم في اللعبة والمعتمد على التقدم الى الشبكة، فنجح الأخير في الثأر لمباراته الأولى مع البريطاني في دورة ميونيخ على الملاعب الترابية عام ٢٠١٥ (٢-٦ و٢-٦).

تونس يحتاج نقطة للتأهل مع زيمبابوي

فرانسفيل /أف ب

يخوض الجاران تونس والجزائر اليوم الاثنين مباراتيهما الأخيرتين في المجموعة الثانية من كأس الأمم الأفريقية في كرة القدم بحال متناقضة، إذ تحتاج الأولى الى نقطة للتأهل الى ربع النهائي، بينما تأمل الثانية حصول معجزة. وضمنت السنغال تأهلها عن المجموعة، إذ تتصدر برصيد ست نقاط بعد فوزها في مباراتيها الأوليين (على تونس وزيمبابوي بنتيجة واحدة ٢-٠). اما تونس، فتحتل المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط (خسارة امام السنغال وفوز على الجزائر ٢-١) ويتساوى الجزائر وزيمبابوي برصيد نقطة واحدة في المركز الثالث، وتتقدم الجزائر بفارق هدف واحد فقط، علما ان مباراة المنتخبين في الجولة الاولى من هذه المجموعة، انتهت بالتعادل ٢-٢. وتبدو تونس في مباراتها مع زيمبابوي، في الموقع الأفضل، إذ تحتاج الى نقطة واحدة فقط لضمان التأهل الى ربع النهائي. في المقابل، المهمة شديدة الصعوبة بالنسبة الى منتخب الجزائر، إذ ان تأهله مرهون بخسارة تونس، وفوزه على السنغال بفارق أهداف أكبر من ذلك الذي يسجل في المباراة الاخرى . ويدخل منتخب تونس المباراة في وضع معنوي جيد بعد الفوز على غريمه الجزائر ٢-١ بهدفين لعيسى مندي (٥٠ خطأً في مرمى فريقه) ونعيم السليتي (٦٦ من ركلة جزاء) مقابل هدف لسفيان هني (٩٠+١). وفي المباراة الاخرى من المجموعة، يبدو منتخب الجزائر في وضع لا يحسد عليه بعد الخسارة أمام تونس، اذ يواجه رياض محرز، أفضل لاعب افريقي لعام ٢٠١٦، وزملاؤه، حسابات معقدة إذا ما أرادوا التأهل.

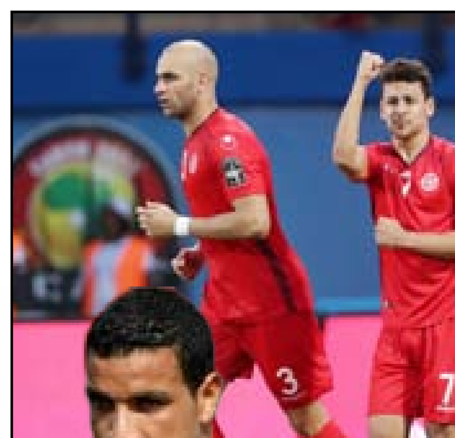

سقوط مفاجئ لسلّة كليفلاند امام سبيرز

واشنطن /أف ب

سقط كليفلاند كافالييرز للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع أمام احد المرشحين للتتويج باللقب، بخسارته امام ضيفه سان انطونيو سبيرز ١١٥-١١٨ بعد التمديد في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وكان كليفلاند كافالييرز حامل اللقب خسر أمام وصيفه ومضيفه غولدن ستايت ووريرز ٩١-١٢٦. وخلافاً لمواجهة البطل ووصيفه والتي حسمها الأخير بفارق مريح، فإن مباراة كليفلاند وسان انطونيو التي يرجح ان تتكرر في الدور النهائي لهذا الموسم، اتسمت بالاثارة في دقائقها الأخيرة ولم تحسم في وقتها الأصلي (١٠٧-١٠٧) بل احتاجت الى التمديد ٥ دقائق لتعود نتيجتها للضيوف. وهو الفوز الـ٣٤ لسان انطونيو سبيرز في ٤٣ مباراة وبقي ثانياً في المنطقة الغربية والدوري خلف غولدن ستايت ووريز، بينما احتفظ كليفلاند كافالييرز بصدارة المنطقة الشرقية والمركز الثالث في الدوري برغم تعرضه لخسارته الرابعة في مبارياته الست الاخيرة والثانية عشرة في ٤٢ مباراة. وأكد مرشح اخر للقب هو هيوستن روكتس تفوقه هذا الموسم بفوزه على مضيفه ممفيس غريزلير ١١٩-٩٥، معززاً موقعه في المركز الثالث في المنطقة الغربية برصيد ٣٤ فوزا في ٤٧ مباراة.

كأس أمم أفريقيا 31

انقذ البديل عبدالله السعيد منتخب مصر من تعادل سلبي ثانٍ على التوالي عندما سجل له هدف الفوز في الدقيقة قبل الاخيرة امام اوغندا في بور جانتي في النسخة ٣١ لكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم المقامة في الغابون.

ورفع منتخب مصر رصيده الى ٤ نقاط في المركز الثاني مقابل نقطة لمالي فيما ودع اوغندا. وتلعب في الجولة الثالثة الاخيرة بعد غد الاربعاء مصر مع غانا واوغندا مع مالي.

وسيكون مصر بحاجة الى التعادل مع غانا لضمان مرافقتها الى ربع النهائي، بصرف النظر عن نتيجة المباراة الثانية.

وقال رجل المباراة عبدالله السعيد لقناة "بي ان سبورتس" : "صبر صلاح على الكرة وتابعتها بنجاح في الشباك. لم احزن للنزول بديلاً فانا لاعب محترف. انا سعيد بالهدف ولقب رجل المباراة لكني سعيد اكثر بالنقاط".

وتابع السعيد: " تأثرنا سلباً بارضية الملعب والرطوبة تساهم ببطء الحركة وتقديم مجهود اقل، لكن هذه الظروف تنطبق على كل المنتخبات".

يحوم الشك حول مشاركة حارس تونس ايمن المثلوثي في مواجهة زيمبابوي اليوم الاثنين في ليبرفيل، في الجولة الثالثة الاخيرة من دور المجموعات لكأس الأمم الافريقية لكرة القدم، بحسب مدربه الفرنسي من اصل بولندي هنري كاسبرجاك.

وقال كاسبرجاك في مؤتمر صحافي: "الحارس المثلوثي مصاب حاليا. نحاول ان نعيد لياقته. لا يمكنني القول بنسبة ١٠٠٪ ما اذا كان سيلعب".

وكان منتخب تونس خسر اول مباراة امام السنغال صفر-٢ قبل ان يفوز على الجزائر ٢-١.

ولن يكون منتخب زيمبابوي معروفاً بالنسبة لتونس مثل جاره الجزائر بحسب كاسبرجاك: "لا معلومات كثيرة لدينا عن لاعبي زيمبابوي".

وكان المثلوثي تعرض للإصابة في الشوط الثاني من مواجهة الجزائر، فخرج في الدقيقة ٨٧ ولعب بدلاً منه الحارس البديل رامي جريدي.

أكّد كاليستو باسوا، مدرب منتخب زيمبابوي، أن مواجهة تونس اليوم الإثنين في ختام دور المجموعات ببطولة أمم أفريقيا المقامة بالجابون، ستكون صعبة للغاية.

وقال باسوا، في مؤتمر صحفي في ليبروفيل: "أمام الجزائر (٢-٢) أضعنا الفوز؛ بسبب تراجع اللياقة البدنية للاعبين. الآن ندرك جيدا ما ينتظرنا أمام تونس".

وأضاف "نحن في وضعية صعبة، وليس أمامنا أي خيار إلا الفوز، لذلك سندافع عن حظوظنا حتى النهاية، وسنحاول مباغتة منتخب تونس، الذي يعد من أقوى المنتخبات الأفريقية".

وتابع "علينا أن نكون إيجابيين، ونبحث عن بطاقة التأهل حتى آخر لحظة في المباراة، وكما سبق وذكرت المهمة أمام تونس، ستكون صعبة للغاية، لكنها ليست مستحيلة.

العدد (3833) السنة الرابعة عشرة - الاثنين (23) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصر

□ محرر الصفحة

فـــــارزة

▪ حسين رشيد

الخصخصة وقتل الفقراء

أعلنت وزارة الكهرباء قبل أيام عن توقف الخط الإيراني للكهرباء الذي يزود محافظة ديالى وأجزاء من العاصمة بالطاقة لأسباب مالية. وتبلغ قيمة الناقل "الواحد" لتزويد الطاقة الكهربائة المستوردة (٧٠٠) مليون دولار سنويا. في محافظة ديالى وحدها (٣) نواقل ما يعني ان هناك مليارين ومئة الف دولار تذهب سنويا لاستيراد كهرباء غير مستقرة وبفولتية واطئة. هذا الرقم الفلكي يكفي لبناء اكثر من محطة كهرباء تغذي العاصمة وثلاث محافظات اخرى، أما ماصرف من أموال في السنين السابقة والتي تقدر بـ(٣٧) مليار دولار فيكفي لتزويد العراق واربعة بلدان اخرى بحجمه بالكهرباء. الأمر الذي يشير الى فشل الوزارة ولجنة الطاقة في مجلس الوزراء التي تدفع نحو الخصخصة في معالجة العجز في توفير الطاقة الكهربائية للمواطنين.

أليس من الأفضل البحث في الأسباب الرئيسية التي تقف وراء ذاك الفشل ومعالجتها والمتمثلة اولاً بالفساد ثانياً بالتجاوزات على الشبكة الوطنية وثالثاً بالربط الأرضي الذي يمنع التجاوزات. العيب ليس في القطاع العام مثلما يقول الكثير ممن ساندوا فكرة الخصخصة وأيدوها وإنما العيب في الإدارة وأسلوب تقديم الخدمات عامة والكهرباء خصوصاً والتي لاتحتاج الى خصخصة بقدر حاجتها لإدارة رشيدة ونزيهة تتمتع بالضمير والحس الوطني المخلص والعمل على رفع مستوى المسؤولية والوعي المجتمعي وبث روح المواطنة. والعيب بالمفسدين من لصوص التحرير ممن يدفعون شركات القطاع العام نحو هاوية الخسائر والعجز عن الإنتاج ليسهل بيعها الى القطاع الخاص (السياسي) عبر صفقات وأرباح وعمولات لسماسرة ومافيا نهب الأموال العامة تحت مسميات عدة في مقدمتها الاستثمار والخصخصة.

لكن الذي يبدو أن هناك اتفاقاً غير معلن بين الحكومة والبرلمان وجهات نافذة في الدولة تجارياً وسياسياً ودينياً يتجه لاتخاذ خطوات عملية نحو الخصخصة في قطاع توليد الطاقة الكهربائية وإنتاجها وتوزيعها بعد ان تنجح خطوة الجباية، وحتما ستتضاعف أرقام الجباية بعد رفع المولدات الأهلية، بالتالي ستكون النتيجة تحقيق المزيد من الأرباح لشركات الجباية على حساب المستهلك وماله العام المتمثلة بالشبكة الوطنية.

الخصخصة هنا تقترن بنوعين من المخاوف، الأول ارتفاع أسعارها وتكلفتها بالنسبة لعموم المستهلكين ولذوي الدخول المنخفضة بشكل خاص. والثاني يتعلق بالقدرة على إدارة هذا القطاع ووضع اللوائح الضابطة والمنظمة له وكيفية الاستمرار بذلك. اما الشيء الآخر الذي لابد من أخذه بعين الاعتبار انه لا يجوز التعامل مع الطاقة الكهربائية كخدمة او سلعة تجارية فقد باتت من الحاجات الضرورية واللازم توفيرها للفرد. لهذا السبب وأسباب أخرى كثيرة ظلت الكهرباء انتاجاً ونقلاً وتوزيعاً حكراً بالدولة وهذا ما نراه في الكثير من الدول والبلدان المتقدمة.

رفع إيرادات الدولة غاية مفهومة ومبررة. لكن يجب ان لاتكون على حساب المواطنين وخاصة الفقراء منهم وذوي الدخل المحدود وان تكون ضمن شروط أساسية: استمرار الدولة بتحسين البنى التحتية لشبكة الكهرباء ونصب محطات جديدة تلائم البيئة العراقية، تنقية وزارة الكهرباء من السرّاق وسماسرة الشركات وابعادها عن المحاصصة وكشف كل ملفات العقود السابقة واستعادة الأموال التي نهبت. وحسبما يبدو فإن شركات استيراد المولدات الكهربائية وأدواتها الاحتياطية والتي تجني منها ملايين الدولارات لاتريد الخروج من المولد بلا حمص، لذا وقع الاختيار على أكثرها نفوذاً وسطوة وارتباطات سياسية ودينية لتتولى الجباية واستقطاع حصتها، ما يعني ان هناك انتاجاً للطاقة يكفي لسد حاجة البلاد وراحة العباد.

العبادي يصف رافضي الخصخصة بالفاسدين.. يعني الشعب فاسد والحكومة نزيهة ؟

ريبـــورتـاج

السماوة تغرق بالنفايات والسبب الأزمة المالية و ..!؟

تناول نشطاء ومدونون من مدينة السماوة عشرات الصور ومقاطع الفيديو لتراكم النفايات في شتى ارجاء وأحياء المدينة السكنية والتجارية، متذمرين من تردي الجانب الخدمي الذي بات وباءً على اهالي المدينة الذين شكوا كثيراً من تقاعس المسؤولين في تأدية مهام عملهم وبشكل خاص فيما يتعلق بالجانب الخدمي الذي عدوه متردياً جداً.

وهب يوسف ،صاحب محل في سوق السماوة، تذمر كثيرا من حال السوق وتراكم النفايات في أرجائه. مبيناً: ان بقاءها لأيام اخرى سيتسبب بغلق المحال وقطع أرزاق عشرات العوائل ان كانوا من اصحاب المحال او البسطيات او الأعمال الحرة الاخرى. عازياً سبب ذلك الى عدم دفع دوائر البلدية اجور عمال النظافة لأكثر من شهر وانهاء عقد العشرات منهم لدواعٍ مالية حسبما يذكر المسؤولون.

في حين اوضح جاره في السوق بهاء سامي ان الدوائر البلدية تتحمل الجزء الأكبر في الموضوع . منوهاً: كذلك المصارف التي اعلنت عدم وجود اموال كافية لتدفع مرتبات العاملين. مبيناً: في حين ان العشرات من (الرفحاويين) ،بمن فيهم اقربائي، يتسلمون عشرات الملايين كتعويضات سياسية رغم ان اغلبهم يسكن اوروبا وامريكا. متابعاً: اقول ذلك ليس من باب الحسد او إجحاف حقهم لكن هل يعقل ان يتسلم شخص عشرات الملايين ويذهب بها الى اوروبا فيما يتعذر دفع مئتي الف دينار لعامل النظافة؟.

كريم حسن شاطره الرأي مشيراً الى ان أغلب الأموال التي تُتسلم تستثمر في دول المنفى. مؤكدا: في حين يشكو عشرات الآلاف من اهالي السماوة وخاصة الشباب من انعدام فرص العمل. داعياً: معتقلي رفحا الى استثمار تلك الأموال في المدينة. مشدداً على: ضرورة تبديل اعضاء مجلس المحافظة وكل مدراء الدوئر البلدية في الدورة الانتخابية المقبلة.

اما حيدر مهدي فقد تأسف على اختزال السماوة بشارع باتا. متسائلاً: لا أدري ما الذي يحتويه هذا الشارع ليمثل مدينة مثل السماوة لها عمق تاريخي واجتماعي. مضيفاً: كما تنال الشوارع الرئيسة اهتماماً وتبقى الأزقة تعاني الإهمال وتراكم النفايات. مؤكدا: ان على الذي يتصدى للعمل الصحي والتنظيمي والخدمي ان يعطي اهتماماً لكل أرجاء وأنحاء المدينة. داعياً: المسؤولين الى تبني الخطط والرؤى التي تخدم المواطن السماوي وترفع مستوى الخدمات في كل انحاء المدينة.

في حين دعا المواطن سمير كامل الى توفير الحل المالي السريع لمخصصات عمال النظافة حتى يتسنى لهم الرجوع لمباشرة عملهم الخدمي الذي يصب بخدمة الجميع. متابعاً ان مايحدث من تراكم متزايد للنفايات يعتبر انتكاسة بيئية لاتغتفر سواء بحق المدينة او عمال النظافة لعدم إعطائهم مخصصاتهم الشهرية التي تعد قوت عوائلهم.

منتاهدة

بلدية المنصور قامت بإكساء محلة ٦٠٣ زقاق ١١ في منطقة حي دراغ، واثناء العمل حدث تخسف وسط الشارع بسبب آليات الاسفلت الثقيلة كما هو موضح في الصورة ولم يكن أمام الأهالي سوى وضع علامة تحذيرية للمارة بسبب خطورة التخسف القريب من عدة مدارس الأمر الذي يشكل خطراً على سلامة التلاميذ، راجين الاطلاع واتخاذ اللازم .

همسة

امتحانات الكورس الاول

اعلنت وزارة التربية ان اكثر من سبعة ملايين طالب توجهوا لأداء امتحانات نصف السنة والكورس الاول متمنية للطلبة الأعزاء النجاح والتوفيق. واوضح بيان صادر عن الوزارة ان ٥١٠٢٢٣٧ طالباً الذين سيؤدون امتحانات نصف السنة، وعدد الطلبة في الثانوي بلغ ٢٤٩٣٢٩٧ ممن سيؤدون نصف السنة والكورس الاول، فيما بلغ عدد طلبة الدراسة المهنية ٥١٤٠٠ طالب.. لكن الوزارة المبجلة لم تعلمنا كم هو عدد الطلاب الذين يؤدون الامتحانات في العراء والممرات، كما ولم تخبرنا كم عدد الطلبة الذين يؤدون الامتحانات ولم يتسلموا مناهجهم .. وكم عدد الطلبة الذين تركوا مدارسهم لأنها غير صالحة للدراسة؟!.

الى /

مديرية المرور العامة / يقاس تقدم اي بلد مرورياً بعدد ما ينشر من علامات المرور التي تساعد على تقليل حوادث السير والتي تكون نتائجها خسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات العامة والخاصة. اضافة لدورها الكبير في تنظيم حركة السير وتوجيه مستخدمي الطرق الى وجهتهم المقصودة. اغلب شوارع العاصمة بغداد ومدن البلاد الاخرى تخلو من العلامات المرورية ان كانت الارشادية او التحذيرية وان وجدت فهي اما مخربة او مهملة لاتفي غرضها. اما فيما يخص الطرق الخارجية فالموضوع اكبر واكثر تعقيدا علما ان بعض الحوادث الخطرة التي وقعت في تلك الطرق كان بالإمكان تلافيها لو توفرت الاشارات والعلامات المرورية.

تشير الدراسات المختصة ان خزانات الماء البلاستيك مصنوعة من مواد تتفاعل مع الماء في درجة حرارة معينة، ما بين ١٥-٢٠ درجة مئوية وفي صيفنا تصل درجات الحرارة إلى أكثر من ستين درجة مئوية وهذا في حد ذاته أحد المخاطر التي يخشى من تفاقمها، بالتالي تفاقم انتشار الأمراض والاوبئة. والأسوأ من ذلك كله وجود خزانات من (الفايبر) يضعها أصحاب المحال التجارية كمحطات صغرى لتعبئة المياه لا تحظى بالرقابة الصحية معظمها يصب تحت لهيب الشمس بلا تغطية، تمنع تفاعل الماء مع الحرارة ومنع دخول الأتربة.

في الآونة الأخيرة انتشرت هذه الخزانات فوق اسطح البيوت والبنايات في كل مدن البلاد، دون ان يعرف الكثير من مستخدميها بالمخاطر الصحية التي تكتنف استخدامها بشكل دائم ولفترات طويلة. وليت الامر توقف عند ذلك فالكثير من العوائل تستخدم مياه تلك الخزانات لأغراض التنظيف والاستحمام، لكن كيف بهؤلاء الطالبات اللواتي يستخدمن مياه الخزانات للشرب بسبب عدم وجود صنابير الماء في المدرسة. الصورة تبين الكيفية التي يتم بها ملء الخزانات!

المواطن صحافي

مطار النجف بين الفساد والمهاترات النفعية والأبواق المأجورة

لايخفى على اغلب ابناء محافظة النجف الأشرف ما يدور في مطارهم من فساد مبطن تحت مسميات كثيرة (إعمار ـــ ضرائب ـــ صفقات ـــ تعيينات ..... الخ) اولها ميزانية المطار المبهمة ، فالمطار الدولي بميزانيته الانفجارية لايعرف عنها احد اي شيء سوى الراسخين في العلم. ايرادات وصفقات بملايين الدولارات يتحكم بها مجموعة من الاشخاص يكادون يكونون معروفين بتاريخهم لأبناء المحافظة .اضافة الى ملف التعيينات والعقود التي لا يحصل عليها الا الذين ختمت على جباههم اختام الولاء، كل هذا واكثر من المصائب مستمرة منذ افتتاح المطار والى اللحظة دون ان نرى شيئا من مجلس المحافظة والمحافظة سوى حصصهم من التعيينات والامور الاخرى وخلافاتهم الموسمية بتقسيم الكعكة الدسمة، وما شاهدناه في اليومين المنصرمين من نشاطات لبعض الجهات السياسية لتغيير ادارة المطار وطرح البديل بدعوات للتظاهر وغيرها ماهي الا خلافات منفعية مؤقتة ستنتهي بإرضاء هذه الجهات ماديا واداريا .لكن المثير للضحك ما حصل مؤخرا من حملات فيسبوكية لتبييض الصورة المشوهة والمشبوهة لإدارة المطار من قبل بعض من يسمون انفسهم بالإعلاميين ، ارغب ان اسأل هؤلاء المبيضين ياترى هل لديهم اجابات للأسئلة الكثيرة التي تخص المطار وادارته ؟ ام ان من كلفهم خصص لهم كتابة المنشورات التبجيلية فقط ؟

لا اود ان اطيل لكني ارى ان على الانسان "وبوجود خط احمر تحت كلمة انسان "ان يراعي انسانيته عند الدخول بأي معترك وان يضع اعتبارا لضميره "ان وجد" فهنالك حكمة تقول(: يمكنك ان تخدع بعض الناس كل الوقت ويمكنك ان تخدع كل الناس بعض الوقت، لكن لا يمكنك ان تخدع كل الناس كل الوقت) أخيراً وليس آخراً أقول لهم جميعا شيوخاً وأساتذة : خافوا من التاريخ فهو لايرحم.

المواطن
سيف صلاح

صيد الكاميرا

لعدم دفع بعض أصحاب المحال التجارية موظفي الضريبة وبلدية النهضة يغلقون مدخل منطقة سكنية في باب الشيخ

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

أكثر من مليون متظاهر ضدّ ترامب في الولايات المتحدة

ترامب: أميركا تخوض حرباً طويلة ضدّ الإرهاب ولا خيار سوى القضاء على "داعش"

تظاهرات سيراً على الأقدام حتى شارع بنسلفانيا خلال المسيرة النسائية في واشنطن... أ ف ب

واشنطن / أ.ف.ب - رويترز

تظاهر أكثر من مليون شخص ضد الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب في مدن عدة بالولايات المتحدة.
وخرجت أعداد غفيرة من المتظاهرين السبت في أكثر من 600 مسيرة احتجاجية حول العالم.
وركزت التظاهرات بالأساس على حقوق المرأة التي يعتقد المتظاهرون بأنها ستواجه تهديدا من الإدارة الأمريكية الجديدة.

وفي غضون ذلك، زار ترامب مقر وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه). وقال إنه يدعم العاملين في وكالة الاستخبارات بنسبة "١٠٠٠ في المئة".

ونفى ترامب أي خلاف مع هيئات الاستخبارات، مؤكدا أن ثمة حاجة لكافة إمكانات وكالة الاستخبارات المركزية لمواجهة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

واتهم ترامب وسائل الإعلام بعدم الأمانة في تقاريرها المتعلقة بحجم الحشود التي شهدت عمليه تنصيبه.

وقال إن أكثر من مليون شخص حضروا مراسيم التنصيب. لكن مشاهد البث المباشر لم تظهر ذلك.

ولم يتطرق الرئيس الأمريكي الجديد إلى التظاهرات التي خرجت السبت.

وتُعتبر التظاهرة التي خرجت في العاصمة واشنطن هي الأكبر في الولايات المتحدة، إذ قدّر مسؤولو المدينة عدد المشاركين فيها بما يزيد على ٥٠٠ ألف متظاهر.

وكان منظمو الفعالية يتوقعون مشاركة ٢٠٠ ألف شخص. وبحسب غالبية التقديرات، فقد تجاوزت هذه التظاهرات الحشود التي حضرت تنصيب ترامب.

ونظمت تظاهرات مناهضة لترامب في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وأستراليا ونيوزيلندا وفي مدن آسيوية، مثل بانكوك.

وقال منظمو التظاهرة في لندن إن ما بين ٨٠ ألفا إلى ١٠٠ ألف شاركوا في المسيرة.

وجرت تظاهرات أخرى في مدن بلفاست وكارديف وإدنرة وليدز وليفربول ومانشستر وبريستول من جانب آخر أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالجهود التي بذلتها وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إيه" لحماية أمن الأمريكيين، لافتا إلى أن الولايات المتحدة تخوض حربا طويلة ضد الإرهاب ولا خيار سوى القضاء على تنظيم "داعش" الإرهابي.

ونقلت قناة "الحرة" الأمريكية، ، عن ترامب قوله، خلال زيارته مقر الوكالة، "تخوض واشنطن حربا طويلة ضد الإرهاب، ولا خيار لنا سوى القضاء على داعش واستئصال الإرهاب الذي يجب أن يختفي من على وجه الأرض لأنه يمثل مستوى من الشر لم نره في السابق"، على حد قوله.

وأعرب عن ثقته في كفاءة مرشحيه للمناصب الأمنية وقدرتهم على الحفاظ على أمن البلاد في الداخل والخارج، متعهدا بتقديم الدعم لوكالة الاستخبارات الأمريكية.

ووصف ترامب العديد من وسائل الإعلام بعدم النزاهة في تقديرها لأعداد من حضروا تنصيبه، وقال "إن حوالي مليون شخص حضروا هذا الحدث وليس أقل من ذلك بكثير كما زعمت هذه المنصات الإعلامية"، معربا عن اعتقاده بأن العديد من العاملين في الجيش والاستخبارات صوتوا لحملته الانتخابية.

وفي بيان مقتضب، انتقد الناطق باسم البيت الأبيض شون سبايسر الصور التي نُشرت على موقع «تويتر» وأظهرت مساحات كبيرة شاغرة في متنزه «ناشيونال مول» أثناء حفل التنصيب أول من أمس، قائلاً: «كان هذا أكبر عدد من المشاركين على الإطلاق الذين يتابعون حفل تنصيب، بشكل شخصي وحول العالم (...) هذه المحاولات لتقليل الاهتمام بحفل التنصيب مخجلة وخاطئة».

وقدرت حكومة العاصمة أن ١,٨ مليون شخص حضروا تنصيب باراك أوباما في العام ٢٠٠٩، ما يجعله أكبر تجمع على الإطلاق في متنزه "ناشيونال مول"، وأظهرت صور التُقطت جواً أن الحشود التي حضرت تنصيب ترامب كانت أقل من حشود أوباما.

وجاء انتقاد سبايسر بعد مشاركة أكبر مما كان متوقعاً في مسيرات نسائية للاحتجاج على ترامب في شتى أنحاء الولايات المتحدة أمس، من بينها المسيرة الرئيسة في واشنطن حيث سد حشد ضم مئات الآلاف الشوارع وكان أكبر على ما يبدو من الأعداد التي جاءت لحضور حفل التنصيب.

إلى ذلك، قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «قلت من قبل إن عدداً من تصريحات دونالد ترامب في ما يتعلق بالنساء غير مقبولة حتى أنه اعتذر عن بعضها». وتابعت «خلال اجتماعي (مع ترامب) أعتقد أن الأهم في ما يتعلق بدور المرأة سيكون وجودي هناك بصفتي رئيسة للوزراء ... وعندما أجد شيئاً غير مقبول فلن أخشى من رفضه». ومن المقرر أن تجتمع ماي بترامب الجمعة المقبلة.

وقال سبايسر أن الأماكن المخصصة لحوالي ٧٢٠ ألف شخص كانت ممتلئة عندما أدى ترامب اليمين، مضيفاً ان هيئة المتنزهات القومية لا تعطي إحصاءات رسمية لعدد الأشخاص، «لا أحد لديه أعداد».

وذكرت شبكة مترو أنفاق واشنطن ان ١٩٣ ألف شخص استخدموا الشبكة بحلول الحادية عشرة صباح الجمعة مقابل ٥١٣ ألف شخص أثناء تنصيب أوباما في العام ٢٠٠٩.

العالم في 24 ساعة

طهران

صالحي: إيران لا تسعى لصواريخ يصل مداها إلى الولايات المتحدة

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية على أكبر صالحي أن بلاده لا تسعى لصواريخ يصل مداها إلى الولايات المتحدة، مضيفا أنهم مستعدون إذا لزم الأمر لإعادة نشاطات بلاده النووية إلى الحال الذي كانت عليه قبل الاتفاق النووي. وفي مقابلة لـ (سي بي سي) اعتبر صالحي أن عدم إشارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إيران في كلمته خلال مراسيم التنصيب، بأنه قضية إيجابية، وأضاف أنه شاهد مراسيم التنصيب بدقة واستمع إلى كلمة ترامب ولم يدل بأي تصريح حول إيران وهذه قضية إيجابية. وأوضح أنه ليس في موقع يسمح له بالتخمين ولكن علينا أن ننتظر ونرى ما سيحدث لأننا في ما مضى سمعنا أصواتا متعددة، إيران بلد يتحلى بالصبر ونحن لن نتصرف على عجل. وانتقد صالحي وثيقة نهج حكومة ترامب الذي نشر على موقع البيت الأبيض، أمس وتضمن التأكيد على التصدي للصواريخ الإيرانية. وقال صالحي إن الولايات المتحدة تبعد ١٦ ألف كيلومتر عن إيران ونحن لا نسعى مطلقا إلى صناعة صواريخ بهذا المدى. ووصف الإشارة إلى قدرات إيران الصاروخية في الوثيقة المنتشرة من قبل الإدارة الأمريكية الجديدة بأنها خطوة سياسية وقال إن هذه الخطوة لاتنسجم مع أي منطق.
وحول رد إيران على احتمال إلغاء الاتفاق النووي من قبل ترامب قال صالحي إن رد بلاده سيكون متناسبا.

باريس

اليسار الفرنسي يبدأ انتخاباته التمهيدية

قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية في فرنسا، يتنافس اليوم (الأحد) سبعة مرشحين يساريين في الدورة الأولى من انتخابات تمهيدية ينظمها «الحزب الاشتراكي»، ستترتب على الفائز فيها مهمة صعبة تقضي بتوحيد صفوف اليسار لخوض حملة يهيمن عليها اليمين واليمين المتطرف. ويبدو حالياً أن المنافسة في الانتخابات الرئاسية التي تجري على دورتين في ٢٣ نيسان (أبريل) و٧ أيار (مايو)، ستكون حامية بين المرشح اليميني المحافظ فرنسوا فيون وزعيمة «الجبهة الوطنية» مارين لوبن. ويُعتبر ثلاثة من المرشحين السبعة في معسكر اليسار الأوفر حظا وفق نوايا التصويت وهم رئيس الوزراء السابق مانويل فالس الذي أعلن ترشحه بعدما عدل الرئيس فرنسوا هولاند عن الترشح لولاية جديدة والوزيران السابقان في ولاية الرئيس «الاشتراكي» بونوا آمون وآرنو مونتيبور اللذان عارضا السياسة المعتمدة منذ العام ٢٠١٤. ويبدو أن المرشحين الثلاثة يتقدمون على الوزير السابق فينسان بيون، لكن معسكره يتوقع «مفاجأة» في صناديق الاقتراع.

بيروت

الكشف عن ارتباطات "انتحاري الحمرا" ودوافعه

اعترف الانتحاري الموقوف لدى السلطات الأمنية في بيروت بعد إحباط محاولته تفجير أحد المقاهي في شارع الحمرا، الأحد، إنه تلقى أوامر تنفيذ العملية من الرقة معقل تنظيم داعش في سوريا. وذكر الانتحاري، الذي يدعى عمر حسن العاصي، في التحقيقات الأولية إنه ينتمي إلى التنظيم المتطرف وقد تلقى أمرا بالقيام بمهاجمة المقهى، قبل أن تتمكن قوات الأمن من منعه. وقالت مصادر أمنية لـ"سكاي نيوز عربية" إن الموقوف كان مراقبا من قبل أجهزة الأمن، وقد تم رصد تحركاته في مدينة صيدا جنوبي البلاد حتى وصوله إلى بيروت. وأوضحت المصادر أن التنسيق المشترك بين الاستخبارات وقوى الأمن نجح في منع وقوع التفجير، مرجحة أن الإرهابي يعمل ضمن مجموعة تخطط لعمليات تخريب في لبنان. ونفذت قوات الأمن إجراءات مشددة في بيروت وصيدا، التي ينتمي لها الانتحاري، بعد دهم منزله ومصادرة مقتنيات من بينها حاسبه المحمول وبعض الوثائق. وكانت القوى الأمنية قد ألقت القبض على عاصي الذي كان مرتديا حزاما ناسفا قبل دقائق من دخوله مقهى كوستا في منطقة الحمرا. وذكر بيان للأمن أنه "تم ضبط الحزام الناسف المنوي استخدامه ومنعته من تفجيره. وقد حاول الموقوف الدخول عنوة إلى المقهى ما أدى إلى وقوع عراك بالأيدي مع القوة العسكرية، ونقل على الأثر إلى المستشفى للمعالجة. وأشارت مصادر أمنية إلى أن الانتحاري تم رصده من قبل جنود يسيرون منذ أسابيع دوريات في الحي. وأضافت أن الانتحاري أصيب خلال اعتقاله عندما طرحه عدد من العسكريين أرضا لمنعه من تفجير حزامه، ونقل الى مستشفى مجاور للعلاج قبل استجوابه. ونفذ متشددون عددا من التفجيرات في لبنان في السنوات الأخيرة من بينها بعض التفجيرات التي كان دافعها الحرب في سوريا المجاورة ولكن لم تقع حوادث كبيرة منذ أشهر. وفي يونيو استهدف ثمانية مفجرين انتحاريين قرية في شمال لبنان قرب الحدود السورية وقتلوا خمسة أشخاص آخرين. وأدى تفجيران مزدوجان في نوفمبر ٢٠١٥ إلى مصرع ٤٣ شخصا في المنطقة الجنوبية من بيروت والتي تقطنها أغلبية من مناصري حزب الله.

دمشق

لقاءات تمهيديّة قبيل انطلاق محادثات أستانة

أجرى وزير الخارجية الكازاخستاني خيرات عبد الرحمانوف لقاءات مع المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا ورؤساء وفود الدول المشاركة في محادثات أستانة بين المعارضة السورية وحكومة دمشق، في إطار التحضيرات لإطلاق المحادثات المقررة الاثنين. والتقى عبد الرحمانوف رؤساء وفود إيران وروسيا وتركيا لمناقشة جوانب الاجتماع الدولي الذي يهدف للتوصل إلى تسوية للنزاع في سوريا. وستنطلق المحادثات بعد ظهر الإثنين بين ممثلين عن الحكومة السورية ووفد عسكري من الفصائل المعارضة يعاونه فريق تقني يضم مستشارين سياسيين وقانونيين معارضين. وسيجري الوفدان للمرة الأولى مباحثات مباشرة في قاعة يشارك فيها دي ميستورا الذي رحب بالمحادثات ووصفها بأنها "مبادرة جيدة"، وفق تصريحات نقلتها وكالات أنباء روسية. ووصل رئيس وفد الفصائل المعارضة محمد علوش إلى أستانة صباح امس الأحد برفقة حوالي ١٠ من قيادات الفصائل بينهم فارس بيوش من "جيش إدلب الحر" وحسن إبراهيم من "الجبهة الجنوبية" ومأمون حاج موسى من جماعة "صقور الشام". والوفد المعارض الذي كان أصلا مؤلفا من ثمانية أعضاء بات يضم ١٤ عضوا يضاف إليهم ٢١ مستشارا، بحسب مصدر قريب من المعارضة. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وفد النظام السوري الذي يضم ١٠ أشخاص برئاسة السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري غادر دمشق الأحد، متوجها إلى أستانة. وسيكون حضور الدول الغربية محدودا ، إذ ستشارك كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على مستوى السفراء. كما سيكون للاتحاد الأوروبي حضور رسمي. وتأتي مباحثات أستانة بعد فشل مبادرات عدة حول الأزمة السورية طوال سنوات النزاع الذي أودى بحياة أكثر من ٣١٠ آلاف قتيل، كان آخرها ثلاث جولات مفاوضات غير مباشرة برعاية الأمم المتحدة في جنيف في العام ٢٠١٦، وباءت جميعها بالفشل.

صحافة عالمية

International Press

Telegraph

التليغراف: الديمقراطيّون بمجلس الشيوخ يحاولون تأخير قبول مُرشَّح ترامب لـCIA

قالت صحيفة "التليغراف" البريطانية، إن خلافاً اندلع داخل مجلس الشيوخ الأمريكي بعدما سعى الديمقراطيون إلى إرجاء قرار الموافقة على مرشح الرئيس الأمريكي الجديد "دونالد ترامب" لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية CIA.
وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب كان يأمل أن يؤكد المجلس قبول على الأقل سبعة مرشحين لإدارته في اليوم الأول له في المنصب، مثلما حدث مع الرئيس السابق باراك أوباما في ٢٠٠٩.
وكان مجلس الشيوخ قد وافق على مرشحي ترامب للدفاع والأمن الوطني، جيمس ماتياس وجون كيلي، على التوالي.
ولكن النواب الديمقراطيون رفضوا اتخاذ قرار سريع حول الموافقة على المرشح مايك بومبيو، النائب الجمهوري عن ولاية كنساس، كرئيس جديد لوكالة الاستخبارات المركزية.
وكان المرشح "بومبيو" قد دافع مسبقا عن الإيهام بالغرق ووسائل أخرى مستخدمة خلال الاستجواب باعتبارها قانونية، كما عارض بشدة الاتفاق النووي الذي أبرمه أوباما مع إيران، وقرار الرئيس الأمريكي السابق لإغلاق معتقل جوانتانامو.
وتعليقا على التأخير في قبول المرشح، قال الرئيس الجديد ترامب: "أدعو أعضاء مجلس الشيوخ لتأدية واجبه الدستوري وتأكيد الموافقة على الباقي من مرشحي إدارتي سريعا حتى نتمكن من الشروع في العمل بالنيابة عن الشعب الأمريكي دون مزيد من التأخير".

TheObserver

الأوبزرفر: هل هناك بارقة أمل لإنهاء معاناة السوريين؟

نطالع في صحيفة "الأوبزرفر" مقالاً لإيما غراهم هاريسون بعنوان" نصف مليون قتيل و٢٢ مليوناً تم تهجيرهم، هل هناك أي بارقة أمل لإنهاء عذاب سوريا في المحادثات الجديدة؟"
وقالت كاتبة المقال إن أبرز الأطراف المتورطة في الحرب الأهلية في سوريا المستمرة منذ ٦ سنوات سيجتمعون في استانة لبدء جولة جديدة من المحادثات.
وأضافت أن "روسيا وتركيا نظمتا هذه المحادثات بدعم إيراني"، مشيرة إلى أنها من ضمن المحاولات المبذولة في الفترة الأخيرة لنقل الصراع من أرض المعركة إلى طاولة المفاوضات.
وتابعت بالقول إن "الصراع في سوريا قتل لغاية الآن نحو نصف مليون سوري كما هجّر ٢٢ مليوناً آخرين من منازلهم"، مضيفة أن "جميع المساعي السابقة لإنهاء القتال في البلاد لم تفلح لفقدان الثقة بين تلك الأطراف ولعدم وجود ثقة في هذه المحادثات أو لغياب الرغبة الحقيقية في نجاح هذه المفاوضات لدى الأطراف السورية القوية والأطراف الأجنبية المساندة لها".
وأردفت أن "هذه المحاولة تأتي بعد تغيير جذري في ميزان القوة على أرض المعركة في سوريا، وهو ما فتح باباً للتفاوض".
ونوهت الكاتبة إلى أن هذه المحادثات مدعومة من الأطراف الدولية "التي استطاعت بأموالها ونخيرتها تغيير مسار الحرب بعد التوصل لوقف إطلاق نار منذ نهاية كانون الأول /ديسمبر الماضي"

اسم وقضية

رئيس وزراء موريشيوس : توريث السلطة

أعلن رئيس وزراء موريشيوس أنيرود جوغنوث تنحيه عن السلطة لصالح ابنه رافند في خطوة أثارت انتقادات وغضب المعارضة.
وتولى جوغنوث، ٨٦ عاما، رئاسة وزراء البلاد عام ١٩٨٢، وبدأ فترة ولاية ثالثة عام ٢٠١٤.
وأشار ، في خطاب متلفز وجهه إلى شعب موريشيوس، إلى أنه سوف يتخلى عن السلطة لصالح أصغر أولاده، وأكثرهم نشاطا برافند، الذي يتولى في الوقت الراهن وزارة المالية.
ولاقى القرار انتقادات على نطاق واسع بين قوى المعارضة، لكن من الواضح أنه ليس لديهم ما يفعلون للحيلولة دون تنفيذه.
ويشغل جوغنوث الابن منصب رئيس حزب الحركة الاشتراكية المسلحة، أكبر حزب في الائتلاف الحاكم في موريشيوس. وحذر رئيس الوزراء السابق نافين رامغولا من أن عائلة جوغنوث الحاكمة قد تحوّل البلاد إلى "جمهورية الموز".
وكانت موريشيوس، مجموعة الجزر الواقعة في المحيط الهندي، مستعمرة بريطانية قبل نيل الاستقلال الكامل عام ١٩٦٩.
وقالت وسائل إعلام محلية إن رئيس الوزراء جوغنوث استشهد "بتقليد وستمنستر"، في إشارة إلى تسليم دايفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني السابق لتريزا ماي رئيسة الحكومة الحالية دون إجراء انتخابات.
ومن المقرر أن يتقدم رئيس الوزراء باستقالته يوم الإثنين المقبل.

عبد الستار البيضاني: ماتزال مأساة الحرب ترافق جيل الثمانينات

مجموعة "مسلات" مكنتني من كتابة ما لم استطع كتابته قبل عام 2003

مسيرة طويلة منذ ثمانينات القرن الماضي وحتى الآن، تشظت بين سطور الصحف، صفحات المجلات، وبين أدبِ رقراق خاطب من خلاله عقولا ماتزال قيد اكتشاف ما حولها، لكنه استطاع أن يُترك أثراً واضحاً من خلال ما قدمه من قصص، وكتب وموضوعات مختصة في مجال "أدب الطفولة".

حاورته: زينب المشاط

ولم يكتفِ باهتمامه بموضوعات الطفولة في الأدب، بل يفاجئنا بمجاميع قصصية وروايات عُنيب بموضوعات اجتماعية وعشقية، إضافة الى موضوعات الحروب التي انحدر هو ومن معه من ابناء جيله منها، وتلظى بمآسيها، إلا أننا نجده قد كان متحفظاً فيما كتبه عن الحروب، حتى سنحت له الفرصة لأن يقول ما لم يستطع قوله في فترة ما، الكاتب والناقد ورئيس تحرير مجلتي، ومجلة الاقلام عبد الستار البيضاني في ضيافة "المدى" للحديث عن منجزه الشخصي، وعن موضوعات أدب الطفولة، ومدى الاهتمام بهذا الادب وهذه الثقافة، وليحدثنا أيضاً عن قدرته على التنسيق بين المجال الصحفي، والاداري، وبين عطائه الابداعي:

× مال الذي تبقى من جيل الثمانينات، لا أعني الاسماء ولكن الفعل للأثر الإبداعي؟

- جيل الثمانينات هو ذائقة الحرب من خلال عدد من النصوص الابداعية وخاصة القصة القصيرة والرواية، حيث تزامن ظهوره مع الحرب العراقية الايرانية التي أثرت فيه كثيراً، فقد هيمن السرد الثمانيني الذي وظف للحرب على النسق الثقافي في العراق وتعرض هذا الجيل إلى محنة الحرب وكذلك محنة توظيف الادب والقصة العراقية من الطابع الفني لصالح الحرب، لهذا كانت هناك مهمة شاقة امام النقاد رغم ظهور بعض الاسماء التي حققت بصمة فنية بجيل الثمانيات، ولاتزال هذه الاسماء مستمرة حتى الآن، لسوء الحظ بعد الثمانيات جاء الحصار وأدى لتراجع الاقتصاد العراقي ما أثر على امكانية النشر، ويعدّ هذا الجيل اخر جيل في التعقيب الزمني، ونقصد أنه اخر جيل تعقبه النقاد ثقافيا وادبيا وفنيا "جيل الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات". بعد هذا الجيل لم يتمكن النقد من تعقب اية فترة زمنية للادب العراقي ، ورغم محاولات الاشارة الى جيل التسعينات إلا أن الظروف لم تساعد، وخاصة بسبب تقلص مساحات النشر في الصحف واعداد المطبوعات على عكس ما شهده جيل الثمانيات.

× أنتم من جيل تلظى بالحروب ومآسيها، هل تعتقد أن الابداع الثمانيني استطاع أن يختصر هذه المأساة؟

- مازالت هذه المآساة مؤثرة في النتاج الثمانيني، ففي فترة النظام السابق وبسبب الحالة التعبوية لم يستطع هذا الجيل قول ما يريد، فأنا شخصيا وفي عام ٢٠١٦ فقط استطعت أن انشر مجموعتي "مسلات" وهي مجموعة حرب كاملة ولأول مرة انشر قصة حرب كاملة، ولم اشترك في مسابقات سابقة ولم اشارك في أي نشاط، وعدد ما نشرته عن الحرب في تلك السنوات لم يتجاوز اصابع اليد الواحدة وذلك لأننا لانستطيع قول كل شيء، وذلك بسبب التأثير على البنية الاجتماعية ونفسية الفرد، وأشرت في مسلات إلى أن الحرب حالة وليست تاريخا، وأشرت في مسلات إلى أن هنالك من أرخ لهذه الحرب، وهنالك من ناقشوا الخفايا الاجتماعية وتأثير الحرب على الواقع الاجتماعي.

× ما سبب انعدام أو قلة اصدار المجلات وكتب الاطفال عدا البعض التي تعود إلى المؤسسات الثقافية الحكومية؟

- على العكس، الآن نشهد ظهور مؤسسات تهتم بمجال ادب الاطفال أكثر من السابق، فكان سابقا صدور مثل هكذا كتب او مجلات حكراً على دار ثقافة الاطفال، الآن ظهرت مؤسسات عديدة خاصة ذات الطابع الديني، مثل تلك التي تصدرها العتبتان الحسينية والكاظمية وغيرها، كما ظهرت مؤسسات ذات جهد شخصي غير دينية وخاصة بعد أن أصبح من السهل التواصل مع دار طبع خارجية، وسهولة الاتصال بهم وارسال المجاميع المراد طبعها عبر الانترنت، وهذا مقابل غياب وتراجع كبير في دار ثقافة الاطفال واصداراتها كماً ونوعاً، بحيث تشهد هذه الدار تراجعا بسبب قلة التخصيصات المالية.

× لماذا لم يظهر جيل جديد من كتاب، او رسامي ادب وثقافة الطفل؟ هل السبب يُعلق على ميل الشباب البعيد عن هذا المجال؟ ام بسبب عدم اهتمام المؤسسات الثقافية الحكومية في إنشاء ورش ودورات تهتم بهذه الثقافة وفي تطويرها؟

البيضاني مع القاص محمد خضير

- في اي مجال ابداعي هنالك عوامل معروفة لظهور جيل، واهم العوامل هو توفر مناخ ابداعي والمقصود به وجود اهتمام جماعي من قبل المؤسسات الثقافية، فحين يأتي شاب لديه امكانية في مجال ثقافة الطفل ويجد أمامه رموزا تنتج وتنشر، فبالتأكيد هنا ستتحفز موهبته ويعمل على تطويرها، ونجد تطورا بوعيه او بنصائح الجيل الذي يرافقه، غياب النشر في هذه المؤسسات أدى بدوره الى عدم ظهور هذه الاسماء الجديدة رغم تواجدها، ولكن عدم وجود لوامس استمرارية في نتاج ادب الاطفال لهذا نشهد هذا التراجع، فنحن على سبيل المثال بحاجة الى رسامي اطفال، ومهتمين بهذا الادب ولكن الظرف الاقتصادي لا يسمح خاصة بعد ظهور التقنيات الجديدة في الرسم، ونضيف هذا إلى الظرف العام أي تشتت اهتمامات الشباب، أما بالنسبة للدورات التطويرية للمختصين بجانب ادب الاطفال، على سبيل المثال نحن نعرف الكاتب عبد الرزاق المطلبي وهو كاتب روائي للكبار ولكنه لديه عشرات من قصص وروايات الاطفال التي لم نعرفها ولم يسلط الضوء عليها، وكذلك نحن لانعرف شعراء الاطفال، ومن هم كتاب الاطفال العراقيين الذين حصلوا على جوائز دولية مهمة، وهذا يعود إلى ان الطفل وحده يقرأ ادب الاطفال ونحن لانقرأ هذا الادب، وهذه مشكلة كبيرة، لهذا لا نجد مجالات واسعة في المشهد الثقافي يختص بالاهتمام بأدب الطفل، فأنا كرئيس تحرير مجلة الاقلام، لأول مرة انشر مقالة تخص دراسة حول ادب الطفل ولقد تعرضت للكثير من النقد من قبل الكثيرين، ولم ينظروا بعين الرضا لذلك لأنهم يعدون مجلة الاقلام للكبار، وحتى انهم لاينظرون لدراسات وبحوث ادب الاطفال بعين الجد وهذه محنة كبيرة ونظرة خاطئة لأن التأسيس لأدب الطفل هو تأسيس لمستقبل الطفل، ولكننا لاننظر له كأدب فاعل كما هو النظر لأدب الكبار، وهذا عكس ما في دول اخرى فحين زرت معرض الشارقة للكتب وجدت أن زاوية ادب الاطفال وكتب الاطفال كانت أكبر واهم زاوية في المعرض وكانوا مهتمين بها بشكل كبير .

× هل تعتقد ان انشغالك في رئاسة تحرير مجلتي قد صرفك عن الابداع القصصي؟

- بالتأكيد ، فهنالك مقولة شهيرة تقول ان "الصحافة مقبرة الادباء" وخصوصا في عملي بظروف غير مريحة من حيث قلة الادوات، والكادر والتخصيصات، أيضاً ثقل الوظيفة الادارية اضافة الى ان العمل الصحفي يفاقم التأثير على القدرة الابداعية، فقبل تحملي المسؤولية الادارية كنت استطيع الاستمتاع بالاستراحات وانشغالي بتأليف نص ادبي بدلا من انشغالي بإصدار عدد، وكيفية توفير مواد للعدد، ولكن رغم ذلك احاول محو تلك الفجوة من خلال استمراري بإصدار نتاج من خلال المتابعة والكتابة.

ادب الاطفال فهي موجودة ومستمرة رغم انها دون المستوى المطلوب ولكن ما فائدة هذه الدورات دون وجود نتاج ثقافي، فثقافة الطفل الان مرتبطة بالتقنيات الحديثة التي نفتقر لها نحن، حتى الرسم اليدوي اختفى، وظهر الرسم على آلة الكومبيوتر، فسابقا كان الفنان يتميز بقدرته على التلوين وتميز خطوطه اما الان فأصبح بالإمكان رسم اية لوحة من خلال برامج معينة وهذا أمر كاف لقتل التميز، وهذا واحد من الاسباب التي ادت لعدم ظهور الشباب بملامح مميزة تجعلهم يتنافسون في المجال الادبي والفني المختص بثقافة الطفل.

× لماذا لا يسلط الضوء النقد الادبي اليوم على ثقافة الاطفال؟

- في الحقيقة حتى في العصر الذهبي الذي كان فيه ادب الاطفال صاعدا ليست هنالك تخصصات دقيقة لنقد ادب الاطفال عدا ما تم تناوله في البحوث والدراسات، والحلقات الدراسية والندوات، فكنت مسؤول صفحة ثقافية من عام ١٩٨٦ والى ٢٠٠٣ ونادرا ما صادف ان يأتيني مقال نقدي او دراسة عن ادب الطفل، ومجلات ادب الطفل تهتم بالجانب التثقيفي والجمالي لموضوعات الاطفال اكثر من اهتمامها بالنقد، وهي محقة لان الطفل غير معني بهذه التشخيصات النقدية لأدب الطفل بقدر انشغالة بالجانب الجمالي والقصصي في الموضوعات، باستثناء ما يقدم من نقد في البحوث والكتب وبالرغم من وجود اسماء مهمة لنقاد ادب الاطفال.

× لماذا لا يطالب الأدباء والمثقفون والفنانون بالنهوض بأدب وثقافة وبرامج الطفل، كما يطالبون بالنهوض بالفنون والآداب الاخرى؟

- بشكل عام في العراق لا ننظر الى ادب الاطفال كما يستحق، فلدينا كتاب كبار في ادب الطفل ولكنهم غير معروفين كما يعرف كتاب اخرون مختصون في كتابة روايات الناضجين حتى وان كانت امكانياتهم دون امكانيات كتاب

حديث في الكتب مع بول أوستر: "الأعشاب البرية في الغرب" كتابي المفضل

ترجمة: نجاح الجبيلي

بول أوستر.. كاتب أميركي ولد عام ١٩٤٧ من أشهر رواياته "ثلاثية نيويورك-١٩٨٧" و"موسيقى الصدفة-١٩٩٠" "حماقات بروكلن-٢٠٠٥"

× ما الكتب التي توجد الآن على منضدتك؟

- حالياً هناك كتابان- طبعة مكتبة أميركا للمقالات المجموعة والروايات المبكرة والقصص لجيمس بالدوين. حتى الآن لم أقرأ أي كتاب لبالدوين منذ المدرسة الثانوية (منذ وقت طويل بافتراض أني تخرجت في ١٩٦٥) ولأن الرواية التي عملت عليها كان أغلبها يدور في الخمسينيات والستينيات كنت منغمساً بحكم الواجب فيها كي أحصل على نظرة أخرى. وسرعان ما تحول الواجب إلى متعة ورهبة وإعجاب. بالدوين كاتب رائع في كلا الجبهتين، الخيالية وغير الخيالية، وسوف أضعه ضمن عظماء القرن العشرين.لا بسبب صراحته وشجاعته فحسب، بل أيضاً بسبب مجاله العاطفي الضخم (من الغضب الفائر حتى الرقة الأشد حساسية) لكن أيضاً لنوعية الكتابة نفسها و رقة جمله المنحوتة. نثر بالدوين ما أدعوه "الأميركي الكلاسيكي" في المعنى نفسه التي يكون فيه ثورو كلاسيكياً وفي أفضل أعماله اعتقد بأن بالدوين متساو تماماً مع ثورو في أفضل أعماله. بشكل كاف وغريب أنهيت قراءة كتابين لأكثر من سنتين لكنهما ما زالا على منضدتي الليلية. لا أستطيع أن أعرف السبب- فقط أحب أن أراهما هناك. الأمر يريحني.

× ما آخر كتاب عظيم قرأته؟

- كتاب "نساء ينظرن إلى رجال ينظرون إلى نساء" وهو مجموعة واسعة وجذابة من المقالات كتبها سيري هوستفد لكن بما أني صادف وأن تزوجت بسيري دعني أقدم اختياراً آخر: "أوريو" رواية لفران روس نشرت لأول مرة في مطبعة صغيرة عام ١٩٧٤

استقبلت روس بانتباه قليل ثم سقطت أعيد إصدارها من قبل دار نشر "نيو دايركشن" عام ٢٠١٥. من المؤسف أن روس توفت في الخمسين عام١٩٨٥. يا لها من تحفة صغيرة رائعة هذه الرواية، حقاً إنها أحدى الروايات الأشد متعة ومرحاً وذكاءً التي عثرت عليها في السنين الحالية، عمل أصيل تماماً كتب بلغة مدهشة تمر ما بين النثر الأكاديمي الراقي واللهجة السوداء واليديشية إلى أقصى تأثير. يجب أن أضحك عالياً مئات المرات وإنه لكتاب موجز مجرد أكثر من ٢٠٠ صفحة تعادل ضحكة مدوية في كل صفحة أخرى.

× ما أفضل رواية كلاسيكية قرأتها مؤخراً لأول مرة؟

- "إلى المنار" لفرجينيا وولف. قرأت العديد من الكتب لوولف حين كنت في الثامنة عشرة (الأمواج، أورلاندو) لم أحبها كثيراً وعبرتها خارج قائمتي لمدة ٥١ سنة قادمة. يا لها من غلطة حمقاء. رواية "إلى المنار" واحدة من أجمل الروايات التي قرأتها. لقد نفذت داخلي وجعلتني أرتجف وجعلتني باستمرار على حافة البكاء. موسيقى جملها الطويلة اللولبية والعمق المفهوم لإحساسها والإيقاعات البارعة لبنائها هي في غاية التأثير بالنسبة لي إذ أنني قرأتها ببطء ما أمكنني، وأمر على الفقرات ثلاث أو أربع مرات قبل أن انتقل إلى الجملة التالية.

× ما الكتاب المفضل لديك الذي يسمع به أحد من قبل؟

- "الأعشاب البرية في الغرب" وهو دليل مصور يتكون من ٦٢٨ صفحة مؤلف من قبل ٤٠ مختصاً بالأعشاب البرية ونشرته الجمعية الغربية لعلم الأعشاب الغربية. الصور الفوتوغرافية الملونة رائعة حين نتصفحها، لكن ما أحببته أكثر في الكتاب هو أسماء الأعشاب البرية نفسها. هناك المئات منها، والمتعة الخالصة في قراءة أسمائها بصوت عال بالنسبة لي لن تخفق في رفع مزاجي. إنها شعر الأرض الأميركية.

× ماذا تقرأ حين تعمل على تأليف كتاب ما؟ وما نوع القراءة التي تتجنبها حين الكتابة؟

- لا أقرأ الروايات حين أشتغل في تأليف رواية- فقط بعد أن أنتهي وقبل ان أبدأ شيئاً جديداً- ما عدا الشعر والتاريخ والسير، فهي مقبولة مع كتب تساعدني على البحث في عدة أمور لها علاقة بالكتاب الذي أؤلفه. الحقيقة إنني أقرأ أقل مما كنت أقرأه حين كنت صغيراً ولأن الصراع من أجل كتابة مؤلفاتي يمكن أن يكون مستهلكاً (جسدياً وعقلياً)، غالباً ما أنهار على الأريكة بعد العشاء، أشغل التلفزيون وأشاهد "المتس" (خلال موسم البيسبول) أو الأفلام القديمة على قناة تي سي أم مع سيري (التي هي تعبة من عملها كما أنا). في رأيي المتواضع أن التقدم الأكبر في الحياة الأمريكية ،على مدى العشرين سنة الماضية، تكمن في اكتشاف تي سي أم (وهي بمثابة سينماتيك نوعية في غرفة نوم كل فرد) والطابع البريدي الذاتي اللصق.

× ما الكتاب الذي سيندهش الناس من وجوده في رفوف مكتبتك؟

- "الإنكليزية كما يجري التكلم بها: الدليل الجديد للحديث في البرتغالية والإنكليزية" لبدرو كارولينو المنشور في أميركا عام ١٨٨٣ مع مقدمة لمارك توين. كما يصفه توين: "لا أحد يستطيع الإضافة إلى هذا الكتاب اللامعقول" وفعلاً هو سخيف- دليل للإنكليزية المكتوبة من قبل شخص ليس لديه الفهم الأكثر تهلهلاً للغة. أكثر من مئة صفحة مليئة بجمل مثل: "لديك هناك مكتبة معتبرة كثيراً ، إنها دليل على حبك للمعارف" أو "لا شيء أسهل من السباحة. لا يتطلب الأمر أن تخاف". الكتاب دادائي خالص وكما كتب توين : "خلوده مضمون".

× ما الكتاب الأفضل الذي تسلمته كهدية؟

- "القصص المجموعة لإسحق بابل" الذي أهدي لي بمناسبة بلوغي السابعة عشرة. لقد فتح باباً في عقلي، وخلف ذلك الباب وجدت الغرفة إذ رغبت أن أقضي بقية حياتي.

× من الشخصية والشخصية المضادة الروائيتين المفضلتين لديك؟

- دون كيخوته وراسكولينيكوف.

× ما نوع القارئ الذي كنته كطفل؟ وما القصص الطفولية والمؤلفون الذين التصقوا بك؟

- لديّ ذكريات حية مع "بيتر رابيت" وهو كتاب كانت أمي تقرأه لي العديد من المرات. وكذلك مجموعة من ثلاثة مجلدات لهانس كرستيان أندرسون. حين كنت في التاسعة أو العاشرة أعطتني جدتي ستة مجلدات لروبرت لويس ستيفنسون التي ألهمتني في البدء بكتابة القصص التي تبدأ بجمل متألقة مثل: "في سنة ملكنا ١٧٥١ وجدت نفسي أرتجف بشكل أعمى في عاصفة ثلجية غاضبة محاولاً أشق طريقي عائداً إلى بيتي القديم". الكتاب الأول الذي اشتريته بمالي الخاص. "الحكايات الكاملة لقصص أدغار آلان بو" (مودرن لايبرري جينت) في عمر ١٠ أو ١١. أول شغف أدبي كبير: شرلوك هولمز لدويل. خطأ الشباب الأكبر: شراء الكتاب الثاني. بوريس باسترناك الذي فاز تواً بجائزة نوبل للأدب ، وفجأة كان الأديب الذي كثر حوله الجدل في العالم. ولكي أعرف كل هذا الضجيج اشتريت نسخة من دكتور جيفاكو حين كنت في الحادية عشرة والنصف من عمري. صفحة واحدة منها أدركت بأني لا أستطيع أن أفهمها، إنها تتجاوز قابلياتي في ذلك الوقت إذ أنني تركتها. إلى حدٍّ اليوم لم أقرأ "دكتور جيفاكو" العديد من قصائد باسترناك خلال سنوات ،لكن ولا مرة عدت مرة أخرى إلى الرواية.

× ما الشخصيات الثلاثة ، الحية أو الميتة، التي ستدعوها إلى حفلة العشاء الأدبية التي تنظمها؟

- دكنز، دوستويفسكي وهوثورن.

× ما الكتاب الذي شعرت بعدم الميل له بسبب خيبة أملك فيه أو كونه مبالغاً في تقديره أو مجرد أنه غير جيد؟

- لا يعني أني لم أحب "هكلبري فن" في الواقع أود القول بأن الثلث الأول من الرواية هي من أفضل الأمور التي قرأتها لكاتب أميركي وبسبب هذا الجزء اللامع فإن كل فرد تقريباً يشاركني الرأي.

لكن بعد الخروج من هذه البداية المثيرة فإن توين يضع المخطوطة جانباً ولم يرجع إليها لسنوات. الثلث الثاني للرواية ما زال جيداً وغالباً ممتازاً (المشاهد المشهورة لهك وجيم على النهر مع كل تلك الشخصيات النابضة بالحياة) لكنها لا تحتوي على العمق والأصالة للثلث الأول. ثم هناك الثلث الأخير وما أن يدخل توم سوير القصة حتى يتداعى الكتاب.إنه مراهق جداً في النغمة والروح والمزحة القاسية التي يؤديها جيم تبدو مناقضة لكل شيء يأتي سابقاً.

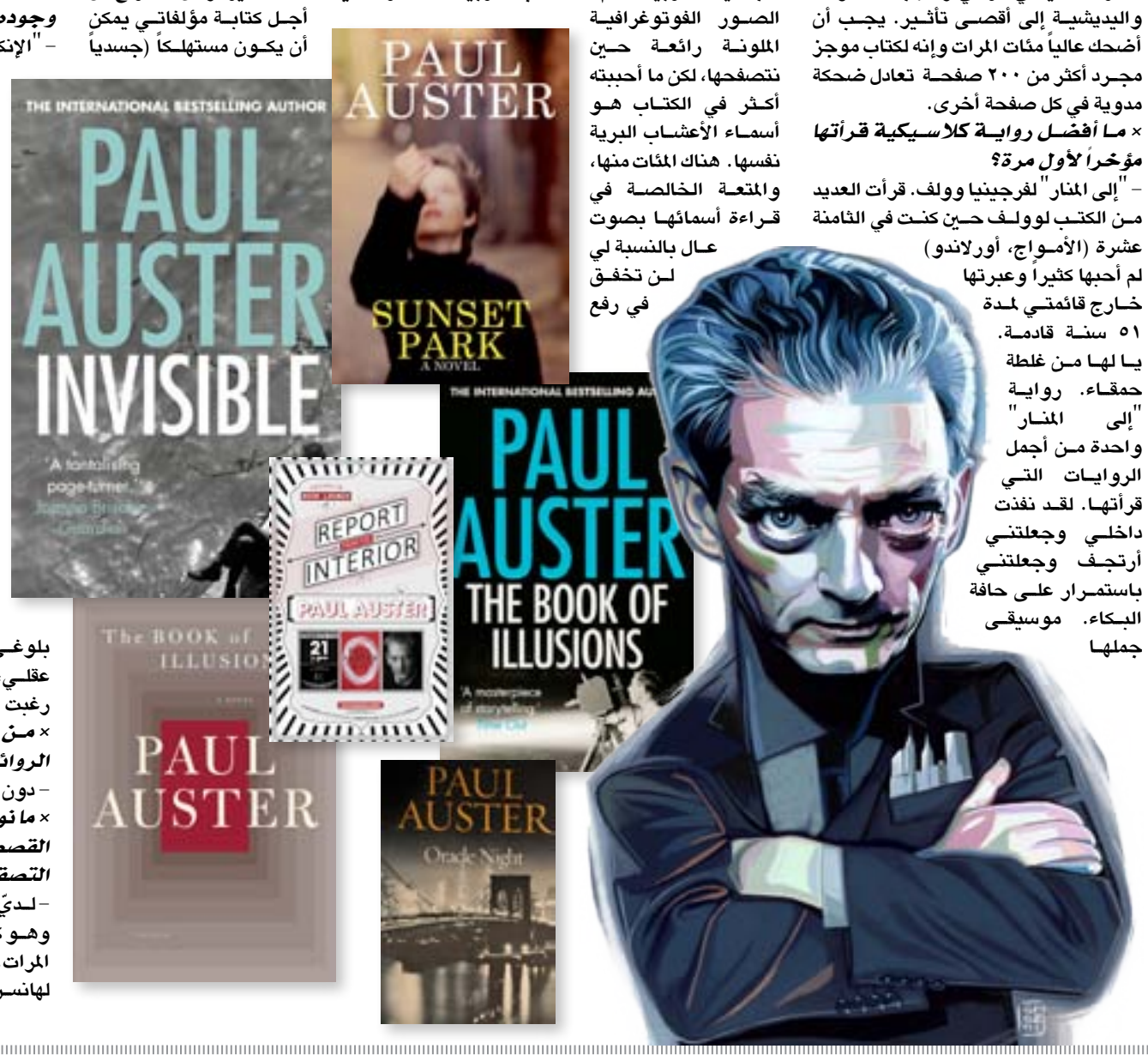

العدد (3833) السنة الرابعة عشرة - الاثنين (23) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل شعر

جورج طرابيشي في الجزء الثاني من كتابه (هرطقات)

مناقشة عبد الرحمن بدوي وما مدى صحة ما ذكره محمود الجيار؟!

شكيب كاظم

يواصل الناقد والمترجم والمفكر العربي جورج طرابيشي (١٩٣٩-٢٠١٦/٣/١٦) في الجزء الثاني من كتابه (هرطقات ٢.. عن العلمانية كإشكالية إسلامية- إسلامية) الصادرة طبعته الثانية عن دار الساقي ببيروت بالاشتراك مع رابطة العقلانيين العرب عام ٢٠١١، وبعد أن صدرت طبعته الأولى عام ٢٠٠٨، يواصل حديثه عن جملة من القضايا الإشكالية في الحياة الثقافية والمعرفية في الوطن العربي.

وإذ أدرت حديثاً عن الجزء الأول منه، نشرته صفحة (بحوث ودراسات) جريدة التآخي الثلاثاء ٢٠١٥/٦/٩ وأزمع نشره الى جانب مقالات أخرى في كتاب، فاني أود الوقوف عند هذا الكتاب المهم من نتاجات عقل المفكر طرابيشي وقلمه، وإذ كان الجزء الأول احتوى على دراسات شتى، كان الجامع بينها، والدافع الى إعادة نشرها بعد ان نشرها طرابيشي في الصحف والمجلات، الدافع كونها مغايرة ومشاكسة وهرطوقية، فإنه في كتابه هذا كان أكثر تبويبا وتخصصاً فدرس العلمانية، ومسألة الخلافة وإلغاء مصطفى كمال أتاتورك لهما بُعَيْدَ هزيمة الدولة العثمانية في الحرب الأولى، فضلاً عن وثنية النص الأول لدى المفكر الفرنسي روجيه غارودي، والديمقراطية والقومية والاقليات (المسألة الكردية نموذجا) والدين والسياسة في علاقة اوربة بفلسطين ثم دراسة طويلة عن (الإلحاد) شاء ان يكتبها بموضوعية متشددة كي تنشر في موسوعة، امتنع ناشرها في نهاية المطاف عن نشرها، ترى هل لأن الإلحاد هو الهرطقة الكبرى بألف ولام التعريف، لذا حاذر أن يكتب مادته هذه بروح هرطوقية صغيرة؟

ويقف في الفقرة الثانية من فقرات كتابه هذا عند الدكتور عبد الرحمن بدوي (١٩١٧/٢/٤-الخميس٢٥/من تموز/٢٠٠٢).

بدوي كان ظلاً لآخرين

ليقرر بذكاء أن ع. بدوي في كل مؤلفاته التي نافت على المئة والعشرين كتاباً إنما كان أحد كبار الصانعين الفكريين للجيل العربي المعاصر، لكنه، وهنا الملاحظة الذكية، ما فعل ذلك من خلال تفكيره الشخصي، بل من خلال أفكار الآخرين، فهو عدا رسالته للدكتوراه عن (الزمان الوجودي)وما ينسب الى الدكتور طه حسين، وكان رئيس لجنة المناقشة، إنه قال : الآن أصبح لدينا فيلسوف مصري، او أشاهد فيلسوفاً مصرياً للمرة الأولى، واختلاف نص الرواية، يثير الريبة في نفسي عن مدى صحتها، ولربما ما قالها طه حسين أصلاً والأمر يذكرني بالكثير من نقادنا الذين انبهروا بالنظريات النقدية الجديدة، فأصبحوا ظلاً للنقاد الغربيين والناطقين بلسانهم، لا الناطق بلسانه هو! لقد أثرت الوقوف عند هذه الفقرة ، التي تناول فيها جورج طرابيشي ودرس منجز بدوي، لسبب مهم هو النظرة الأحادية الإقصائية لبدوي، فهو ليست لديه منطقة وسطى، فهو صارم الرأي شديد ونلمس ذلك من خلال قراءة مذكراته وأصدرها بجزءين بنحو ثماني مئة صفحة وعنوانها (قصة حياتي) فما نجا من لسانه أحد، كما انه تعامل مع عباس محمود العقاد الذي كتب مقالات ضد جمعية (مصر الفتاة) أو بالحري ناقش بعض توجهاتها، ومن المعروف للدارسين أن هذه الجمعية التي أسسها أحمد حسين، كانت فاشية التوجه والهوى، فهو ما ناقش العقاد في آرائه، بل أرسل من يعتدي عليه ويضربه، وظل في مذكراته يطلق صفة الحقود، ضيق الأفق على كل أو جل رجالات مصر، في السياسة والقضاء والأدب، ولم ينج منه أحد سوى طه حسين، الذي كان أستاذه وقدَّمَ له خدمات جُلى، لكنه مع ذلك ينتقده ويشهر به، مؤكداً أن الذي يوده ويقدره هو طه حسين الأستاذ، لا طه حسين العميد، عميد الكلية، لأنه كان يشي بالطلاب المتظاهرين للشرطة.

وظل يناصب ثورة ١٩٥٢، العداء، ولاسيما قائدها جمال عبد الناصر، لأن الثورة أممت عدة فدادين زراعية من أرض الأسرة، كي توزعها على الفلاحين، وتظل النظرة الإقصائية، الشديدة في قسوتها ملازمة له، وحتى وهو في حضرة الموت، موت عبد الناصر، ولنقرأ ما سطره يوم وفاة ناصر من هجاء وشتم "في ٢٨ سبتمبر/ أيلول سنة ١٩٧٠ انزاح عن صدر مصر الكابوس الرهيب الذي أبهظ صدر مصر طوال ثمانية عشر عاماً، سيم فيها الشعب المصري أسوأ صنوف العذاب، وابتلي بأبشع الاهانات ، وحاق به شر أنواع الهزائم، إذ توفي جمال عبد الناصر في الساعة الخامسة والنصف من ذلك اليوم".

هل يجوز لإنسان، ولا نقول لمفكر وأستاذ جامعي، وهو قبل هذا وذاك إنسان، هل يجوز لإنسان منصف أن يختزل الرجل هذا الاختزال؟

ليس هناك إنسان معصوم من الخطأ، فكل ابن آدم خطاء، لكن ما كان إبن آدم هذا إبليساً شريراً ففي كل إنسان جوانب خير وشر، لكن عبد الرحمن بدوي الفيلسوف، غيره عبد الرحمن الإنسان الاعتيادي وهو الذي أطلق للجانب المظلم في شخصيته أن يقول ويتصرف، فأمر بالاعتداء على العقاد صفعاً وضرباً، مهدداً إياه إذا عاد بما أشد أذى ونكالاً وهو الذي ظل يطلق صفة الحقود الجحود، ضيق الأفق والداني ولم ينج منه حتى صوت الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية المصري، فوصف صوته بـ(مواء القطط) وهو يتحدث في مجلس الأمن الدولي عارضاً وجهة نظر بلاده، إبان حرب السويس / ١٩٥٦، و أ خير ا

ختمها بهذا الهجاء المقذع للرئيس عبد الناصر، نازعاً عنه كل صفة إيجابية او فضيلة، واصفاً الناس التي خرجت في جنازته، بأنها لا تفكر، بل تساق سوقاً، لهذا يحق للمثقف أن يخالفها في التفكير، ولأن الشعب المصري، شعب مولع بالجنازات! فهو قد خرج لتشييع سعد زغلول سنة ١٩٢٧، وعلى الرغم من تغير الحال فقد خرج في تشييع مليوني صاخب لمصطفى النحاس باشا سنة ١٩٦٥ على الرغم من مناوأة السلطة الناصرية للنحاس.

قد نتفق مع بدوي في هذه الظاهرة، ظاهرة الجنازات الصاخبة للمصريين التي يرجعها الى أيام الفراعنة، ومن دلائل استمرارها جنازة أم كلثوم ١٩٧٥ وعبد الحليم حافظ في السنة التالية، لكن جنازة عبد الناصر كانت أمراً مفارقاً آخر. ألا نتذكر الخروج المليوني الرافض للاستقالة المستحيلة التي أعلنها عبد الناصر، عصر الجمعة التاسع من حزيران / ١٩٦٧، وتحمله نتائج كارثة حزيران، واستقالته من سلطاته الدستورية، ليعين نائبه زكريا محي الدين لتسيير أمور الدولة فأبكى كل العرب؟

أرى ضرورة أن لا يقارن ناصر بالآخرين، ولأقرر أن هذه الظاهرة ليست حاضرة في الحياة العراقية، فمنذ الجنازة المهيبة للملك القتيل غازي الأول ليلة الرابع من نيسان /١٩٣٩، ما تنيت هذه الحالة، لكن شهدت الحياة العراقية قتل الكثيرين وتحويلهم الى جنائز!

لقد ظل الدكتور عبد الرحمن بدوي يناصب يوليو ١٩٥٢ العداء، لأسباب عدة ، ذاتية وموضوعية، لعل الذاتية منها أن الثورة قد استولت على فدادين عديدة من أملاك الأسرة، فحولت حياتها الى شظف وقساوة، فضلاً على أنه يتهم الضباط بالتفريط بجزء مهم من التراب الوطني لمملكة مصر والسودان إذ كان السودان جزءاً من الدولة المصرية، لكن الضباط فرطوا بهذا الجزء من الوطن، وثالثة الاثافي عنده تأميم القناة، التي بسببها دخلت مصر حرباً لا قِبَلَ لها بها، من أجل دغدغة مشاعر الناس، وكان على مصر الانتظار حتى عام ١٩٦٨، لتعود ملكيتها كاملة للدولة المصرية من غير خسائر مادية وبشرية نتجت عن التأميم غير المدروس.

إذ من المعروف للدارسين أن قناة السويس، افتتحت سنة ١٨٦٩، ايام الخديوي إسماعيل بعد عشر سنوات من العمل المضني، واشترت امتياز إدارتها شركة قناة السويس لمدة تسع وتسعين سنة، تعاد في نهايتها الى مصر. أي سنة ١٩٦٨.

مدى صحة ما رواه الجيار؟

لقد قرأت كتاب (ملفات السويس. حرب الثلاثين سنة) للصحفي المصري الشهير محمد حسنين هيكل، وهو كتاب وثائقي فخم في نحو ستمئة صفحة أرخ لإرهاصات قرار التأميم، وما تلاه من حرب اشتركت فيها بريطانية وفرنسة والكيان الصهيوني خريف عام ١٩٥٦، ولكن المؤسف أن أقرر أني من خلال قراءتي لهذا الكتاب الوثائقي المهم، وجدت أن ليست لدى الرئيس جمال عبد الناصر من خطة واضحة، او فكرة لمعالجة الأزمة او مواجهتها، بل كنت استقرئ أن قراراته كلها كانت رد فعل لقرارات يتخذها الغرب، وهذه هي كارثة الكوراث، أن يضيع منا القرار، بل يكون قرارنا، رداً على قرار، وبهذا نستدرج الى الفخ الذي أعد لنا ولو تأكدت من صحة ما ورد في كتاب (الأسرار الشخصية للريس جمال عبد الناصر، التي رواها سكرتيره محمود الجيار وسجلها ضياء الدين بيبرس)، ونشرته مكتبة مدبولي بالقاهرة بطبعته الأولى عام ١٩٧٦، ويقع في ١٧٦ صفحة، والذي يختص بوقائع أحداث الخامس من حزيران / ١٩٦٧ وحتى الاستقالة المستحيلة للرئيس، لو تأكدت صحة ما رواه الجيار، لتركت في نفسي أصداء مدمرة ولخبت النظرة المتوهجة لناصر من قناعاتي وتوجهاتي، فأنا منذ أن قرأته عام ١٩٩٧، أحاول التأكد من صحة ما ورد فيه أم لا؟ ففي الكتاب أسرار مؤلمة ومؤسفة لو صحت، مع أني لم اقرأ رداً على ما ذكره محمود الجيار، او لم يصل الى يديّ رد، مما يؤكد ما ذكره الجيار، وملخصه ان الرئيس ناصر، في الساعات الأولى لاندلاع الحرب زار مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، وأطلع على هول الكارثة، فغادر مقر القيادة ليعتكف في منزله، تاركاً البلد طعماً للعربدة الصهيونية تعيث فيه سحقاً وتدميراً، ترى أحقاً ما ذكره الجيار؟!

البرج العاجي

▪ فوزي كريم

فضيلةُ النص القديم

في المتحف أحتاجُ إلى وقتٍ لتأمل حجارةٍ أو شظية من إناء وراء الزجاج، تعود إلى عهد سومَر، الفراعنة أو اليونان. هذه الحجارة أو الشظية لن تستحقَ مني التفاتةً دون شك لو رأيتها عرَضاً في شارع. الحاجةُ للوقت من أجل تأمل الحجارة أو المعدن القديمين هي ذاتها حين أشرع في قراءة نص شعري من سومر أو من عرب الجاهلية، أو أي نص راكم الزمنُ عليه ألحيتَه التي تتجاز القرون. كلٌ لحاء يتطلب قسطاً من التأمل. وهذا القسط فاعليةٌ في العقل والروح، في المعرفة والمشاعر.

هناك تقادمٌ في ذاكرة المرء، يسميها علماء النفس "الذاكرة الجمعية". تلك الحجارةُ أو البيت من الشعر يستثيرها، فتصلك عبر الألحية بمذاق ورائحة وملمس وصوت وصورة ذات خصيصة فريدة يتمتعُ بها القدمُ وحده.

ولأن الإنسانَ متعجّل بطبعه، ما دام يتمتع بفورة العمر الشاب، فإن تعجّله قصيرُ النفَس أمام حجارة ونص شعر الزمن القديم. الإنسانُ حين يكبر عمراً يطول نفَسُه ويعمق، فيحوجُه هذا العمق إلى الزمن المتأمل، البطيء بالضرورة. ولن يجد هذا الزمنُ المتأمل ما يغذيه إلا في تلك الحجارة القديمة، وذالك النص القديم من الشعر.

وسط الفورة الستينية كنت أصحبُ "ديوان الحماسة" لأبي تمام، أو "شرح المعلقات"، وما شاكلهما من نصوص. حتى شاقني أن أكتب دراسة عن معلقة لبيد، أصعب المعلقات. كنتُ اقرأ تلك النصوص القديمة كمن يتشبث بعروة زمن بالغ البطء لا أطاله، مرتاعاً من زمني الشاب البالغ التسارع. لا بد أني كنت أفعل ذلك لا عن دراية، أو وعي، بل عن محض إحساس غامض، يهدهد في داخلي حاجة غامضة. كنت أقتحم زمنَ "المعلّقة" بفعل مشاعر تحدٍّ، وضرب من عناد الشباب.

اليوم وقد أبحرتُ في سنيِّ الكهولة، وأملكُ أن ألتفتَ إلى ماضيّ دون خشية من أن يأخذَ بخناقي، صرتُ أستريحُ للنص القديم، في الكتاب القديم. بل لعلي صرت أسعى للنص القديم سعيَ من يحتفي بزمنه الجديد. هذا الزمن القادر على وقفة التأمل، التي كانت منسية ذات يوم. فإذا كانت رغبةُ الشباب لاقتحام النص القديم مدفوعةً بروح متحدية، ومأخوذة بلذاذة الدهشة، فرغبةُ سنيّ العمر الكهل مدفوعةٌ بروح مُستجيبة مستسلمة، بلذاذة رضا العارف أن حاجته للتأمل تتساوق مع التباطؤ الذي يشي به الزمن القديم.

حين أفتحُ الكتابَ القديم أجدُ في حركات الإعراب التي تتزاحم حول الكلمات، وعلى امتداد الجمل، أولَ المحتفين بي. بعدها تُشبع بصري الهوامش بالحرف الناعم، تتقاسم صفحةَ الورق مع المتون بالحرف الأوضح. ثم هذه اللغة، لغتي، تأخذ فجأةً سحنةَ المتمنّع عن عناد. وكأنها تهمس بي: "تحلَّ بالصبر يا رجل، وانتسب لزمنك عن رضا وحكمة، فبين جملتي".. والعينُ ساكنةٌ على أطلائها/ عوذاً تأجّلُ في الفضاء بهامُها.." وبينك قرابةُ ألف وخمسمئة عام، تحتاج منك إلى تفليةَ الألحية لحاءً لحاء. افرك الصدأ عن المعدن حتى تصلَ الالتماعةُ الحقّة، فتتدفّق على لسانك طلاوةُ البيت الشعري الذي تعثرتَ فيه. ولا تغفلْ عن الجهد الذي ستبذله، فهو يختلف عن الجهد العضلي، والجهد العقلي. إنه جهدٌ خاصٌّ أقرب إلى جهد العواطف، وجهد الأحاسيس، وجهد الروح. جهد من ينبش في تربة كيانه علّه يمس بشرةَ الانسان الذي كانه ذات يوم غارق في القدم. ولهذا الجهد لذاذةٌ فريدة لا تشبه لذاذات حواسّكَ الدنيوية. وبذلك سترى المعنى يتمتّع بسعة أبعاد تُمليها القرون. هذه السعةُ خفيةٌ، مفاتيحها لدى قواميس اللغة، ولدى المحققين والشارحين المتعارضين.

منذ سنوات ولي وقتٌ يوميّ انتخبته لصحبة النص القديم، عربياً في الأغلب، انكليزياً أو عالمياً. عزيزٌ عليّ شأن وقت الموسيقى، وشأن الموسيقى مصوّتٌ يروي ظمأ اللسان والأذن معاً. النص القديم لا يرتضي القراءةَ الصامتة. إنه مُنتَزَعٌ من تحت ألْحيةِ التاريخ، ويحتاج أن يخرجَ ويتنفس بعمق على اللسان.

مجلة "الموروث" في عددها الرابع.. نافذة مهمة على التراث وتجلياته الشعبية المعاصرة

عادل العامل

تشكل مجلة (الموروث) الصادرة عن معهد الشارقة للتراث إحدى النوافذ المهمة المطلة على التراث العربي وتجلياته الشعبية المعاصرة. وكان العدد الأول من المجلة، التي يرأس تحريرها الأستاذ عبد العزيز المسلّم، ويديره الدكتور صالح هويدي، قد صدر في أوائل عام ٢٠١٦.

وقد تضمن العدد الرابع من (الموروث) الصادر حديثاً عدداً من الدراسات والمقالات التراثية التي تتنوع بين القديم والحديث من هذا الجانب الأساسي من جوانب الثقافة العربية والعالمية. وقد بدأها السيد رئيس التحرير بافتتاحية عنوانها "رسالة الموروث"، مشيراً فيها إلى أن عاماً قد مر على صدور العدد الأول من المجلة، التي كان صدورها أصلاً "وليد رغبة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة .. "، كما قال. وتحدث عن طريقة المجلة في تقديم التراث للقارئ بمفاهيم علمية ومنهجية تتجاوز ما هو شائع أو غير دقيق أو إعلامي محض، مشيداً بتعاون المثقفين والمتخصصين في التراث وتفهمهم لطريقة المجلة الآنفة الذكر.

وأعقب ذلك باستعراض الدراسات والمقالات التي وردت في أبواب العدد الرابع.

فهناك في قسم الدراسات:

• "جدلية التفاعل في السرد التراثي العربي" لعبد الرحمن التمارة ، وهي محاولة للوقوف على الخلفية المعرفية والآليات المنهجية التي تحكم خطاب الناقد المغربي عبد الفتاح كيليطو، والتي أسهمت في إنتاج خطاب مغاير لمألوف الخطابات السابرة لنصوص التراث، مع التركيز على فكرة الصراع أو التفاعل الجدلي بين الكاتب والقارىء، في النصوص السردية التراثية،

• و دراسة " الجسد في الفرجة الشعبية " لعبد الإله علّام،

• ودراسة " الاستيهامي في استعادة أبطال ألف ليلة وليلة " لنادية هناوي سعدون، التي تحاول الكشف عن إفادة الشاعر العراقي سركون بولص من حكايات ألف ليلة وليلة، بوصفها أدباً إنسانياً أفاد فيه من ثيمات المدونة وأجوائها، ولا سيما شخصياتها، كالسندباد الذي يكتسب دلالته من واقع سيرة الشاعر وغربته، ما جعلها عنصراً من العناصر المهمة في تحديث قصيدة النثر لديه،

• و"اقتصادات الحفاظ على التراث والتنمية الشاملة " لمحمد مندور.

وفي قسم المقالات هناك:

• "دراسة التراث من منظور نقدي " لمراد الخطيبي،

• و" ألف ليلة وليلة .. سفير فوق العادة " لعبد المقصود محمد، يتناول فيها حكايات هذه المدونة السردية ورحلتها من بلاد العرب، متابعاً كثيرا من مظانها وحلقات انتشارها في العالم، وتأثر العديد من كتّاب الغرب بها،

• و" الأزياء التراثية الموريتانية " لسيد أحمد عبد القادر.

كربلاء تستذكر الراحل الشاعر محمد علي الخفاجي

كربلاء/ علي سعيد

استذكرت مدينة كربلاء ذكرى رحيل الشاعر محمد علي الخفاجي واقامت له إحدى منظمات المجتمع المدني احتفالية استذكارية كانت بدعم من محافظ كربلاء وبالتعاون مع نقابة المعلمين واتحاد الادباء.

الاستذكارية التي اقيمت على مسرح نقابة المعلمين حضرها جمهور واسع ابتدأها محافظ كربلاء عقيل الطريحي بكلمة قال فيها إنّ الشاعر الراحل الخفاجي كان أمينا لمدينته المقدسة مثلما كان أمينا للعراق ومبدعا في مجاله واضاف: "كان علي ان القي شعرا في هذه المناسبة لكن السياسة تجعل المبدع أمياً".. واضاف ان الخفاجي كان له دور عظيم في نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف والإرهاب بكل أنواعه، فقد كتب عددا كبيرا من القصائد الشعرية تتغنّى بحبه للعراق وانتمائه الى أرض الرافدين العريقة وكتب أيضاً مسرحيات عظيمة وخالدة تتحدّث عن تأريخ الوطن وتراثه الخالد، موظفاً تأريخ كربلاء المقدّس الناصع الذي رسم ذلك التأريخ علامة فارقة في حياة الإنسانية.

من جهته، قال رئيس اتحاد الادباء في كربلاء الشاعر عمار المسعودي ان الكبير الخفاجي لم يكن شاعرا بل كان شعلة من النشاط وكان يواجه الظلم بالشعر والمسرح وكان واحدا من علامات البلاد المضيئة ومن حق المدينة ان تحتفي به ومن حقه على المدينة ان تستذكره.. وقرأ المسعودي قصيدة جاء فيها:

لا تُعينني في تقصّيها ،كانتْ تتهرَّبُ
من أدنى لمسة لي ،مثل حلم تمَّ نسيانُه
مثلاً كانتْ تأتّيتي في الصيَّف ؛ لتكتبَ
أسفلَ شراييني ،احلى ذكرياتها عن البرد
الّا أنها لا تفعلُ مع الشتاء كذلك .
كانت تأتيني في اعظم ضَياعي ،لا لتدلّني
بل لتقدَّمَ لي خرائط لا تهديني .
كانتْ كلما تغادرني ، تبدي رفيفا ،
قرأ بعدها الشاعر النجفي مهدي النهيري الذي وصف الراحل بالصديق الأب:

مرَّ الخفاجيّ يوماً في قصيدتِهِ
وكانَ حدّثَ فيها الطلّ و الطللا
××
أحسَّ طفلَ نشيجٍ ملّ لعبتَهُ
وجنحَ عصفورةً في الغصن منهدلا
××
وخيمةً
خشباتُ المسرح ارتبكتْ دقيقتين
ولم تفزعْ لَهُ .. خجلا
ثم قرا الشاعر عادل الصويري قصيدة جاء فيها:

تَسْتَنْفِرُ القلَقَ المُخْضَرَّ في وله الفراتِ
،
حيثُ ضفافٌ فيكَ تلتهبُ
وَيَسْهرُ الناي ،
يتلو بَحَّةً جُرِحَت ،
سُمّارُهُ الماءُ ،
والاوجاعُ ،
والقصبُ
والعلقميُّ ،
وَرَمْلٌ نامَ مُنكسراً ،
وَخَيمةُ الخَوْفِ ،
والعبّاسُ ،
والقَرَبُ
ليختَتم الشاعر رضا أبو طاهر القراءات الشعرية وقدم مقاطع قصيرة جاء منها:

بعدَ كلّ الخسارات
لابدّ أن تغازلَ وحدتكَ
تنامُ بحضنها تبكي لتؤنس وحدتها
تملؤها صوراً لأناس رسمتهم شيئاً
وفرشاة الواقع رسمّتهم شيئاً آخر
وقدم بعدها علي الفاف انشودة (عراق الشعراء) وهي من الحانه وغنائه ومن كلمات حسين لتقدم بعدها مسرحية من تمثيل امير العبيدي ومنير الفتلاوي ووداد هاشم وهي من إخراج وهندسه صوتية إحسان السعيدي.

في حين قال رئيس المنظمة الشاعر محمّد الكعبي ان اية مدينة لا تحتفي بمبدعيها تعني انها مدينة غير مبدعة وكربلاء فيها من المبدعين الكبار الكثير ومن بينهم الراحل الخفاجي..واضاف ان المنظمة وللعام الثالث على التوالي تحتفي بشاعر العراق الكبير المرحوم محمد علي الخفاجي واشار الى ان هذا المهرجان لا يفي بحق الشاعر ولكنه جزء من الوفاء.

في الختام قدّمت المنظمة دروعا تذكارية لمحافظ كربلاء والمشاركين في المهرجان تُخلّد اسم الشاعر الراحل الخفاجي كما قدّمت المنظمة هديّة قيّمة لنقابة المعلمين لدورها في نجاح المهرجان ولدورها في نشر ثقافة الوعي والإصلاح والإبداع ولاحتضانها أغلب المهرجانات التي تُقام في المحافظة.

العدد (3833) السنة الرابعة عشرة - الاثنين (23) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصر

إعداد / د. معتز محيي عبد الحميد

لكل جريمة حكاية

السرُّ في غرفة الخادمة

ضابط تحقيق الخفر في شرطة المثنى أخبر القاضي في مطالعته قائلا : عندما تلقيت الإخبار من شرطة النجدة .. هرعت إلى مكان الحادث .. وجدت جثة المجني عليه الذي كان يرتدي ملابسه المنزلية وهي (بيجامة) بيضاء تلوثت بدمائه . كان سقوطه من الشرفة في الطابق الرابع قد حطم رأسه وهشم ضلوعه .. وعندما قمت بعمل معاينة سريعة لجسم المجني عليه .. لاحظت وجود أثر خاتم- في نهاية الخنصر .. وأدركت إن المجني عليه كان يرتدي خاتماً .. نُزع منه ويبدو الحادث بأنه جريمة وليس انتحاراً بعد إن شممت رائحة خمر في فم المجني عليه .

بعد معاينة الجثة وفحصها بدا ضابط الخفر بتدوين اقوال حارس العمارة الذي قال للضابط هذا الرجل هو زوج صاحبة الشقة .... وقد لاحظت عليه في الفترة الأخيره انه يسهر ويأتي متأخرا إلى الشقة .. ويشرب الخمور ويعود إلى المنزل مترنحا..وفي ليلة الحادث عاد في الحادية عشرة مساءً وكانت رائحة الخمر تفوح منه .. لكنه كان متماسكاً الى حد ما .. سلّم عليّ وصعد الى شقته .. لكني سمعتُ من الخدامة التي تشتغل عندهم انه كان في الفترة الأخيرة يتشاجر مع زوجته كثيراً . بعدها بدأ ضابط التحقيق بتدوين إفادة الزوجة فقالت زوجي كان يعمل محاسباً لدى زوجي الراحل الأول . وبعد وفاة زوجي توسمت فيه الإخلاص والتقدير والرغبة في خدمتي ، وعندما عرض إن يتزوجني وافقت فقد كنت بحاجه إلى رجل مخلص أمين أعيش معه ويوفر لي الأمان والحماية ويدير أملاكي .. ولكن بعد زواجنا بشهور اكتشفت انه خدعني بمظهر الإنسان المخلص .. كشف لي عن حقيقته الجشعة .. وبدا يبتز أموالي لينفقها على شرب الخمر والسهر ولعب القمار.. وحاولت من دون جدوى إثناءه عن المضي في هذا الطريق .. وعندما شعرت باليأس طالبته بالطلاق .. لكنه كان يرفضه . في ليلة امس عاد مخمورا من الخارج وقد أنذرته وطالبته بان يطلقني أوالجأ إلى المحكمة للحصول على حكم بطلاقي .. لكنه طلب من الخادمة إن تحضر له طعام العشاء وزجاجة الويسكي .. ومضى يأكل ويحتسي الخمر غير عابئ بي .. فذهبت لأنام وأنا أبكي لحالي الذي لا ينتهي معه .. حتى أيقظتني الخادمة بعدها بساعة لتخبرني أن زوجي انتحر وألقى بنفسه من شرفة الشقة.

بعدها أخذ الضابط بتدوين إفادة الخادمة فقالت: انا اعمل في خدمة صاحبة الشقة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً .. وقد بقيت معها بعد وفاة زوجها الأول الذي توفي بحادث سيارة، عندها تزوجت للمرة الثانية .. وقد حضر زوجها في ليلة الحادث مخموراً وخلع ملابسه وارتدى- البيجاما- ودار بينهما كلام صاخب حول رغبة ألسيدة في الحصول على الطلاق .... ثم ذهبت إلى غرفتي لأنام .. ولم استيقظ إلا عندما ضرب حارس ألعمارة جرس الشقة ليبلغني بانتحار الرجل .

• ماذا في غرفة الخادمة؟

أثناء تفتيش ضابط التحقيق غرفة الخادمة وجدها مضطربة وكانت ترمق دشداشة منشورة على حبل غسيل في وسط الحجرة .. وعندما سألها الضابط عن عائدية الدشداشة .. قالت أنها تعود لها وقد قامت بغسلها لترتديها في الصباح .. لكن عندما قام بتفتيش دولاب ملابسها وجد أكثر من دشداشة نظيفة تعود لها ..فقويت الشبهات ضد الخادمة ! وعندما أعاد تفتيش الغرفة بدقة وإمعان عثر على صندوق صغير موضوعا أسفل السرير .. وعندما فتحه عثر فيه على خاتم ذهب . يحمل الأحرف الأولى من اسم زوجة المجني عليه صاحبة الشقة .

فأيقن الضابط بأن الزوجة والخادمة مشتركتان بقتل الزوج فأمر قاضي التحقيق بإلقاء القبض على الخادمة وزوجة المجني عليه ومواجهتهما بتهمة الاشتراك بالجريمة معاً. وامام قاضي التحقيق اعترفت الزوجة والخادمة بارتكابهما الجريمة حيث قالت الخادمة إن الزوجة كانت دائما تشكو لها جحود زوجها وكيف انه يحاول ابتزازها والاستيلاء على ثروتها مقابل حريتها وطلاقها.. وطلبت منها إن تساعدها في التخلص منه مقابل مبلغ كبير من المال.. وفي ليلة الحادث عاد الزوج من الخارج جلس يستمع لحديث زوجته وهي تطالبه بالطلاق وظلت تشاغله بينما قامت هي بالتسلل من وراء ظهره وضربته على رأسه بعنف بقطعة خشب وعلى إثر ذلك فقَدَ وعيه .. وتناثرت دماؤه لتلوث الدشداشة التي كانت تلبسها .. بعدها ساعدتها زوجته في حمله وإلقائه من الشرفة.. حتى يبدو الحادث وكأنه حادث انتحار .. لكن وهي تقوم برفعه من الأرض نظرت إلى يده وشاهدت وجود الخاتم الذهبي الكبير في إصبعه فطمعت به وانتزعته بعنف منه .. ثم ألقيت بالجثة من الشرفة ليلقى مصرعه وايدتها الزوجة في اقوالها واحيلا معا الى محكمة الجنايات لتنالا عقابهما العادل .

ابتكارات واختراعات

جهاز كندي يكشف عن الإرهابيين والمتشددين في المطارات

طوّر علماء كنديون جهازاً لتحري الكذب أطلقوا عليه اسم «أفاتار» بإمكانه الكشف عن مجرمين أو متشددين محتملين في المطارات، إذ يستخدم مجموعة من أجهزة الاستشعار للكشف عن علامات الكذب لدى الإنسان .

وأوضح الباحثون ان التجارب بدأت على هذا الجهاز عبر وكالة خدمات الحدود الكندية، على أن تُزوّد به المطارات الدولية به في المستقبل القريب. ويستقبل المسافرين الدوليين من خلال أكشاك للكشف عن الكذب قبل عبورهم الحدود، وبمجرد أن يُصبح المسافر مشتبهاً به، يتعرَّض لمزيد من التفتيش.

ويستخدم هذا الجهاز أو الروبوت برمجيات العين مع مجموعة من أجهزة الاستشعار لالتقاط الإشارات الفسيولوجية التي تشير إلى أن الشخص الذي أمامه يكذب، ليتم تحويل الشخص إلى التفتيش بشكل أدق .

وذكر أستاذ نظم المعلومات الإدارية في جامعة سانتياغو آرون إلكينز أن الـ«أفاتار» يشبه كشكاً لمرور المسافرين في المطارات أو أكشاك المبيعات المألوفة الأخرى، ويتحدث بلغتين وأنه على عكس الإنسان لا يشعر بالتعب ولا يحتاج إلى الراحة.

وأوضح إلكينز ان الجهاز وجه على الشاشة يطرح أسئلة على المسافرين ويمكنه تحري التغيرات الفسيولوجية والسلوكية أثناء المقابلة، بل ويمكنه رصد التغير في العينين أو الصوت أو الإيماءات وتحديد المخاطر المحتملة.

ويطرح الجهاز أسئلة أساسية عادية للفصل بين الكاذبين وأولئك الذين يشكون من العصبية نتيجة السفر.

وذكر البروفسور إلكينز أنه يمكن استخدام هذا الجهاز ليس فقط لحماية المطارات، بل في تنفيذ القانون وأثناء المقابلات الشخصية للعمل كذلك، وفي غيرها من تطبيقات الموارد البشرية، مضيفاً انهم مستمرون في تطوير الجهاز لجعله أداة فاعلة في صناعات مختلفة .

يشار إلى أنه تم الكشف عن «أفاتار» للمرة الأولى في العام ٢٠١٢ بواسطة باحثين في جامعة ولاية أريزونا الأميركية، وشهد الجهاز المزيد من التطوير من خلال تزويده بأجهزة استشعار إضافية ومضاعفة قدرته على تحليل بيانات أكثر .

من أغرب جرائم الدفاع عن الشرف

• قتلتْ ابنتها حرقاً "دفاعاً عن الشرف

تحت شعار "شرف العائلة" ، أحرقت بارفين بيبي ابنتها عقاباً لها على هروبها مع رجل لم توافق العائلة على ارتباطها به .

وبعد أن اعترفت الأم أمام محكمة خاصة في مدينة لاهور في باكستان بقتل ابنتها بحجة جلب العار للعائلة، حكم عليها بالإعدام كما حكمت المحكمة على أنيس شقيق الضحية بالسجن المؤبد بعد أن أظهرت الأدلة أنه مشارك في الجريمة، اذ قام ووالدته بضرب الضحية قبل أن تلقي الأم سائل النفط على ابنتها وتضرم النار فيها. وقد تبيّن لاحقاً وبحسب تقارير الشرطة أنّ الضحية زينات رفيق (١٨ سنة) تزوّجت حسن خان وعاشت مع عائلته قبل أسبوع من مقتلها إلا أنّ عائلتها رفضت تسلّم جثّتها ودفنها فتولّت المهمة عائلة زوجها وقاموا بدفن جثتها المتفحمة سرّاً بعد حلول الظلام في مقبرة بالقرب من المدينة . من جهتها أكّدت لجنة حقوق الإنسان المستقلة في باكستان أنّ ظاهرة العنف ضد المرأة متفشية وبشكل كبير في هذا البلد بعد أن أظهرت تقارير

السجل اليومي أنّ أكثر من ١١٠٠ جريمة شرف ارتكبت عام ٢٠١٥ وكان البرلمان الباكستاني قد أقرّ تشريعات ضد جرائم القتل، بعد ثلاثة أشهر من مقتل نجمة مواقع التواصل الاجتماعي الباكستانية قنديل بالوشل التي بدت جريئة في مجتمعها المحافظ، فقتلها شقيقها .

ينطوي مفهوم الشرف في المجتمع الباكستاني على الهروب من المنزل والاختلاط مع الرجال ومخالفات أخرى للقيم والمعتقدات المحافظة في هذا المجتمع وفي أغلب الحالات تكون المرأة ضحية هذه الجرائم والقاتل هو أحد الأقارب الذي يفلت من العقاب بعد إعفاء من العائلة عن جريمته. ولكن بموجب القانون الجديد في باكستان، تستطيع العائلة إعفاء المجرم من عقوبة الإعدام فقط، اذ أنّه لا يزال ملزماً على مواجهة عقوبة السجن المؤبد .

• الزوج قُتل بضربات المنجل والزوجة في حالة خطرة

قتل طالب هندي بضربات منجل وأُصيبت زوجته التي تنتمي إلى طبقة أعلى شأنا بإصابات خطرة في جنوب الهند في إطار قضية تشتبه الشرطة في أنها "جريمة شرف" ارتكبتها عائلة الزوجة المستاءة من هذه الزيجة .

وهاجم ثلاثة رجال بالسكين الطالب البالغ من العمر ٢٢ عاما وزوجته (١٩ عاما) في شارع في ولاية تاميل نادو .

وقالت الشرطة المحلية : تزوجا قبل ثمانية أشهر وأثار زواجهما استياء عائلة الفتاة فهي تنتمي إلى طبقة راقية وهو يأتي من طبقة دنيا .

ويظهر شريط مصور للاعتداء التقطته كاميرا مراقبة الزوجين يمشيان في الشارع قبل أن يهاجمهما ثلاثة رجال كانوا على دراجة نارية .

وغالبا ما تشهد المناطق الريفية في شمال الهند جرائم شرف ترتكب إثر معارضة العائلات زيجات بين أشخاص من طبقات أو ديانات مختلفة لصون شرف العائلة .

قضايا أثارت جدلاً

حق استعمال القوّة غير المتكافئة مع الدخيل على المنزل

أعطت المحكمة العليا البريطانية الحق لصاحب المنزل باستعمال القوة غير المتكافئة مع المتسلل الذي يدخل إلى منزله خلسة معتبرة أن ذلك يتوافق مع قوانين حقوق الإنسان الأوروبية . وذكرت صحيفة بريطانية أن القضاة استبعدوا أن يسهم دفاع الشخص عن نفسه باستخدام قوة غير متكافئة بأن يخفف على الناس إصدار أحكام دقيقة حول القضية، حتى وإن كان متوافقاً مع القوانين الأوروبية لحقوق الإنسان .

وطعنت المحكمة الأسبوع الماضي بقضية تقدمت بها أسرة رجل يدعى دنبي كولينز الذي دخل في غيبوبة إثر تسلل شخص إلى منزله في الساعات الأولى من الصباح في كانون الأول ٢٠١٥ . وقال أقارب كولينز إن القانون الذي عززته الحكومة الائتلافية في عام ٢٠١٣، يتعارض مع الحق في حفظ الحياة التي يكفلها الاتفاق الأوروبي لحقوق الإنسان، إذ أكد القضاء أن قرار الأسرة الرافعة للقضية، لم يعط الناس «تفويضاً مطلقاً» لاستخدام أية درجة من القوة لحماية أنفسهم. وأفاد قرار المحكمة بأنه «يمكن لأي شخص استخدام القوة لحماية نفسه من الآخرين لمنع الجريمة أو أية عملية اعتقال. ولا يترتب على الشخص المجني عليه أية غرامة . وقالت أسرة كولينز إن الخطر ليس قائماً على الشخص الذي يملك المنزل فقط، وإنما يشمل أفراد الأسرة كافة الذين يمكن أن تتم ملاحقتهم من المتسللين إلى المنزل .

ورحبت وزارة العدل البريطانية بقرار المحكمة، فيما قال الناطق باسم الوزارة : بسبب حالات الهجوم الكثيرة من المتسولين في منازل الناس فإن الوزارة عززت قانوناً يمنح الأسر حماية أكبر للدفاع عن نفسها من الدخلاء . وصرح المحامون : لا تزال أسرة كولينز تعتقد أن القانون الحالي لا يوفر الحماية الكافية للأفراد من العنف الذي يُستخدم في الدفاع عن النفس .

شرطة متخصصة بالحفاظ على البيئة

تعتزم العاصمة الصينية بكين التي تعاني من الضباب الدخاني تشكيل قوة شرطة للتعامل مع الجرائم البيئية في إطار جهودها لتنقية هوائها والقضاء على مصادر التلوث .

وقال رئيس بلدية بكين كاي تشي إن هذه القوة ستكبح ممارسات تزيد من تلوث الهواء مثل حفلات الشواء في المناطق المفتوحة وحرق النفايات .

وأوضح خلال اجتماع حكومي أن «المخالفات لتلك القواعد هي نتيجة للرقابة المتهاونة وضعف تنفيذ القانون» وبعد قرابة ثلاث سنوات من بدء «الحرب على التلوث» لا تزال مناطق شاسعة من شمال الصين تعاني من الضباب الدخاني الذي غلّفها قبل نهاية العام ومطلع العام الجديد حين سجلت قراءات أشارت إلى معدلات خطيرة من تلوث الهواء في مدن كبرى مثل بكين وتيانجين وشيان ما أجبر السكان على البقاء في أماكن مغلقة .

وأدى الضباب الدخاني الذي غلّف مدناً صينية إلى تعطيل رحلات الطيران ونشاطات الموانئ والمدارس وكان سببه تزايد استخدام الفحم للتدفئة في الشتاء وأحوال طقس غير مواتية .

وتعهدت الحكومة المركزية زيادة الاعتماد على الشرطة والقانون والنظام القضائي لمقاضاة الشركات والمسؤولين المحليين الضالعين في تخطي الحدود المسموح بها للانبعاثات الضارة .

وعلى الرغم من تعزيز التشريعات الخاصة بحماية البيئة في الصين بالسنوات الأخيرة، ما زالت السلطات تواجه صعوبات في تشكيل قاعدة من الأفراد المطلوبين لتنفيذ تلك القوانين .

استشارات قانونية

• السيد أبو حميد من مدينة كربلاء يسأل عن الحكم بالنسبة للزوجة المطلقة التي تشغل دار القاصر ابن زوجها فترة من الزمن ؟

– هذه المرأة ملزمة بأداء أجر المثل طوال هذه الفترة كما انها ملزمة باداء مبلغ الأضرار المحدثة في الدار بعد تقديرها من قبل خبير الكشف المستعجل لانها تعتبر غاصبة لهذه الدار التي لا تعود لمطلقها دون الاعتداء بالعدة الشرعية والتي يلزم الزوج بالانفاق عليها عن مدتها .

• المواطن أبو حسين من مدينة الصدر يسأل عن التكيّف القانوني لجريمة قتل حصلت نتيجة عتاب تطوّر الى مشادة وقتل؟

– التكيّف القانوني هنا المادة ٤٠٥ من قانون العقوبات وليس ٤٠٦ لأن التصميم وسبق الإصرار والباعث لم يكن هو الدافع لارتكاب الجريمة وانما حصلت بشكل آني من دون نية لارتكاب الجريمة .

• الآنسة (س . ص) من بغداد الجديدة تقول إن خطوبتها فسخت بعد ان استمرت ٧ أشهر وان خطيبها يطالبها باسترداد ما أعطاه؟

– الخطبة وفق قانون الأحوال الشخصية ليست عقد وبالتالي فان ما أعطاه الخطيب لخطيبته هو من باب (الهبة) ووفقاً لأحكام الهبة في القانون المدني العراقي فان الأشياء التي تتلف لا يمكن المطالبة بها، اما الأشياء غير القابلة للتلف فإنه يجوز المطالبة بها ... وهناك حديث للرسول (ص) يقول (العائد في هبته كالعائد في بصاقه) والكثير من الناس لا يطالبون بما يهبون في فترة الخطبة على أساس أن الكرم من شيم الرجال وأنهم لا يرجعون .

ولا يطالبون بما يعطون لكن القانون العراقي نظم هذا الموضوع وفق أحكام الهبة .

• المواطن أبو تحسين من مدينة الحلة يسأل ان لدى جيراننا شاب مصاب بلوثة عقلية ، هل يجوز الرجوع الى أهله في حالة قيامه بتهشيم زجاج البيت ؟

– القاعدة القانونية تقول (اذا سلب الله ما وهب سقط ما وجب) وبالتالي لا مسؤولية على هذا الشاب (المريض عقليا) لكن من واجب أهله في حالة قيامه بالإضرار بالآخرين بوضعه في مصح عقلي او مستشفى او منعه من الإضرار بالآخرين وفي هذه الحالة تكون امام مسؤولية الأهل بحكم (التابع والمتبوع) وممكن المطالبة منهم بالتعويض في حالة اهمالهم وعدم اتخاذ الحيطة في تصرفات هذا الشاب.

وقال قيل

زوجي مريض نفسياً

قالت الزوجة (ر . م) أمام قاضي الأحوال الشخصية في مدينة الشعب عندما وافقت على زواجي لم أكن أتصور أن حياتي ستنتهي بتلك المأساة، وسأضطر إلى اللجوء إلى المحكمة لطلب الطلاق التي طالما اتهمت مَن يدخلونها بالتجاوز في حق أنفسهم وأزواجهم، ولكني بعد زواج استمر ٣ سنوات مع زوجي (ج . م) أدركت أنَّ مَن يطلقون الأحكام على غيرهم يشربون يوماً من الكأس نفسها.

وأكملت الزوجة حديثها: بدأت مشاكلنا منذ ليلة الزفاف حيث ظهر عليه اضطراب غير طبيعي وبعد معاناة استطاع أن يتم مهامه الزوجية وتوالت الأيام معه بهذا الشكل وأصبحت أرى فيها حقيقته وسلوكه الذي يدل على أنه مريض نفسياً، وبداية مشاكلنا كانت بسبب خوفه من الظلام فعندما أطفىء النور يُصاب بحالة من الهيجان والتمرّد ومن الممكن أن يضربني من كثرة الغضب حتى وصل الأمر إلى شرائه أكثر من مولدة أثناء أزمة انقطاع الوطنية مما جعلني أصاب بالتعب النفسي من كثرة الإضاءة والضغط الذي أتعرض له في الحياة معه، وعندما اشتكيت لأهلي قابلوني بالسخرية . وأضافت (ر . م) في حديثها عن سنوات زواجها الثلاث لم أكتشف تاريخ مرضه منذ سن المراهقه إلا بعد السنة الثانية من الزواج وساعتها كسبت تعاطف أهلي معي عندما شعروا بالخوف على حياتي مع ذلك الزوج، وأخذوني إلى المنزل معهم بعد شهور طويلة من الإساءة النفسية والجسدية وعندما طلبنا الطلاق رفض أهله ومنعوني أن أسترد حتى ملابسي وذهبي وقضيت أكثر من ٦ شهور أحاول أن أتخلص من ذلك الزوج إلى أن قررت أن أتخذ الخطوة التي كنت انتقد جميع النساء عليها ولجأت لأروقة محاكم الاحوال وأقمت دعوى خلع ضد زوجي المريض . من جانبه ردَّ الزوج أثناء نظر الدعوى : زوجتي غير طبيعية وحججها واهية ورفضت تطليقها بسبب أسبابها التافهة لأنها زوجة تحاول ان تهدم بيتنا باسباب وطرق غير مألوفة واساس المشكلة اني اشتريت مولدتي كهرباء فعلا أخطأت عندما اخترتها زوجة لأنها لا تحترم الزوج ولا تقدر المسؤولية . ورفضت المحكمة طلب الخلع بعد إصرار الزوج على أن تبقى زوجته .

العدد (3833) السنة الرابعة عشرة - الاثنين (23) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل شعر

برامج قناة المدى الفضائية لهذا اليوم

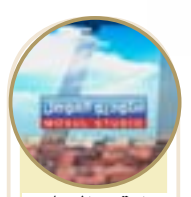
استديو الموصل
يعرض يومياً الساعة ١٢:٠٠

نشرة اخبار الظهيرة
تعرض يوميا ١٥:٠٠

مسلسل تاجر السعادة
يعرض يومياً ١٤:٠٠ يعاد يومياً ٠١:٠٠

ناس وحكومة
من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ٠٢:٠٠

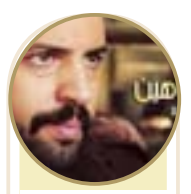
مسلسل الصقر شاهين
يعرض يومياً ١٩:٠٠ و يعاد يوميا ١٢:٠٠

نشرة اخبار المساء
يوميا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠

العراق هذا المساء
من الأحد الى الخميس ٢١:٠٠- يعاد من الاثنين الى الجمعة ١١:٠٠

آفاق
يعرض الاثنين ٢٢:٠٠ ويعاد الثلاثاء ١٧:٣٠

المدى استاديوم
من الاحد الى الخميس ٢٢:٣٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠

برنامج شاهين ليه
من الاحد الى الاربعاء الساعة ٢٢:٣٠ يعاد من الاثنين الى الخميس الساعة ١٧:٠٠

كيف أمضى أوباما يومه الأول خارج السلطة؟

واشنطن / سكاي نيوز

توجه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما إلى ملعب للغولف للاحتفال بأول يوم له كمواطن مدني.

ونشرت صحيفة "ديلي ميل" صوراً ومقطع فيديو لأوباما الذي ظهر في ملعب الغولف عند الساعة ١١:٣٠ صباح يوم السبت في أحد الملاعب بولاية كاليفورنيا.

وعلقت الصحيفة بالقول إنه بدا مسترخياً وهو يجوب الملعب مرتدياً زياً رياضياً مع قبعة "بيسبول" رمادية.

وشوهد وهو يتحدث ويضحك مع اللاعبين الآخرين، كما توقف عن اللعب وأخذ استراحة، وتم تصويره وهو يتناول شطيرة خلال قيادته لعربة الغولف، حيث اختار أن يقودها بنفسه دون الاعتماد على مساعديه.

ويُقيم أوباما وميشيل حالياً في قصر لزوجين مثليين، هما السفير الأميركي لدى إسبانيا جيمس كوستوس وزوجه، في رانشو ميراغ.

وتعود ملكية ملعب الغولف الذي قصده أوباما للملياردير لاري إليسون، حيث يمكن الحصول على عضويته بدعوة حصرية.

وتمكن مشاهدة الملعب من خلال تسلق جبل قريب منه.

مادونا: فكّرت بتفجير البيت الأبيض.. والشرطة السرية: سنفتح تحقيقاً

واشنطن / رويترز

ترددت أنباء تفيد بأن الشرطة السرية ستفتح تحقيقاً مع النجمة مادونا، بعد تصريحها المثير للجدل، أمس السبت، خلال مشاركتها في المسيرة النسائية الاحتجاجية في واشنطن، حيث قالت المغنية والممثلة "إنها فكرت بتفجير البيت الأبيض"، تعبيراً عن غضبها لتولي ترامب رئاسة أميركا. وقالت مادونا في خطاب حماسي: "أنا غاضبة. نعم، أنا غاضبة. نعم، لقد فكرت كثيراً بتفجير البيت الأبيض. ولكن أنا أعلم أن هذا لن يُغير شيئاً"، وتابعت مادونا قائلة "نحن لا يمكن أن نقع في اليأس، كما قال الشاعر ويستن هيو أودن عندما كتب ذات مرة عشية الحرب العالمية الثانية: نحن يجب أن نحب بعضنا بعضا أو نموت"، وختمت متسائلة: "اخترت الحب. هل أنت معي؟" ووفقاً لوكالة "Gateway Pundit"، قال متحدث باسم جهاز الشرطة السرية إنهم كانوا على علم بتصريحات مادونا وسيتم فتح تحقيق، "ولكن القرار النهائي لمحاكمتها يخص مكتب النائب العام في الولايات المتحدة". واستقبل كلمة مادونا بالتصفيق حشدٌ ضخم يقدر بنصف مليون شخص، كانوا يملؤون منتزه ناشونال مول القومي بالعاصمة الأميركية، واشنطن. وشهدت المسيرة المناهضة لتولي الرئيس الأميركي الجديد، دونالد ترامب، مقاليد الحكم، حضوراً كثيفاً لنجمات ونجوم عالميين، عبّر غالبيتهم في خطابات ألقوها عن غضبهم. ومن بين المشاهير، حضر وشارك كل من آشلي جود، جوليا روبرتس، الممثلة والمغنية شير، أليشيا كيز، سكارليت جوهانسن، إيما وتسون، تشارليز ثيرون، المخرج مايكل مور، أمريكا فيرارا، والكاتبة والممثلة الكوميدية، إيمي شومر، والمقدمة والكاتبة، تشيلسي هاندلر، والممثل جيك غلنهال

طرق لجعل الاستيقاظ "تجربة جميلة"

يُعد الاستيقاظ صباحاً للذهاب إلى العمل، من أكبر التحديات التي يواجهها الأشخاص، الأمر الذي يجعلهم يلجؤون إلى استهلاك القهوة وكافة أنواع المنشطات. ونشر موقع "هافينغتون بوست" طرقاً عدة لتفادي هذه المشكلة، وجعل الاستيقاظ صباحاً تجربة لطيفة ومحببة، منها:

حدّد مقدار النوم الذي يحتاجه جسمك- إعرف مقدار النوم الذي تحتاجه، فبعض الأشخاص يحتاجون سبع ساعات ليستيقظوا بنشاط، بينما يحتاج آخرون إلى تسع ساعات. إجعل روتين النوم مريحاً- تنصح مؤسسة "النوم" القومية، بالاستعداد قبل ساعة من موعد النوم، من خلال خفض الإضاءة وإغلاق الأجهزة الإلكترونية وأخذ حمام دافئ أو القراءة أو التأمل أو ممارسة تمرينات التمدد، الأمر الذي سيجعلك أكثر استرخاءً".

دع الضوء يدخل- إذا كنت تشعر بعدم الاتزان عند الاستيقاظ، عليك فتح ستائر غرفتك بمجرد نهوضك حتى تعود ساعة جسمك إلى توازنها. وإذا كان موعد استيقاظك قبل شروق الشمس، أشعل ضوءاً خافتاً لتسهيل الدخول في دورة الاستيقاظ. إصنع طقساً صباحياً مبهجاً- قال اختصاصي العلاج النفسي المقيم في سان فرانسيسكو الدكتور ستيف أورما: "إنّ الكثيرين ينزعجون من مواجهة يوم جديد مليء بالعمل والالتزامات، لكن إذا كان أول ما تفعله في يومك مبهجاً، فسيجعل هذا الاستيقاظ أسهل".

وأضاف: "تناول كوب من القهوة أثناء قراءة مدوّنتك المفضلة أو قراءة أهدافك الشخصية أو كتابة مذكّرات يومية. إختر نشاطات تستمتع بها حتى تكون بداية نهارك جيّدة". أضبط وقتاً محدداً للاستيقاظ- وأوضح الدكتور أورما: "يتطلب الأمر بعض الوقت والمجهود في البداية لإعادة ضبط جسمك حتى يستيقظ في وقت محدد، لكن ما أن تفعل ذلك، حتى تبدأ بالاستيقاظ في ذات الوقت تقريباً كل صباح بطريقة آلية ومن دون مجهود".

إستيقظ على لحنك المفضل- استعن بأغنيتك المفضلة لتوقظك في بداية يومك، إذ يساعد ذلك في إعطائك انطلاقة جيدة من الناحية العاطفية نظراً إلى ارتباط الأغنية الإيجابي بالنسبة لك. خُذ نفساً- حاول أن تتأمل لمدة ١٠ دقائق يومياً، إذ يتميز التأمل بفوائد عدة منها: التغلب على الأرق وخفض معدلات التوتر والقلق وزيادة السعادة ومستويات الطاقة وتعزيز جهازك المناعي وتزويدك بالصفاء الذهني.

المونالیزا الأفغانية تسعى إلى حياة جديدة

اسلام اباد / أ.ف.ب

تسعى «المونالیزا الأفغانية» التي اشتهرت بفضل صورة نشرتها مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» في العام ١٩٨٥، إلى بدء حياة جديدة، بعدما رُحِّلت في الخريف الماضي من باكستان حيث عاشت ٣٥ عاماً بسبب حصولها على أوراق هوية باكستانية بطريقة غير قانونية. وتعيش شربات غولا برفقة ابنها (خمس سنوات) وبناتها الثلاث في العاصمة الأفغانية كابول.

وتحدّثت غولا مرة وحيدة لوسائل الإعلام في عام ٢٠٠٢، ولم تكن تعرف طيلة ١٧ سنة أن صورتها جعلتها مشهورة في أنحاء مختلفة من العالم، وفق ما نشرت «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي)

وقالت غولا في سكنها الموقت في كابول: «قضينا وقتا جيداً في باكستان. الجيران طيبون، عشنا بين إخوتنا الباشتون، لكنني لم أتوقع أن تعاملني الحكومة الباكستانية بهذه الطريقة في نهاية المطاف»، وذلك برفض حصول غير الباكستانيين على هويات بعد إصدار هويات خاصة باللاجئين في السبعينيات من القرن العشرين.

وأصبحت غولا امراة مريضة وواهنة، بعدما بلغت أواسط الأربعينيات من عمرها، لكن عينيها لا تزالان تشعان حدة وقد امتلأتا بالخوف والأمل، وأخبرت «بي بي سي» أنها باعت منزلها في باكستان لأنها خافت من اعتقالها بسبب عدم حصولها على وثائق صالحة للبقاء هناك.

وأوضحت انه قبيل يومين من تخطيطها للانتقال إلى أفغانستان، داهمت الشرطة منزلها في وقت متأخر من المساء ونقلتها إلى السجن. وأصدرت الحكومة الباكستانية أوامر بترحيل اللاجئين الأفغان البالغ عددهم مليوني شخص، لكنها تعتقد أن الشرطة تعمّدت اعتقالها قبل أن تُرحل عن البلد.

وقضت في السجن ١٥ يوماً، نصفها في الزنزانة ونصفها الثاني في المستشفى، حيث عولجت من مرض الوباء الكبدي، قائلةً أن تجربة السجن كانت أسوأ وأقسى حادثة في حياتها.

وعرضت السلطات الباكستانية على غولا الإقامة، لكنها رفضت العرض، على الرغم من أن زوجها وابنتها الكبرى ماتا في بيشاور ودُفنا هناك. وكانت غولا تعيش مع أسرتها في مقاطعة كوت في ولاية نانغهار الشرقية عندما غزت القوات السوفييتية أفغانستان في عام ١٩٧٩، وتزوجت عندما كان عمرها ١٣ عاماً، لكن زوجها أصيب بالوباء الكبدي ثم مات بعد خمس سنوات من تشخيص المرض. وماتت ابنتها الكبرى بالوباء الكبدي قبل ثلاث سنوات عندما كان عمرها ٢٢ عاماً، تاركةً وراءها طفلة عمرها شهرين.

والتقت غولا الرئيس الأفغاني أشرف غني في القصر الرئاسي عندما عادت إلى بلادها من باكستان، ثم التقت في ما بعد الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي، وتعهدت الحكومة بدعمها مادياً وشراء منزل لها في كابول. يشار إلى أن المنطقة التي تنحدر منها غولا أصبحت معقلاً لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، لذلك ليس بإمكانها أن تعود إليها. وهرب أخوها ومئات من السكان من المنطقة، خوفاً من وحشية التنظيم المتطرف.

تعرَّف على شخصيتك من خلال «سيلفي» الخاص بك

مهد العصر الرقمي الى تطور نمط أخذ الصور في الهواتف الذكية، وتحميلها على وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركتها مع العالم.

ووجدت دراسة حديثة أن غالبية الناس الذين يشاركون صورهم "سيلفي" يقعون ضمن ثلاثة أنواع من الشخصيات، وفق ما ذكر موقع medical daily.

١ - التواصل

إذا كنت من الاشخاص الذين ياخذون صوراً شخصية للانخراط مع الاصدقاء والأسرة أو خلق حوار حول موضوع ما، إذا انت شخصية اجتماعية مثل الممثلة جيسيكا بيال.

٢ - سرد القصص

توجد فئة من الناس الذين يحبون توثيق اللحظات في حياتهم أو ذكرياتهم مع الناس من حولهم، إذ لا تهتم هذه الفئة في أن يرى الناس صورهم، ولا يبحثون عن ردود الفعل أو المشاركة بنفس طريقة الشخصية الاولى. على سبيل المثال، نشرت المغنية بيونسيه صورة على انستغرام مع ابنتها لالتقاط فرحة الامومة.

٣ - الترويج الذاتي

وهي جماعات تقوم على توثيق حياتها كلها لتجعل الجمهور المتابع يتقاسم أصغر التفاصيل، ويأملون في تقديم أنفسهم بطريقة إيجابية. ويميل هؤلاء الناس الى بناء جمهور واقامة نوع من الشهرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

23 حدث في مثل هذا اليوم

صدور جريدة (الرقيب)

صدر العدد الاول من الرقيب في مثل هذا اليوم من عام ١٩٠٩ ، اصدرها عبداللطيف ثنيان ، وهو اديب بغدادي يحمل مشاعر عربية استقلالية ، فجعل من جريدته منبراً لهذه المشاعر ، وانتهز قضية اللغة العربية والاعتراف بها في دوائر الدولة ومدارسها ليشن حرباً على الاتحاديين وسياستهم ضد القوميات غير التركية ، فنشرت اخبار الانتهاكات المستمرة للاتحاديين ، وكتبت العديد من المقالات الشديدة ضد ولاة الامر في بغداد ومنهم الوالي ناظم باشا ، كما نشرت مطالب الأهالي المختلفة حتى اصبحت وكأنها لسان المعارضة ضد السلطة في العراق . واجهت السلطات التركية (الرقيب) بكل قوة ، فأغلقتها وصادرت مكتبها وقررت اعتقال صاحبها ، الا انه تمكن من الفرار الى مصر ، ولم يعد الى العراق الا بعد انتهاء العهد العثماني .

تُعد جريدة الرقيب من المحطات المهمة في الصحافة العراقية ، وهي اول جريدة معارضة للسلطة في تاريخنا الحديث ، كما يعد صاحبها عبداللطيف ثنيان من اوائل العاملين في الحقل السياسي الوطني المعارض.

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)
حظك مهنياً:تتعرض اليوم للكثير من الضغوطات اطلب المساعده من زملاء العمل عاطفياً:لا تدع كبريائك يمنعك عن مصالحة الحبيب.

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)
حظك مهنياً:تتسارع الأحداث اليوم وتشعر أن لا تستطيع أن تلحق بالمسؤوليات الملقاة على عاتقك عاطفياً:لا تحمل أخطاء فشل علاقتك على الحبيب وحده.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)
حظك لليوم مهنياً:تواجه بعض العراقيل من قبل أشخاص معك بالعمل كن حذراً عاطفياً:حاول أن تتقرب من الحبيب أكثر بالقيام بالأمور التى يحبها.

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)
حظك لليوم مهنياً:إحذر من النزاعات والنقاشات اليوم التي قد تؤدي الى خلافات مع زملاء العمل عاطفياً:تواجه بعض العوائق الى تقف بطريق علاقتك مع الحبيب.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)
حظك لليوم مهنياً:لا تعطي أية قرارات في أمور تجهلها ولست متأكد منها عاطفياً:الحبيب يضغط عليك لتحسم أمرك في علاقتك معه.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)
حظك مهنياً:تحاول اليوم أن تعيد ترتيب أفكارك على أمل أن تجد حلولاً أكيدة عاطفياً:تعيش قصة رومانسية مع حب جديد.

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)
حظك لليوم مهنياً:يوم جيد على الصعيد المهني تحقق من خلال مكاسب مادية جيدة عاطفياً:الأجواء تساعدك خلال هذه الفترة ان أردت الارتباط بمن تحب.

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)
حظك لليوم مهنياً:لا تكن كثير الجدال لمجرد رغبتك في فرض وجهة نظرك عاطفياً:لا تصب جام غضبك على الحبيب وتعامل معه بهدوء.

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)
حظك لليوم مهنياً:تتراجع معنوياتك بالعمل بسبب بعض العقبات التى تظهر بصورة مفاجئة.عاطفياً:تبذل الكثير من الجهد لتصل الى قلب من تحب ولكنك لا تشعر أنه يبادلك المثل.

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)
حظك لليوم مهنياً:تبدو أجواء العمل مريحة لك اليوم تعمل بهدوء عاطفياً:لا تستطيع فراق الحبيب وترغب بالارتباط به.

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)
حظك مهنياً:تبدو اليوم واعياً بقراراتك فأنت تعرف ما تريده وما تهدف له عاطفياً:اعطي الحبيب المزيد من الوقت وبعض أولوياتك.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
حظك مهنياً:تبدو متوتراً اليوم بالعمل وتنفعل على أبسط الأمور عاطفياً:تتقدم بعلاقتك مع الحبيب نحو الأفضل

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
23 January 2017

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير

بسام فرج

اقرأ

قصص سيباستوبول.. القوزاق

صدر عن دار المدى كتاب (قصص سيباستوبول.. القوزاق) تأليف ليف تولستوي وترجمة غائب طعمة فرمان . يخلق تولستوي في قصة "سيباستوبول في شهر كانون الأول" الشخصية الجماعية للبحارة والجنود وقادة الوحدات، وأهالي المدينة المدافعين عنها ببسالة في وجه ضغط قوى العدوّ المتفوقة.

وما تزال هذه القصة تعتبر حتى اليوم ريبورتاجاً حربياً عن المدينة البطلة التي صمدت لحصار العدو أحد عشر شهراً.

وتعتبر قصة "القوزاق" في تاريخ حياة تولستوي وأعماله الحد الفاصل وبمثابة الانتقال من عهد إلى عهد. فقد انتهت فترة كاملة من التقصي والبحث المجهدين والمثمرين إلى أقصى حد، ودخل، بعد أن جمع تجربة غاية في الغنى، في مرحلة الإبداع الناضج تماماً التي كانت حصيلتها العملين الملحميين "الحرب والسلم" و"أنا كارينينا".

✸ أعلنت النجمة "نيها باجباي" بأنها سوف تلعب دور "مانياتا دوت" زوجة النجم "سانجاي دوت" في فيلم عن السيرة الذاتية للنجم. ذاكرة أن النجمة "أنوشكا شارما" سوف تلعب دور صحفية في هذا الفيلم، فيما سيلعب النجم "رانبير كابور" مرحلة الشباب الخاصة بسانجاي.

✸ نشرت الفنانة المصرية أيتن عامر على موقعها الخاص في تويتر أفيش ترويجي لفيلم "يا تهدي يا تعدي" المقرر عرضه في دور العرض السينمائية مطلع شهرشباط المقبل. ويظهر على الأفيش الترويجي الذي صممه الفنان شريف قمر، كل من أيتن عامر وهي تجلس على مقدمة سيارة، ويقف بجوارها محمد شاهين ، وهو ما يعبر عن أحداث الفيلم الذي يدور حول فتاة مكافحة تعمل في تدريب قيادة السيارات للسيدات، ويقع في حبها شاب من أسرة ثرية .

✸ تعلن نجمة بوليوود كارينا كابور عن استعدادها لمعاودة العمل الفني بعد ما يقارب شهرين من ولادة طفلها تيمور، حيث اعلنت كابور على موقعها الشخصي في فيس بوك بأنها سوف تشارك في أحد عروض الأزياء الخاصة بالمصممة الهندية الشهيرة "أنيتا دونجر" في أسبوع الموضة الخاصة بماركة "لاكمي" خلال الفترة القادمة.

جينيفر أنيستون تعود للشاشة الصغيرة

تعود النجمة جينيفر أنيستون إلى الشاشة الصغيرة حيث قالت لموقع Variety : "لقد فكرت في ذلك كثيراً، في هذه المرحلة من مسيرتي، أريد أن أكون جزءاً من القصص الرائعة والشخصيات المثيرة".

وأضافت : "عندما تكون في فترة العشرينات من عمرك، فإنك ترغب في الخروج بعيداً في مغامرة ومقابلة أشخاص جدد ورؤية أماكن جديدة من البلاد أو من العالم، لكن الآن كل ما أرغب فيه هو البقاء بالقرب من المنزل والاستمتاع بالوقت فقط".واستدركت: "لم يعد لدي وقت للعمل مع المخرجين الذين يصرخون كثيراً أو الغاضبين، فقط أريد الاستمتاع بالعمل".

يذكر ان جينيفر حققت شهرة كبيرة في مسلسل Friends، ولكنها لم تعد للتليفزيون من بعد انتهاء آخر موسم للمسلسل الكوميدي إلا من خلال بعض المشاهد الشرفية.

هشام سليم يتولّى قيادة " الإخوان المسلمين "

□ القاهرة/أ.ش.أ

يخوض الفنان هشام سليم سباق دراما رمضان المقبل بعملين هما "بين عالمين " والجماعة ٢" . ويبدأ هشام سليم تصوير مسلسل "بين عالمين" نهاية كانون الثاني الحالي الذي يجسد من خلاله شخصية رجل أعمال يتولى منصبا سياسيا، ويتحكم بنفوذه في كل من حوله. المسلسل بطولة طارق لطفي ولقاء الخميسي، وفيدرا، وعدد آخر من النجوم، ومن المقرر أن يبدأ الفنان هشام سليم تصوير دوره في مسلسل "الجماعة ٢" نهاية الأسبوع الحالي، إذ يجسد شخصية عمر التلمساني، المرشد العام الثالث لجماعة "الإخوان". ويدور المسلسل حول شخصيتين رئيسيتين هما "حسن الهضيبي" و"سيد قطب"، اللذان كانا المحركين الفاعلين للجماعة حتى منتصف الستينيات، وهذه هي الفترة الأخطر للجماعة بعد اغتيال حسن البنا. المسلسل بطولة عبدالعزيز مخيون، والأردني ياسر المصري، ومحمد فهيم، وصابرين، وأحمد عزمي، ومن تأليف الكاتب وحيد حامد.

أديل تُغنّي في الـ "غرامي" للمرّة الرابعة

□ لندن / أ ف ب

تحيي النجمة أديل فقرة غنائية خلال حفل توزيع جوائز غرامي حيث ستغني إحدى أغانيها بألبومها الأخير "٢٥". الحفل بدورته السنوية الـ٥٩ سيعرض في الثاني عشر من شباط المقبل في لوس أنجلوس .

أديل غنت ٣ مرات سابقاً في غرامي، أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٢ و٢٠١٦. يذكر أن أديل تعرضت لموقف محرج العام الماضي خلال تقديمها إحدى أغانيها في الحفل، حيث واجهت مشاكل تقنية. خلال أداء أغنية "أول آي آسك" من ألبومها الأخير أدى انقطاع في الصوت. وبعد بضع دقائق على الحفل، أوضحت اديل في تغريدة عبر تويتر أن المذياع الخاص بآلة البيانو المرافقة لها وقع على الأوتار ما أدى إلى أصوات نشاز. وتحملت ريكوردينغ اكاديمي" المسؤولية. واعلنت الفنانة التي اشتهرت بقدراتها الصوتية الكبيرة في أداء أغنيات الحب، بعد أيام قليلة على هذه الحادثة التقنية العام الماضي أنها "بكت طوال اليوم تقريباً" غداة هذا الأداء غير الموفق.

تايلور سويفت

تدعم مسيرات النساء ضد ترامب: "فخورة كوني امرأة"

□ واشنطن / سكاي نيوز

علقت المطربة العالمية تايلور سويفت على مسيرات النساء المعارضات لتولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقاليد الحكم بجملة: "فخورة كوني امرأة".

وأضافت على صفحتها الشخصية بتويتر: "كل الحب والتقدير والاحترام للنساء المشاركات بالمسيرات"، وعلّق الكثير من جمهورها على ما كتبته النجمة وسألوها عن عدم مشاركتها بالمسيرة وعلق أحد المعجبين بجملة "أنا ذهبت وانت لا".

وشارك بالمسيرات المعارضة لترامب التي خرجت في مجموعة مختلفة من المدن عدد كبير من النجمات منهن كاتي بيري وتشارليز ثيرون ومادونا واليشيا كيز وايما واتسون وايمي شيمر وجوليا روبرتس والنجم جون ليجند وزوجته كريسي تيجان ومايلي سايرس وآخرون.

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

الشابندر يدلكم على باعة الخراب

ستحكي لنا الأيام أنّ رجلاً شجاعاً ، اسمه غالب الشابندر مرّ على هذه البلاد ، تاركاً للأجيال حكاية سقوط أحزاب الإسلام السياسي في مستنقعات الانتهازية والصراع الدموي على كراسيّ السلطة والمنفعة . الكاتب الإسلامي غالب الشابندر ، أحد القلائل ممن نجوا من طاعون الطائفيّة والتلوّن ، وهو بضميره اليقظ وعفويته المحببة يُقدّم لنا كلّ يوم درساً تحليليّاً لما يمرّ به العراق بكلّ جرأة وشجاعة نادرة ، وبدلاً من أن تبادله هذه الأحزاب القابضة على مصائر العراق ، الحجّة بالحجّة وتردّ على خطاباته ، راحت تشتمه وتُفبرك الحكايات المغرضة عنه ، الشابندر يخرج كل يوم ليرفض المصير البائس الذي وصل إليه العراق ، معلناً أن السير في هذا الاتجاه يعني، ببساطة، أنه لن يكون هناك أثر للمستقبل ، لأنّ السير في هذا الطريق يكرّس قاعدة البقاء للانتهازي والفاشل وعديم الكفاءة والمتلوّن . ، وهو بأحاديثه يستفزّ جماعة "ما ننطيها" ، الذين يبحثون عن صفقات وتسويات تتأسّس على الانتهازية والوصولية ، وتعتمد قوانين الشطارة للمضاربة بالوطن في سوق الانتهازية التي تلوّح بالتخلص من هذا "الشعب الوغد" الذي يُعبِّر عن سخريته من الخراب السياسي والاقتصادي ، فتتطاير السموم من نوافذ الحاج صلاح عبد الرزاق ، تُعلن صراحةً ، من لا يرضى بحكم الاحزاب الدينيّة عليه أن يبحث له عن وطن بديل .

حكاية غالب الشابندَر ، تذكّرني بما جرى للمفكّر الإسلامي المصري خالد محمد خالد حين قُدّم عام ١٩٥٥ للمحاكمة بتهمة ازدراء الأديان بعد أن أصدر كتابه الشهير " هذا أو الطوفان " والذي أراد أن يقول فيه: الإسلام دين للتسامح والمحبّة ولا علاقة له بإنشاء الحكومات، وفي كلمات كأنها تقال هذه الايام يكتب: " الحكومة الدينيّة لا تستلهم مبادئها وسلوكها من كتاب الله وسنّة رسوله بل من نفسيّة الحاكمين وأطماعهم ومنافعهم الذاتية، وهي تعتمد في قيامها على سلطة غامضة لا يعرف مأتاها ولا يعلم مداها... وحين تسأل عن دستورها، تقول الدين، هو القرآن، لقد استغلّ بعض الحكّام بعض آيات القرآن استغلالاً مغرضاً، كما استُغلّت الآيات نفسها إبّان الصراع بين الإمام علي ومعاوية والخوارج. ما كانوا يقدّمون من الآيات والأحاديث هي نفسها الآيات والأحاديث التي كان يُحرِّض بها أصحاب معاوية على ذمّ علي وقتاله،، كما قَتل الطاغية يزيد ، الحسين بن علي، مبرِّراً فعلته هذه بآية وحديث استمسك بهما " .

وينهي خالد محمد خالد صفحات كتابه بكلمات مؤثرة: " رجل الدين الانتهازي يُولّد الجزع في نفوسنا، أمّا المتسامح، ، فهو الجدير بحبّنا".

الناس تريد نظاماً سياسيّاً لا يُستبعد فيه أحد بسبب رأيه، أو طائفته.. نظام قضيّته الأولى العدالة لا دولة القانون، ومثله في السياسة والحياة رجال بقيمة مانديلا ولي كوان ، لا بوزن خفيفة الظلّ والمحيّا عواطف النعمة !

صباح

□ رسمي الهيتي

رسمي الهيتي

القاص، ينعاه الوسط الإعلامي والثقافي حيث غادر الحياة صباح يوم الجمعة في مدينة الحلة، وقدم الهيتي خلال مسيرته الثقافية مجموعاته القصصية (حمامة شاقوفيان) و (باب السنجة)، وعشرات القصص القصيرة والقصيرة جداً.

□ عادل لعيبي

معاون مدير الفرقة الوطنية للفنون الشعبية، يضيّفه البيت الثقافي في مدينة الشعلة، خلال ندوة تثقيفية بعنوان (تاريخ الفنون الشعبية في العراق وعمقها الحضاري)

□ فلاح حسن شاكر

مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة، دعا لإقامة مركز للتنوع الثقافي، ليكون بمثابة منصة إقليمية تخدم الثقافات المتعددة وتتلاقح بينها، وتبقي على التراث المادي وغير المادي لكل طيف من الأطياف التي تشغل مساحة جغرافية في كركوك.

كرسي الاعتراف

سعد عزيز: رحيل أبي شكّل الحزن الأعمق في حياتي

□ بغداد / المدى

انشغالات كثيرة قادته إلى عالم الثقافة بشكلها العام، والمسرح خاصة، فالبحوث والقراءات النقدية كانت المرآة التي تعكس شخصيته التي يجد ذاته عند النظر إليها، مُقل هو بظهوره الإعلامي، وتواصله الذي لا يلبّيه إلا إذا دعي، وذلك لانشغاله المستمر في بحوثه وإصداراته، الناقد والباحث سعد عزيز عبد الصاحب، يحل ضيفاً على المدى، وعلى كرسي الاعتراف:

١) إذا أردتَ أن تضع عنواناً لحكايتك ، فماذا تختار ؟

– صحبة ليل طويل.

٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبتَه في مجال عملك؟

– لاتوجد أخطاء كبيرة، سوى أني لم أرفد توجهي الحقيقي إلا مؤخراً في مجال النقد والبحوث، وكان المفروض أن يكون هذا ديدني على طريقة سقراط" اعرف نفسك"

٣) هل تتحسّر على الماضي ؟

–لا أتحسر على ما مضى، لأن القادم أجمل، وقدر الله وما شاء فعل .

٤) مَن يسكن قلبكَ في هذه اللحظة ؟

–زوجتي أُم عبد الله وابناي فاطمة وعبد الله

٥) هل ندمتَ على أشياء في حياتك ؟

– ندمت لأني لم ألتق بزوجتي في وقت مبكر، لأنها تمثلَ خلاصة الخلق العالي، ولكن الاشياء جاءت متأخرة والحمد لله على كل حال إننا التقينا.

٦) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك ؟

أنا مُقلّ في التواصل والحديث والظهور، حتى أني لا أملك فيس بوك، فكيف يمكن أن يعرف أحد أشياءً عني، لا أتحدث إلا إذا دعيت للحديث، أما المسائل الخاصة فتبقى خاصة لي وحدي.

٧) هل تعتقد أنّ حظّك سيّئ؟

– لا الحمد لله أمتلك من العناية الإلهية الشيء الكثير، لأني أكملت دراستي العليا ولم أكن رقماً يسيراً في الحقل الثقافي وأصدرت كتباً وسيصدر لي المزيد.

٨) مستحيل أنساك لمن تقولها ؟

أقولها للراحل أبي، عزيز عبد الصاحب، فقط لأنّ رحيله يشكل الحزن الأعمق في حياتي.

٩) هل أنتَ راض عن نفسك؟

– الرضا عن نفسي أمر يقرره الآخرون،عند لقائهم بي.

١٠) أول ما يلفت انتباهكَ في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟

– أنا من الاشخاص الذين يمتلكون فراسة وحدساً، ولقائي الاول بأي شخص يكون في داخلي حدس ما يقودني إليه، وفي أحيان كثيرة يكون هذا الحدس في مكانه.

١١) عادة تفعلها دائما ولم تتركها حتى الآن؟

– قضم أظافري عند قلقي من أمر ما.

١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذه ؟

– أن اسدل الستار على المؤسسات التي ظهرت في الآونة الاخيرة : المؤسسة التنفيذية والبرلمانية والقضائية، وأجعل الناس تعيش كما عاشت في بداية تغيير النظام عام ٢٠٠٣.